

تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة

الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

رسالة الماجستير

إعداد

معافى فوريانتو

رقم التسجيل: ١٦٧٢١٠٧٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي كتبها الطالب:

الاسم الكامل : معافى فورديانتو

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠٧٣

موضوع البحث :

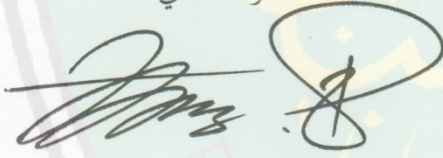
تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة
الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية
تقويمية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة لرسالة الماجستير

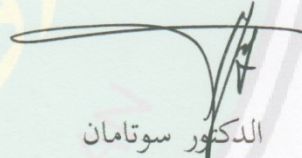
باتو، ١٦ يوليو ٢٠١٨

المشرف الثاني:

المشرف الأول:



الدكتور أحمد مزكي



الدكتور سوتاما

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغادمان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

موافقة لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذه رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

اسم : معافى فورديانتو

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٧٣

موضوع البحث : تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

وقررت لجنة اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة ماجستير (S-2) في تعليم اللغة العربية من كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ويتكون مجلس المناقشة، من:

١. الدكتور ولدانا ورغاديناتا
المناقش الرئيسي
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١
التوقيع:
٢. الدكتورة معصمة
رئيس المناقشة والمناقش
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤
التوقيع:
٣. الدكتور سوتامان
المشرف الأول والمناقش
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢
التوقيع:
٤. الدكتور أحمد مزكي
المشرف الثاني والمناقش
رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢
التوقيع:

مالانج، ٢٥ يوليو ٢٠١٨ م

اعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



الأستاذ الدكتور الحاج مولادي

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

تقرير مدير كلية الدراسات العليا

لقد تسلم عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفه الطالب:

الاسم : معافي فورديانتو

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠٧٣

موضوع البحث :

تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة
الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية
تقويمية)

لإتمام دراسته والحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات
العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨
م.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٨

المعرف



مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مولانا

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية

لقد تسلم رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفه الطالب:

الاسم : معافى فورديانتو

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠٧٣

موضوع البحث :

تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة
الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية
تقويمية)

لإتمام دراسته والحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات
العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٨

المعرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : معاني فورديانتو

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠٧٣

العنوان : مالانج، جاوى الشرقية إندونيسيا

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت الموضوع :
تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية
عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية تفويجية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا
أفها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون
المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٨

صاحب الإقرار



6000
ENAM RIBU RUPIAH

معاني فورديانتو

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠٧٣

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾
 أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾
 ﴿سورة العلق: ١ - ٥﴾

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾
 ﴿سورة الزخرف: ٣﴾

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والدي العزيز واسطا ووالدتي النبيلة ألفا أميتي

شكرا على تربيتهما ومحبتهما

(اللهم اغفرلهما وارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى زوجتي المحبوبة ألفا رزقي سندي وابنتي المحبوبة عاكفة أصفى أتقياء وعطفة عيانا

علوشانا

(اللهم اجعلنا وأهلنا من أهل العلم وأهل الخير)

آمين

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات، والصلاة والسلام على من أفصح من نطق بلغة الضاد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والكرامات. وبعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهمج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا الله ربي حتى ترضى، على جزيل نعمك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد أن أحمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبته، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتيد والأستاذات الكرام والزملاء الأحباء. لذلك، يقدم الباحث أوفر شكرها وتقديرها لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

سعادة الأستاذ الدكتور عبد الحارث، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سعادة الأستاذ الدكتور موليادي، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سعادة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سعادة الدكتور سوتامان، المشرف الأول الذي أفاده الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سعادة الدكتور أحمد مزكي، المشرف الثاني فيسعدني أن أتقدم بشكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوما لمساعدة الباحث والتوجيه له، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله مني خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عموماً والفصل (أ) خاصة. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيراً إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فيرجو الباحث من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيداً ونافعاً لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٨

الباحث

معافى فورديانو

رقم التسجيل: ١٦٧٢١٠٧٣

مستخلص البحث

فورديانو، معافى. ٢٠١٨ م. تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: الدكتور سوتامان، والمشرف الثاني: الدكتور أحمد مزكي.

الكلمات الأساسية : تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي

لا شك أن الكتاب المدرسي عنصر أساسي في العملية التعليمية، ومن ثم فهو يعد ركنا أساسيا وهاما من أركان عملية التعلم ومصدرا تعليميا يلتقي عنده المدرس والدارس. ولكن من الملاحظة أن الكتاب المدرسي المقصود في هذا البحث تكتنفه مشكلات تحول دون تحقيق كامل في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية. والأسباب العديدة تشكلت منها مناسبة الكتاب المدرسي على أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد والمنهج المستخدم هو المنهج ٢٠١٣. بناء على تلك المشكلة، فقام الباحث بتحليل المحتوى في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لأن هذا الكتاب يستخدم أكثر في تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية. ومشكلة هذا البحث هي: هل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مناسب بأسس إعداد الكتاب الجيد من ناحية محتوى الكتاب والمفردات وتدریس النحو ومحتوى الثقافى؟ وهل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مناسب بأسس إعداد الكتاب من ناحية المهارات اللغوية وطريقة التدريس والتدريبات والتقويم والمواد المصاحبة؟

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مناسبة محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

ومنهج هذا البحث بالمدخل الكمي على المنهج الوصفي التحليلي، إجراءات البحث: توضيح مشكلات البحث، تقوم دراسة المكتوبة، تعيين المكونة التحليل، تعيين الأسئلة التحليل، وضع الرمز لإجابة الأسئلة، جمع البيانات وتحليلها، كتابة نتائج البحث. والأدوات لجمع البيانات هي: الوثائق.

أما نتائج البحث فيمكن أن تتلخص: أن النسبة المئوية من تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد هي ٤٧,٤٠%. وهذه النتيجة تدل على أن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بشكل عام قد ينقص بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ABSTRACT

Furdianto, Muafan. 2018. *“Content Analysis of The Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School According to Ahmad Rusyd Thu'aimah (Research Evaluative Descriptive Analysis)*, Thesis, Post-Graduate Program in Arabic Language Education, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor I : Dr. H. Sutaman, M.A

Advisor II : Dr. H. Ahmad Muzakki, M.A

Keywords: content analysis, textbook

The textbook is an important element in the process of education, because the textbook an important component of the learning process and and as a source of knowledge for teachers and students. However, problems arise in the preparation of this Arabic textbook, especially for non-native learners, as in a Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School. A lot of problems arise that the suitability the textbook against the basic of drafting a good textbook according to the used curriculum, the curriculum 2013. Departing from the above problems, the authors try to analyze the contents of Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School.

Formulation of the problem in this research is: 1) How does the suitability the contents of Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School against the content of book, vocabulary, teaching grammar and content of culture? 2) How does the suitability the contents of Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School against the language skills, teaching method, drills, evaluation and associated materials. This research aims to determine the suitability contents of Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School the textbook Fasih Berbahasa Arab 2 against the basis of a good textbook compilation.

This research use quantitative approach on the descriptive research and analytical methods, which consists of several steps: defining the research issues, conducted a literature review, determine the components to be analyzed, specify the question to analysis, do the coding, collecting and analyzing data, writing the results of research. Instrument for this research were: documents.

The results of this research are: the presentation of the analytical content of Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School 2 against the drafting a good text book is 47,40%, this indicates Students's Textbook to Learning Arabic Language Grade 2 at a Islamic Senior High School generally is deficient accordance with the principle of the preparation of an Arabic textbook for students of non-native speakers.

ABSTRAK

Furdianto, Muafan, 2018, *Analisis Isi Buku Pembelajaran Bahasa Arab untuk Siswa Kelas 2 Madrasah Aliyah (Kajian Deskriptif Analisis Evaluatif)*, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A dan Dr. H. Ahmad Muzakki, M.A

Kata Kunci : Analisis isi, Buku ajar

Buku ajar merupakan elemen penting dalam proses pendidikan, karena buku ajar merupakan komponen penting dari proses belajar dan sebagai sumber pengetahuan bagi seorang guru dan siswa. Akan tetapi muncul permasalahan dalam penyusunan buku ajar Bahasa Arab ini khususnya bagi pembelajar non-penutur asli, sebagaimana dalam buku ajar untuk pengajaran bahasa Arab di Masrasah Aliyah. Permasalahan yang banyak muncul yaitu kesesuaian buku ajar terhadap dasar-dasar penyusunan buku ajar yang baik juga ketersesuaian dengan kurikulum yang dipakai, yaitu Kurikulum 2013. Berangkat dari permasalahan diatas, penulis mencoba untuk menganalisis isi buku pembelajaran bahasa arab untuk siswa kelas 2 madrasah aliyah.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: bagaimana kesesuaian isi buku pembelajaran bahasa arab untuk siswa kelas 2 madrasah aliyah terhadap dasar-dasar penyusunan buku ajar yang baik dari segi isi, kosakata, tata bahasa dan kandungan budaya? dan bagaimana kesesuaian isi buku pembelajaran bahasa arab untuk siswa kelas 2 madrasah aliyah terhadap dasar-dasar penyusunan buku ajar yang baik dari segi keterampilan bahasa, metode pengajaran, latihan-latihan, evaluasi dan materi-materi penunjang. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesesuaian isi buku pembelajaran bahasa arab untuk siswa kelas 2 madrasah aliyah terhadap dasar-dasar penyusunan buku ajar yang baik.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode penelitian deskriptif dan analitis, yang terdiri dari beberapa langkah yaitu: menentukan masalah penelitian, melakukan kajian pustaka, menentukan komponen yang akan dianalisis, menentukan pertanyaan untuk analisis, melakukan koding, mengumpulkan dan menganalisis data, menulis hasil penelitian. Sedangkan alat yang digunakan untuk pengumpulan data: dokumentasi.

Hasil dari penelitian ini adalah: hasil persentase analisis isi kesesuaian buku pembelajaran bahasa arab untuk siswa kelas 2 madrasah aliyah terhadap penyusunan buku ajar yang baik adalah 47,40%, hal ini menunjukkan bahwa buku ajar Fasih Berbahasa Arab 2 untuk kelas delapan di Madrasah Tsanawiyah secara umum kurang sesuai dengan dasar-dasar penyusunan buku ajar Bahasa Arab yang baik bagi pembelajar non-penutur asli.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة موافقة المشرف	i
موافقة لجنة المناقشة	ii
تقرير مدير كلية الدراسات العليا	iii
تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية	iv
صفحة إقرار الطالب	v
الاستهلال	vi
الإهداء	vii
الشكر والتقدير	viii
مستخلص البحث	x
محتويات البحث	xiii
قائمة الرسوم والجداول	xvi

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة	١
ب- أسئلة البحث	٣
ج- أهداف البحث	٣
د- أهمية البحث	٤
هـ- حدود البحث	٤
و- تحديد المصطلحات	٥
ز- الدراسات السابقة	٥

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الكتاب التعليمي	٨
أ- تعريف الكتاب التعليمي	٨
ب- أهمية الكتاب التعليمي	٨
ج- أساس إعداد الكتاب التعليمي	٩
١- الأسس اللغوية	٩
٢- الأسس التربوية	٢٠
٣- الأسس النفسية	٢٣
٤- الأسس الثقافية والاجتماعية	٢٥
د- مواصفات الكتاب التعليمي	٢٦
هـ- عناصر الكتاب التعليمي الجيد	٢٦
و- أدوات تحليل محتوى الكتاب التعليمي	٢٧
ز- معايير أحمد رشدي طعيمة لتحليل محتوى الكتاب	٢٨

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث	٤١
ب- أدوات البحث	٤١
ج- صدق أدوات البحث	٤٢
د- مصادر البحث	٤٢
هـ- أسلوب تحليل البحث	٤٢
و- مراحل تنفيذ الدراسة	٤٣
ز- هيكل البحث	٤٤

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

المبحث الأول: البيانات العامة من الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة

الثنائية الإسلامية ٤٦

المبحث الثاني: تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة

الثنائية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب

المدرسي الجيد ٤٨

أ- محتوى الكتاب ٤٩

ب- المفردات ٥٥

ج- تدريس النحو ٦٠

د- المحتوى الثقافي ٦٣

هـ- المهارات اللغوية ٦٧

و- طريقة التدريس ٧٧

ز- التدريبات والتقويم ٨٢

ح- المواد المصاحبة ٨٨

الفصل الخامس

نتائج البحث والمقترحات

أ- نتائج البحث ٩٣

ب- توصيات البحث ٩٤

ت- مقترحات البحث ٩٥

قائمة المراجع ٩٦

ملاحق ٩٩

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	البيان	صفحة
١	الجدول (١)	عناصر التحليل وأسئلتها	٥٨
٢	الجدول (٢)	تنظيم الحصة في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	٦٠
٣	الجدول (٣)	عدد الكلمات في النصوص المادة التعليمية	٦٢
٤	الجدول (٤)	الأسئلة من جانب محتوى الكتاب	٦٥
٥	الجدول (٥)	المفردات المتكررة في الدرس	٦٧
٦	الجدول (٦)	المفردات التي لم تذكر في تقديم المفردات	٦٧
٧	الجدول (٧)	المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة	٦٨
٨	الجدول (٨)	الأسئلة من جانب تقديم المفردات	٧٠
٩	الجدول (٩)	الأمثلة من القواعد في النصوص	٧١
١٠	الجدول (١٠)	الأمثلة من القواعد في النصوص	٧٣
١١	الجدول (١١)	الأسئلة من جانب تدريس النحو	٧٤

٧٥	المفردات أو النصوص عن الثقافة العربية والإسلامية	الجدول (١٢)	١٢
٧٧	نماذج حقيقية عن الصور في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (١٣)	١٣
٧٨	نماذج حقيقية عن اسم بلد في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (١٤)	١٤
٧٨	نماذج حقيقية عن الأسماء العربية في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (١٥)	١٥
٨٠	الأسئلة من جانب محتوى الثقافي	الجدول (١٦)	١٦
٨٣	التدريب المهارات اللغوية التي يركز في الدرس الأول	الجدول (١٧)	١٧
٨٦	أنواع التدريبات المهارة الكتابة في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (١٨)	١٨
٨٨	الأخطاء كتابة الهزمة في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (١٩)	١٩
٩٠	الأسئلة من جانب المهارات اللغوية	الجدول (٢٠)	٢٠
٩٥	الأسئلة من جانب طريقة التدريس	الجدول (٢١)	٢١
٩٧	تنوع التدريبات في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (٢٢)	٢٢
١٠٠	الأسئلة من صفحة الوظيفة في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (٢٣)	٢٣
١٠١	الأسئلة من جانب التدريبات والتقويم	الجدول	٢٤

		(٢٤)	
١٠٤	الأسئلة من جانب المواد المصاحبة	الجدول (٢٥)	٢٥
١٠٥	نتائج النسبة المئوية وصفتها من تحليل محتوى كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة	الجدول (٢٦)	٢٦
١٠٨	عدد عناصر التحليل وأسئلتها	الجدول (٢٧)	٢٧
١١٧	مادة النحو في كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية	الجدول (٢٨)	٢٨

قائمة الملاحق

الملاحق	البيان
ملحق (١)	أسئلة تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد (مرجع: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لرشدي أحمد طعيمة)
ملحق (٢)	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

الكيفية التربوية في إندونيسيا ما زالت في الدرجة السفلى، وكذلك أن تدريس اللغة العربية لم ينجح نجاحا باهرا.^١ لأن المنهج له الدور الأساسي في عملية التعليم وتغير كثيرا. من سبب بناء المناهج هي التغير السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والتكنولوجية في المجتمع الإندونيسي. لذلك ينبغي لبناء المناهج التي تناسب بالمتطلبات في المجتمع، على أنها مجموع الخطط التربوية من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة وتفاعلهم معها يحتاج إلى ترقية وفقا للمطالب والتغيرات في المجتمع.

إن الكتاب التعليمي هو عنصر أساسي من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية.^٢ كما يقول إباد القزاز أن الكتب التعليمية هي مصدر أول يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته.^٣ ولذلك، فإن الكتاب التعليمي هو أداة التعلم التي لا يمكن الاستغناء عنه، وبعد جزءا مهما في تنفيذ التعليم.

ليس هذا فحسب، يقول لوثر إيفانز (Luther Evans) إن الكتب التعليمية والمدرسين يمكن أن يكونوا بمثابة البذرة للحصول على التفاهم الدولي والصداقة الدولية من خلال عرض الحقائق عرضا صحيحا من الناحيتين الكمية والنوعية وبمنظور سليم.^٤

^١ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج: UIN-MALIKI Press، ٢٠١٠)، ص: ١٥.

^٢ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص: ٧.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص: ٢٨.

^٤ المرجع نفسه، ص: ٢٨.

ينبغي أن تكون أنواع المواد التعليمية المقدمة في الكتاب التعليمي قادرة على تنمية الكفاءات وفقاً للمنهج. يشتمل المنهج الدراسي على أربعة عناصر رئيسية تتكامل فيما بينها وترتبط ارتباطاً عضوياً، هذه العناصر الأربعة هي الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس ثم طرق وأساليب التقويم.^٥

ولكن في الواقع، بعض الكتب التعليمية لم يوافق بأسس إعداد الكتاب الجيد والمنهج الذي قد تقررته وزارة المعارف من ناحية معايير الكفاءة أو الكفاءة الأساسية. وبالرغم قد يناسب بالمنهج المستخدم، لكن بعضها لم يناسب على أسس إعداد الكتب المدرسية الجيدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

من هنا تأتي أهمية الكتاب التعليمي التي تجعلنا نعتني بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات عملية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب التعليمي من نقاط قوة وضعف، من ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت إلى آخر وفق متطلبات المجتمع، الذي نعيش فيه، وبما يتناسب مع قدرات الطلبة وميولهم واستعدادهم للتعلم، ويعكس واقع بيئتهم.^٦

أيضاً، أكثر المعلمون يستخدمون كراسة التدريبات من الكتاب التعليمي، كما سأل الباحث بعض المعلمين عن علل لاختيار كراسة التدريبات، بأنها عملي ورخيص ولا يكلف كثيراً للتلاميذ. والكتاب التعليمي فقد لمصاحب المعلمين. وبالرغم أن المادة في كراسة التدريبات قليل والتدريب أكثر، ويجعل الطلبة لا يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم حين ما يحتاجون إلى الملاحظة أو المراجعة المادة، حتى انتهى أوقات المعلم لبيان المادة في عملية التعليم.

لذلك يقوم الباحث بتحليل المواد التعليمية باعتبارها وسيلة لمعرفة المواد في الكتاب المدرسي. من خلال تحليل المواد التعليمية المتاحة وفقاً لمتطلبات المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ. وهذا يمكن أن تسهل عملية التعلم والتدريس في الوقت

^٥ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص: ٢٧.

^٦ غسان ياسين العدوي، تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معيير الجودة الشاملة ومؤشراتها، (دمشق: مجلة جامعة

دمشق المجلد ٢٥، ٢٠٠٩)، ص: ٥٧٧.

الحالي لأن تحليل المواد التعليمية هو جزء مهم من المنهج الشامل، الذي يجب أن يكون مستعدا من أجل تحقيق تنفيذ التعلم، لذلك نتوقع إنشاء ردود فعل إيجابية من التلاميذ.

اختار الباحث في هذا البحث تحليل الكتاب لتعليم اللغة العربية الذي ألفه بعض المهتمين بالموضوع تحليل الكتاب لتعليم اللغة العربية الإنتاج من وزارة الدينية سنة ٢٠١٥.

لأن هذا الكتاب يستخدمه المدرسون في تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية. يرى الباحث في هذا الكتاب التعليمي لم يوافق بأسس إعداد الكتاب الجيد.

لذلك يريد الباحث أن يعرف كيف يعرض المؤلف المواد في هذا الكتاب.

فلذلك اختار الباحث في كتابة البحث "تحليل الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)"

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابق، أن أسئلة البحث كما يلي:

١- هل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مناسب بأسس إعداد الكتاب الجيد عند أحمد رشدي طعيمة من ناحية محتوى الكتاب والمفردات وتدریس النحو ومحتوى الثقافي؟

٢- هل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مناسب بأسس إعداد الكتاب عند أحمد رشدي طعيمة من ناحية المهارات اللغوية وطريقة التدريس والتدريبات والتقويم والمواد المصاحبة؟

ج- أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١- لتحليل محتوى كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية مناسبة بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد من ناحية محتوى الكتاب والمفردات وتدریس النحو ومحتوى الثقافي.

٢- لتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مناسبة بأسس إعداد الكتاب من ناحية المهارات اللغوية وطريقة التدريس والتدريبات والتقويم والمواد المصاحبة.

د- أهمية البحث

يرجى في هذا البحث أن يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يأتي:

١- من الناحية النظرية: يقصد هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات والخبرات في كيفية تحليل الكتاب التعليمي.

٢- من الناحية التطبيقية، يرجى هذا لبحث أن يكون مفيدا:

أ) للباحث : أن يكون هذا البحث تدريباً في تحليل الكتاب التعليمي على وجه الخصوص لتحديد معايير الكتب التعليمية الجيدة لتعليم اللغة العربية.

ب) للمعلمين : أن يكون هذا البحث توفير الكتاب التعليمي مراجعاً مناسباً لمعايير الجودة والمنهج المستخدم وللوصول بالطلبة إلى الأهداف المرجوة.

ج) لمؤلف الكتب التعليمية : أن يكون التقييم مفيد في تأليف الكتب التعليمية الجيدة في المستقبل.

هـ - حدود البحث

يتم هذا البحث بمجموعة من الحدود، هي:

١- الحدود الموضوعية لهذا البحث هي تحليل محتوى الموضوعات الموجودة في الكتاب التعليمية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥ على وفق أسس ومعايير الجودة.

٢- الحدود الزمنية: يجري هذا البحث في الفصل الثاني من المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

و- تحديد المصطلحات

إن المصطلحات المستخدمة في هذا البحث هي:

- ١- تحليل المحتوى: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.^٧
- ٢- الكتاب التعليمي : كتب تحتوي على مجموعة من العوامل المعرفية والمهارات والمواقف وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن للمعلمين والطلبة استخدامه في تعلم اللغة العربية.^٨

ز- الدراسات السابقة

لقد سبقت بحوث عن الكتاب التعليمي وحصلت على النتائج المتنوعة، ومن هذه البحوث هي:

- ١- البحث الذي قامت به ميدا سافيتري وعنوانه تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدي منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٦.
- النتيجة : هذا البحث قامت الباحثة بالبحث الوصفي التحليلي. هذا البحث يجل على أن بالنسبة المئوية من تحليله في ضوء أحمد رشدي طعيمة تحصل على ٢٩,٩٩% بصفة ناقص. وأما التحصيل في ضوء المنهج المتكامل هو ٢٨,١٢% بصفة ناقص.

- ٢- البحث الذي قام به محمد رفيق فطرة الله وعنوانه تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب المدرسي (العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني) دراسة وصفية تحليلية

^٧ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

(١٩٨٥)، ص: ٣٧.

^٨ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-MALIKI Press, 2008) p. 73.

تقويمية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١١.

النتيجة : بحث هذا البحث في وصف المحتوى الثقافي العربي في كتاب (العربية للناشئين الجزئين الأول والثاني). أما نتائج هذا البحث أن يخدم هذا الكتاب (العربية للناشئين- الجزئين الأول والثاني) بالصورة خدمة جيدة وبالشكل الفني الجيد ويجعل الحوار كمدخل أساسي فلذا يركز على الفهم والتحدث أكثر بشكل مباشر، ثم على مبدأ القراءة، ويهمل مهارة الإستماع. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى والصحيحة ولاستخدام أي اللغة الويسطة ويربط بالشكل إلى حدا ما وقد أعد الكتاب يتعامل مع الثقافة بالتوازن لأبأس به، يرد فيه الثقافة المحلية البيئية والتعليمية والموقف الإجتماعية.

٣- البحث الذي قام به ستي نظرة الخيرة وعنوانه تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة إندونيسيا التربوية (UPI) بندونج جاوى الغربية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١١.

النتيجة: هذا البحث إنتاج الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص ويشتمل هذا الكتاب على الأهداف، والقصة، والتدريبات خاص لكل الدرس والتدريبات العامة، ونموذج الإعرات، والخلاصة، والمفردات الجديدة، والمصطلحات النحوية والصرفية. ويكامل هذا الكتاب بدليل المعلم ومن عناصرها الألعاب اللغوية التي يستطيع المدرس أن يختارها حسب الحاجة في الفصل.

تعليق البحث :

وقد بحثت الدراسات السابقة عن الكتاب التعليمي، يذكر فيها بمجرد تحليل المحتوى وإعداد وتطوير من ناحية عنصر المعين، ولكن لم يناقش بحث من ناحية عناصر العامة من الكتاب التعليمي. مثل التوازن بين العناصر اللغوية ثم أربعة مهارات اللغة العربية. وخاصة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية ومناسب بالمنهج المستخدم.

موقف الباحث :

إن البحوث والرسالات والمقالات العلمية التي تناول الدراسة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية كانت كثيرة. ولكن البحث العلمي عن تحليل الكتاب المدرسي من ناحية العامة والمتكاملة مازالت نادرة. فكان موقف الباحث في كتابة هذا البحث هو أن يكشف الباحث عن تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية عند أحمد رشدي طعيمة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، ومن هنا ينظر الباحث لتحليل المحتوى في الكتاب على وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١-المبحث الأول: الكتاب التعليمي

أ- تعريف الكتاب التعليمي

الكتب التعليمي هو الذي فيه مجموعة من العوامل والمعرفة والمهارات والمواقف، وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعلم اللغة العربية. والكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمانية المقررة له.^٩ ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثرى أو شعري أو حوارى، واستند كمؤلف على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافية. ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملة يختلف في مقروئته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتراكيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف.^{١٠}

ب- أهمية الكتاب التعليمي

يظل التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمر لا يحتاج إلى تقرير، فعلى الرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة يبقى للكتاب التعليمي مكانته المنفردة في العملية التعليمية.

^٩ ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار

الغالى، ١٩٩١)، ص: ١٠.

^{١٠} المرجع نفسه.

فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع المسبق والمراجعة الحالية، وهو بهذا ركن عام من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده والمتعلم وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمستوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.^{١١}

وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة، وتزداد معها حاجتنا إليه عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو اشرفت عليه جهات خارجية أو جهات عربية إسلامية.^{١٢}

ج- أساس إعداد الكتاب التعليمي

تتسم التربية الحديثة بالكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ومن هذا المنطلق أصبح على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية الأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١- الأسس اللغوية

ويقصد بهذه الأسس المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب ومهارات التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية والأسلوب المناسبة في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

^{١١} محمود كامل الناقه، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٠ هـ)، ص: ٢٣٩.

^{١٢} المرجع نفسه، ص: ٢٣٩.

في ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:^{١٣}

- (أ) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- (ب) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة المفردات شائعة معتمدة.
- (ج) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديث.
- (د) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
- (هـ) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أى تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- (و) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- (ز) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- (ح) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- (ط) أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- (ي) أن تعتنى بالرمز والصوت لكل حرف.
- (ك) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحرف.
- (ل) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- (م) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- (ن) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- (س) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعوبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- (ع) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (ف) أن تأخذ الكلمات الوظيفة اهتماماً كبيراً.

^{١٣} محمد كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص: ٦٤-٦٥.

- ص) أن تهتم بعلامة التقييم من أجل اظهار التنعيم.
- ق) أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- ر) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.
- وعند تناول لهذا الجانب سوف نركز على الآتى:
- أ) اللغة التي ينبغى أن تعلم^{١٤}

اللغة هي وعاء الفكر وأداته أي أن الفكر يظهر من خلال اللغة، ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشرى سواء أكان متعلقا بأمور عقلية أم بالعواطف والإحساس والرغبات الإنسانية، وبجانب تظهر وظيفة أخرى للغة هي تمكن الفرد من القدرة على الاتصال بالآخرين.

ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغى أن نعلمها للأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمحدثي اللغة العربية الأصليين وتسمى اللغة العربية المعاصرة (لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة) وإما اللغة المعبرة عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث) فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة.

ب) مكونة اللغة. تتكون من مجموعة من النظم هي:

١) النظام الصوتي

أن دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدارس منها تساعده على النطق السليم في اللغة العربية، ثم تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (للغة الأصلية وللغة الهدف)، وتكثير التدريبات.^{١٥}

أما التدريبات التي تناسب بالتدريبات الصوتية منها:^{١٦}

^{١٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٣٦.

^{١٥} المرجع نفسه، ص: ٤١.

^{١٦} رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٧٩-١٨٠.

(أ) التعرف الصوتي، ويقصد به تدريب الدارس على تعرف الصوت والالتفات إليه عند ما يرد في أي موضع من الكلمة. مثل: عرض مجموعة من الحروف (سُ شُ صُ ثُ) وعلى المعلم أن ينطق الكلمة على نطق الصوت المطلوب (شُ).

(ب) التجريد الصوتي، يقصد به استخلاص صفات الصوت حتى يمكن إدراكه مميزاً عن غيره من الأصوات الأخرى في الكلمة. مثل: عرض مجموعة من الكلمات (الصلاة، السلام، السائم، الصائم الصيام)، وعلى الدارس أن يفرق الصوت (ص) هنا يهدف إلى إبراز خصائص الصوت بينهما.

(ج) التمييز الصوتي، يقصد به تدريب الطلب على تعرف الفرق بين صوتين يوجد بين نطقهما. مثل: تعيين صوت (ص/س) من كلمات (سار، صار، صاحب، سرير، شمس).

(٢) النظام التركيبي

عند تعليم اللغة، أن تعلم القواعد بمثابة دعم تحقيق الكفاءة. النحوي ليس هو الهدف، بل وسيلة لتكون قادرة على استخدام اللغة بشكل صحيح في مجال الاتصالات. ويمكن أن يتم عملية التدريس بطريقتين:^{١٧}

(أ) الاستنتاجي: بدءاً من توفير القواعد التي يجب أن يكون مفهوماً وحفظه، ثم الأمثلة، ثم يتم منح الطلاب الفرصة للتدريبات لتطبيق قواعد.

(ب) الاستقرائي: يبدأ المعلم بتقديم الأمثلة، ثم الطلاب مع المعلم استخلاص الاستنتاجات استناداً إلى القواعد اللغة من هذه الأمثلة.

عند تناول للقواعد النحو في كتب العربية لغير الناطقين بها ينبغي الآتي:^{١٨}

(أ) أن لا نبالغ في دراسة هذه القواعد، ونتعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة العربية وإجادة التحدث.

¹⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: UM, 2002) p. 88-89.

¹⁸ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٤٥-٤٦.

- (ب) أن تعلم القواعد على أنها ليس علما مستقلا في كتاب متخصص وفي حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.
- (ج) أن لا نركز على الطريقة التي تولى عناية واهتماما للقواعد. مثل: طريقة النحو والترجمة التي لا تمكن الدارس من الاتصال اللغوي والقواعد دون اهتمام بفهم اللغة.
- (د) إن تعلم القواعد الوظيفة أي القواعد الضرورية التي يوظفها الدارسون في التعبير ويحتاجون إليها.
- (هـ) أن لا تغطي دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.
- (و) أن لا تقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى
- (ز) أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.
- (ح) يفضل أن لا يتم تدريس القواعد النحوية إلا بعد التأكد من قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات ونطق المفردات.
- (ط) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الدارسين.
- والموضوعات النحو والصرف للمستوى المتوسط:^{١٩} (أدوات النفي، العطف، أنواع الفعل - مستمرة من المبتدئ، صيغة الاستقبال في اللغة - السين وسوف، الأفراد والتثنية والجمع، النهي، المفعول به، المفعول لأجله، المفعول المطلق، المفعول معه، المبتدأ والخبر، علامة الاسم والفعل والحرف، الفرق بين الضمير والاسم الظاهر، الفعل المتعدي واللازم، إعراب الفعل المضارع، الأفعال الخمسة، اسم الموصول، اسناد الفعل الماضي للضمائر المتصلة، اسناد المضارع للضمائر المتصلة، أنواع الخبر، إن وأخواتها، كان وأخواتها، المعلوم والمجهول، أدوات الشرط، جمع التكسير، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، اسم الفاعل،

^{١٩} رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٩٠-١٩١.

- المبني والمعرب، التأنيث الحقيقي والمجازي، أل الشمسية والقمرية-
مستمرة من المبتدئ، همزتا الوصل والقطع)
أما التدريبات التي تناسب بالتدريبات التركيبي منها:²⁰
- (أ) الاستبدال، مثل: (يفوز الرجل الذي يجتهد: يفوز الرجل المجتهد) من تركيب الموصول إلى تركيب النعت.
- (ب) تحويل صيغة الجملة، مثل: (يتعلم التلاميذ اللغة العربية في الفصل: التلاميذ يتعلمون اللغة العربية في الفصل) من جملة الفعلية إلى جملة الاسمية.
- (ج) التكملة، مثل: أكمل الجملة إن تزرع...
- (د) اختار الجمل الصحيحة، مثل: المسلم (صالح-صالحة) في جميع أعماله.
- (3) النظام المعجمي (المفرداتي)
- أن تعليم المفردات مهم، لأنها تعليم المفردات هو شروط الأساسي والاحتياجات في تعلم اللغات الأجنبية. بالتأكيد الطلاب الذين يتعلمون أي لغة اللازمة للتعرف إلى المفردات اللغة التي تجري دراستها، دون معرفة عن المفردات، سيكون من الصعب حتى الطلاب ليس ممكن أن تكون قادرة على إتقان المهارات اللغوية ما. لذا في بداية تعلم الطلاب ينبغي أن توجه لإكتساب المفردات جيدا. هنا مبادئ لاختيار المفردات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:²¹
- (أ) التواتر (المفردات التي أكثر استخداما)
- (ب) التوزيع (المفردات التي تستخدم عند العرب عامة لا بعض منهم)
- (ج) متاحة (اختيار الكلمة بمعنى معينة، الكلمات التي تستخدم في مجال معين)

²⁰ Moh Matsna, Erta Mahyudi, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang: Alkitab, 2012) p. 108-118.

²¹ Bisri Mustofa, M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Press, 2011) p. 69.

- (د) إلفة (اختيار الكلمات المشهورة)
- (ذ) شمول (اختيار الكلمات العامة، مثل: بيت بدلا من منزل)
- (هـ) أهمية (اختيار الكلمات تناسب باحتياجات الدارسين)
- (و) عروبة (اختيار الكلمات العربية مثل هاتف بدلا من تلفون)
- ويمكن أن تراعي من هذه الجانِب: ^{٢٢}
- (أ) تقديم المفردات الجديدة في صدر الموضوع وقبل المتن.
- (ب) عدد المفردات في الكتاب و في كل درس.
- (ج) نوع المفردات (حسية-مجردة، نشيطة-خاملة، كلمات محتوى-كلمات وظيفة)
- أما النوع التدريبات مناسبة بالتدريبات المفرداتي منها: ^{٢٣}
- (أ) من ناحية المترادف والمتضادات
- (ب) وضع الكلمة مناسب بالسياق، مثل: أحمد يسكن في... جميل.
- (ج) التعريف، مثل: المكان الذي نتلقي فيه العلم يسمى... (المدرسة).
- (د) الاستعمال، مثل: الشارع- الشارع في المدينة أوسع من الطريق في القرية.
- (ج) مهارات اللغة
- تتنوع المهارات اللغوية إلى أربعة مهارات رئيسية هي:
- (١) مهارة الاستماع
- أن الاستماع هو أمر مهم في الحياة، لأنه من كونها وسيلة الاتصال، ويتبغى أن يكون واضحا في أذهاننا أن الفهم في الاستماع لا يعنى أن يسمع الإنسان كما ما يقال من كلمات وعبارات ويفهمها تماما، إذ قد يسمع كلمات وعبارات كثيرة ولا يفهمها، وهنا يرتبك ويفقد القدرة على متابعة الحديث مع أن هذا أمر طبيعي في

^{٢٢} نصر الدين إدريس جوهر، الأسس التعليمية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية، www.lisanarabi.net، ١٠ من

سبتمبر ٢٠١٢.

^{٢٣} Ibid, 95-106.

الاستماع يمكن التغلب عليه بتمكين المتعلم من مهارات التركيز على معنى العام في الحديث لا التفاصيل.^{٢٤}

عند تعليم الاستماع اللغة العربية ينبغي لمعلم والمؤلف الكتاب المدرسي مراعاة الاتي:^{٢٥}

- (أ) معرفة قدرات الدارسين العقلية والثقافية.
 - (ب) مدى إلمامهم باللغة العربية وتحديد مستواهم اللغوي.
 - (ج) أن يبدأ بالعبارات والمفردات التي تمثل للدارس ضرورة اجتماعية، مثل: اسمه، اسم المؤسسة التعليمية، عبارة التحية، غير ذلك.
 - (د) أن يتسم بالصبر والأناة والحلم، عندما لا يستطيع الدارس نطق ما استمع إليه، أو لم يفهم مضمونه.
 - (هـ) أن يستخدم معامل اللغات والتسجيلات وغيرها من الوسائل التي تعطيه فرصة تمييز الأصوات.
 - (و) أن يكون على علم وقدرة بكيفية تدريس اللغة العربية للأجانب بصفة عامة وعلى علم بالطريقة السمعية الشفهية وملاحظتها بصفة خاصة.
 - (ز) الإكثار من التدريبات على نطاق الصوت.
 - (ح) استخدام أساليب التشجيع والإثابة وبث الثقة بالنفس في نفوس الدارسين.
 - (ط) أن يستخدم العبارات المألوفة للدارس حتى يسهل عليه تمييز الأصوات ومعرفتها.
 - (ي) التقويم المستمرة لتنمية قدرات الدارسين على المسموع من عدمه.
- والتدريبات التي تناسب بهذه المهارة منها: تعيين الصور التي تناسب بالجمال، أخذ استنباط من الحوار أو النص التي تسمع، أو إملاء الجمال.^{٢٦}

^{٢٤} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: أيسيسكو،

٢٠٠٣)، ص: ١٠١.

^{٢٥} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٥٣.

(٢) مهارة الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغة النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوسيطته يرتجم الدافع والمضمون في شكل كلام.^{٢٧}

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر لأفكار والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.^{٢٨} لذا لكي نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي:^{٢٩}

- (أ) أن يكون المعلم على كفاءة عالية في هذه المهارة.
- (ب) أن يبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الدارس والعربية).
- (ج) أن يراعى المؤلف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر.
- (د) أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
- (هـ) أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.
- (و) أن يركز على مهارات الفرعية لمهارات النطق الرئيسية.
- (ز) أن يلم المؤلف والمعلم بالمواقف الاتصالية التي يحتاج إليها الدارس.
- (ح) كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض.

²⁶ Moh Matsna, Op.Cit, P. 120-129.

^{٢٧} محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص: ١٢٦.

^{٢٨} نفس المرجع، ص: ١٢٧.

^{٢٩} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٥٤-٥٦.

أما التدريبات المناسبة بهذه المهارة منها: المحادثة، وتعبير مصور، تلخيص النص، المناقشة، تعبير الأفكار أو الخبرات النفسي.^{٣٠}

(٣) مهارة القراءة

القراءة مهارة استقبالية كالاستماع ومن ثم فهي تتضمن العمليات العقلية المنتظمة في الاستماع، ففي كلتا المهارتين يقوم الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها. أن الهدف العام والرئيسي في تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.^{٣١}

لكي يكون القارئ جيداً ينبغي فيه توافر المهارات الآتية:^{٣٢}

- (أ) نطق الأصوات من مخرجها الصحيحة والتمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق.
- (ب) ربط الرمز بمدلوله.
- (ج) فهم المقروء إجمالاً وتفصيلاً.
- (د) استخدام حركات العين استخداماً سليماً.
- (هـ) التفريق بين همزتي الوصل والقطع نطقاً.
- (و) مراعاة حركات الطوال والقصر في النطق.
- (ز) عدم إبدال حرف مثل قلب الضاد ظاء.
- (ح) عدم إضافة حرف إلى حروف الكلمة الأصلية.
- (ط) عدم حذف حرف من حروف الكلمة الأصلية.
- (ي) مراعاة الوقفة المناسبة في القراءة.
- (ك) استخلاص واستنباط الفكرة الرئيسية للموضوع.

^{٣٠} Moh Matsna, Op.Cit, P.157-159.

^{٣١} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص: ١٤٩ -

١٥١.

^{٣٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٥٨-٥٩.

- (ل) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.
- (م) تذوق المقروء.
- (ن) تحليل المقروء ونقده.
- (س) استخدام الصوت المعبر وفقا للأساليب المختلفة ووفقا للمضمون.
- (ظ) عدم التكرار الكلمات والتردد فيها.
- والتدريبات المناسبة بهذه المهارة منها: قراءة الحروف والكلمة ثم الجمل، قراءة النص، صل بين كلمات أو الجمل، فهم عن فكرة الرئيسية من النص.^{٣٣}
- (٤) مهارة الكتابة
- تعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كماتعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ، أن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها.^{٣٤}
- ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية وكوسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال والتعبير عن النفس وحفظ التراث إلا أنها لا تلقي في تعليم اللغات الأجنبية الاهتمام المناسب خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغات والتي تركز على الجانب الشفوي منها أكثر من الجوانب الأخرى.^{٣٥}
- إذا أردنا أن نعلم الدارسين الكتابة العربية تعليما سليما فإنه ينبغي توافر المهارات الآتية في الدارس:^{٣٦}

^{٣٣} Moh Matsna, Op.Cit, P.134-138.

^{٣٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص: ١٩٩-٢٠٠.

^{٣٥} نفس المرجع، ص: ٢٠٠.

^{٣٦} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٦٤-٦٥.

- (أ) أن يعرف رسم الحروف رسماً صحيحاً، والحروف التي تتصل بما بعدها من غيرها.
- (ب) أن يدرك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخرج، والمتشابهة في الرسم.
- (ج) مراعاة التنقيط للحروف المنقوطة من غيرها.
- (د) المنهج السليم لحروف الكلمات دون حذف أو زيادة للحروف.
- (هـ) مراعاة كتابة الكلمات التي تحتوي على حروف منطوقة ولا تكتب.
- (و) مراعاة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وهاء التانيث، وغيرها.
- (ز) كتابة الحروف والكلمات بسرعة وسهولة مع مراعاة الوضوح والجمال والتنسيق.
- (ح) مراعاة علامات الترقيم.
- (ط) مراعاة الحركات القصار والحركات الطوال، والتفريق بين أل الشمسية والقمرية.
- (ي) معرفة أماكن كتابة الهمزات المختلفة في وسط الكلمة وفي نهايتها وفي بدايتها.
- (ك) مراعاة التراكيب النحوية والصرفية السليمة.
- أما أنواع التدريبات المناسبة بهذه المهارات منها: كتابة الحروف، نقل ونسخ، إملاء، إنشاء الموجه، تحويل صيغة الجمل، إنشاء الحر.^{٣٧}

٢- الأسس التربوية

مراعاة الأسس التربوية تعنى:^{٣٨}

(أ) المبادئ التربوية عامة. وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد

المواد التعليمية الأساسية ومنها:

(١) الأهداف

³⁷ Moh Matsna, Op.Cit, P.163-172.

³⁸ محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع

سابق، ص: ٤٧-٦٠.

ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

(٢) التدريبات والاختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

(٣) الوسائل التعليمية

عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدم من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة.

(٤) المصاحبات

ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم.

(٥) واضعو المادة التعليمية

يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية وأيضا خبراء في الوسائل التعليمية وفن إخراج الكتب بل وأيضا مدرسون أكفاء.

(ب) مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.

إن المواد الأساسية التي تعد لتعليم عادة ما يقدم بعضها كَمَا كبيرا من الكلمات الجديدة. لذلك أن توافر أربعة شروط:

(١) أن تسمح المواد بنمو مستمر ومتتابع في مهارات اللغة وعاداتها.

(٢) أن تقدم المواد مدى متعددا من الأنشطة اللغوية والثقافية.

(٣) أن تقدم تنظيمًا متكاملًا للمهارات وللمواد الثقافية.

(٤) أن تقدم محتوى مفيدا ونافعاً.

(ج) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.

هناك مجموعة من الضوابط التي ينبغي أن تراعى عند وضع واختيار المواد الأساسية لتعليم اللغة، هذه الضوابط تهدف عادة إلى وضع المادة في صورة تتعدد فيها مستويات السهولة والصعوبة وتدرج. منها: (١) المفردات، (٢) الأصوات، (٣) اللغويات، (٤) المفاهيم والمضامين الثقافية، (٥) الأسلوب.

(د) مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرائية.

الوضوح في المواد المطبوعة يحدد بعدة عوامل من أهمها:

(١) حجم حروف الصبغة، ويفضل عادة في المواد الأساسية أن يكون الحجم إلى حد ما كبيراً وواضحاً.

(٢) نوع الخط، ويفضل أن يكون الخط النسخ المستخدم في الكلمة العربية المطبوعة.

(٣) المسافة بين الأسطر، ويستحسن أن تكون المسافات واسعة ومریحة.

(٤) طول السطر المطبوع، وعادة ما يخضع هذا لأعمار الدارسين ومستوياتهم.

(٥) إنعكاس الضوء عن طريق الصفحة المطبوع، ويستحسن في هذه الحالة أن يكون الورق قليل اللعان.

أما تعرف بانقرائية، بأنها أن يكون الكتاب من حيث مفرداته وتراكيبه وجمله وأسلوبه وأفكاره في مقدور من كتب لهم أن يقرأوه بسهولة أو بشيء يسير من الجهد.^{٣٩}

(هـ) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

حيث ينبغي أن يكون المحتوى المعرفي متصلاً بخبرات الدارسين وأغراضهم، وذلك لأن تنمية الميول والاحتفاظ بها يتطلب أن يكون المحتوى ذا معنى ودلالة بالنسبة للدارسين، وأن يتحرك من المؤلف لهم وأن يتصل بما يعرفون أو يودون معرفته حتى يمكنهم فهمه وتصديق واستخدامه.

^{٣٩} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٧٦.

و) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية وتدريسها.

تعنى مناسبة المادة وطريقة التدريس (تتعلق بنوع الطريقة، وتقدم المادة التعليمية، وزمن الدرس الواحد، ومكونة الدرس) لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، ومناسبتها لتحقيق تعلم، وهنا ينبغي الالتفات إلى عدة أمور منها أن تناسب المادة وجهة نظر أصحاب اللغة في لغتهم وثقافتهم، وأن يمشى مع الأغراض والأهداف التي وضعت من أجلها، وأن تغطي كل أوجه برنامج تعلم اللغة، وأن تكون اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه والتكلفة المادية والجهد الذي تتطلبه من المعلم والتلميذ، وأن تكون فعّالة في تعليم اللغة بنجاح.

ز) فعالية المادة المصممة في إحداث التعليم الذاتي.

يقصد بالتعليم الذاتي هنا هي التي تتعلق بمحور الاهتمام في الكتاب، هل محور الاهتمام في الكتاب هو المعلم، أو الطالب، أو كلاهما. أيضا التي تتعلق بإحداث التعليم، حول واجبات منزلية واستخدام القواميس، وتوسيع القراءة في الموضوعات المرتبطة.^{٤٠}

٣- الأسس النفسية

أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.^{٤١} فالفرق بين الدارسين حقيقة لا يمكن تجنبها أن افتراض الوحدة الكاملة بين الدارسين في الخصائص والاهتمامات والميول والقدرات واللغات القومية وغيرها من أشياء أمر لا ينتج الا عددا ضئيلا جدا من الدارسين يؤلف لهم الكتاب. والمؤلف الجيد هو ذلك الذي يجعل مادته التعليمية صالحة لأكثر عدد من الدارسين، كما نوع فيها حتى

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٣٧-٢٣٩.

^{٤١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٢٨.

- تتناسب مع الخصائص للدارسين الذين ألف لهم الكتاب. لذلك ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:^{٤٢}
- (أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين.
- (ب) أن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- (ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة.
- (د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- (هـ) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين.
- (و) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيل.
- (ز) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- (ح) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس.
- (ط) أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- (ي) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
- (ك) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماته.
- (ل) أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

^{٤٢} محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص: ٣٨-٣٩.

٤ - الأسس الثقافية والاجتماعية

الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل الثقافة فهو يكتب بالرموز التي تكون الكلمات والجمل والأفكار، هذه الجمل ما هي في حقيقتها إلا تعبير عن الثقافة. ولمبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:^{٤٣}

- أ) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية الإسلامية. ويقصد بالثقافة العربية هي مجموع الحقائق والنشاطات الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتجة إلى الحضارة العربية. وأما الثقافة الإسلامية هي المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي.^{٤٤}
- ب) أن تعطى صورة صادقة وسليمة من الحياة.
- ج) أن تعكس المادة الاهتمامات والثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
- د) أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة.
- هـ) أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
- و) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم.
- ز) أن تربط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
- ح) أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.
- ط) أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

^{٤٣} المرجع نفسه، ص: ٤٤-٤٦.

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٩٩.

د- مواصفات الكتاب التعليمي الجيد

يقول (عبد الوارث سعيد، ٥٥) عن عوامل تحديد مواصفات الكتاب الجيد، وهي:^{٤٥}

- ١- الغاية العليا ويقصد بها تعليم اللغة العربية للمسلمين.
- ٢- العوامل الشخصية ويقصد بها السن والدوافع والاستعداد والخلفية الثقافية واللغوية.
- ٣- العوامل اللغوية ويقصد بها طبيعة اللغة الهدف والعلاقة بينها وبين اللغة الأم للدارسين أو اللغة التي يجيدونها.
- ٤- العوامل التعليمية الفنية ويقصد بها الوسائل التعليمية والتقنية المتاحة.

ه- عناصر الكتاب التعليمي الجيد

- ينبغي أن يراعيها المؤلفون في إعداد الكتب المدرسية منها:^{٤٦}
- ١- تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص.
 - ٢- تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين
 - ٣- تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتاب العامة.
 - ٤- تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون والتي يحتاجون إلى ممارسة اللغة العربية فيها.
 - ٥- دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات الجديدة.
 - ٦- تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب.
 - ٧- دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم.
 - ٨- دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه.

^{٤٥} نفس المرجع، ص: ٩٨.

^{٤٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص: ١٣٦.

و- أدوات تحليل محتوى الكتاب التعليمي

إن المتأمل في أداة تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لرشدي أحمد طعيمة، يجد أنها تشتمل على مما يلي:^{٤٧}

١- محتوى الكتاب

يتناول بالحديث هنا عدة أمور منها الدرسات التي أجريت كأساس لتأليف الكتب، وأسس اختيار المحتوى وتنظيمه التي تتناسب مع الفروق الفردية لـبن الدارسين، ومن هنا فقد تنوعت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المجال لتشتمل مختلف عناصر المحتوى.

٢- المفردات

ونتناول عند تحليل عنصر المفردات عدة أمور منها: عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل درس، وموقع تقديم المفردات وطريقة عرضها، ونوع المفردات، والتدريب على المفردات في الكتاب.

٣- تدريس النحو

ونتناول هنا عدة أمور منها: كيف عرض القواعد اللغوية، وتقديم المصطلحات النحوية، وطريقة التدريس القواعد النحوية وتوظيف التراكيب الجديدة.

٤- المحتوى الثقافي

ونتناول هنا عدة أمور منها: طريقة تقديم المفاهيم الثقافية والنماذج والثقافة المقدمة العربية، ومدى الارتباط بالثقافة الإسلامية.

٥- المهارات اللغوية

نتناول هنا عددا من الأمور فيما يخص المهارات اللغوية المراد اكسابها للدارسين. من هذه الأمور المهارات التي يتم تعليمها والمهارات التي يتم التركيز عليها في الكتاب كله، والمهارات التفصيلية التي يتناولها الكتاب والمهارات الصوتية وتجريد الحروف وكيفية تقديم هذه المهارات. أيضا تناول هنا من حيث نوع اللغة المعلمة (فصحى،

^{٤٧} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٤٧-٢٤٨.

معاصرة، عامة) أو من حيث صحة اللغة المعلمة أو من حيث اللغة الوسيطة المستخدمة

٦- طريقة التدريس

والحديث عن طريقة التدريس في الكتاب تتطلب أن تتناول عدة أمور منها: تقديم المادة التعليمية، ومن الأمور أيضا نوع طريقة التدريس وعناصر الدرس والكتابة الصوتية ومدى تدرج المادة التعليمية والفروق الفردية.

٧- التدريبات والتقويم

ونتناول عند تحليل التدريبات اللغوية عددا من الأمور منها: لغة تعليمات التدريبات، ومدى تنوع التدريبات، أيضا هنا عددا من الأمور منها: خطة التقويم، ونوع الاختبارات وتقويم.

٨- المواد المصاحبة

ونتناول هنا عدة أمور منها دليل المعلم، ويهمننا عند تحليل دليل المعلم أن نبين دوره في المساعدة على فهم الكتاب واستخدامه، أيضا نوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب، مدى استخدام الكتاب لمعامل اللغات المستخدمة في الكتاب.

ز- معايير أحمد رشدي طعيمة لتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية

للفيف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية (مرجع: دليل عمل في إعداد

المواد التعليمية لرشدي أحمد طعيمة)

أ- محتوى الكتاب

١- إلى أي مدى يتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص؟

٢) يتم المادة التعليمية إلى دروس محددة لا يرتبك معها الجدول المدرسي

(١) يتم عرض المادة التعليمية في شكل وحدات يتصرف المعلم بشأنها

(٠) تتراكم المادة التعليمية دون محاور واضحة لها أو تقسيم محدد

٢- إلى أي مدى يتحقق التدرج في عرض المادة التعليمية؟

- (٢) يتدرج عرض المادة التعليمية في كل من المفردات والتراكب والنصوص والمفاهيم ولا يشعر القارئ مفاجئة في أي عنصر منها
- (١) يتدرج عرض المادة التعليمية في بعض العناصر السابقة ويشعر القارئ بانتقالات مفاجئة في بعضها الآخر

(٠) يتأرجع عرض المادة التعليمية في بعض العناصر السابقة، فتارة تزيد في

بعض الدروس، وتارة تقل دون تدرج أو نظام ثابت

٣- إلى أي مدى يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها؟

- (٢) تتمتع المادة التعليمية بتنظيم جيد يساعد القارئ على أن يجد ما يريده بسهولة ويسر - كأن يلتزم عرض الدروس نظاما ثابتا
- (١) يتم عرض المادة التعليمية بطريقة تجعل من العسير الوقوف على بعض المعلومات في الكتاب
- (٠) لا يلتزم عرض المادة التعليمية نظاما، كما أن الكتاب غير مزود بكشافات تيسر للقارئ الحصول على ما يريد

٤- إلى أي مدى تناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتتنفق مع اهتماماتهم؟

- (٢) المادة التعليمية مناسبة تماما للدارسين وأعمارهم مما يشعر القارئ بأن المؤلف يحترم عقلية جمهوره، ويقتدر اهتمامهم
- (١) ترد في المادة التعليمية بعض التراكب والمواقف التي لا تتفق مع خصائص الدارسين مما يشعر القارئ بأن المؤلف يعامل الكبار أحيانا على أنهم أطفال أو العكس

(٠) يشيع في المادة التعليمية اتجاه لا يتناسب مع أعمار الدارسين أو اهتمامهم

٥- إلى أي مدى تراعى الفراق الفيدية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها؟

(٢) يعطي الكتاب درجتين إذا توفرت فيه الأساليب الآتية:

- إعادة شرح بعض المفاهيم النحوية أو القواعد الإملائية مما يساعد

بطلبيء التعلم

- تعدد أنواع التدريبات بحيث تناسب مستويات مختلفة من الدارسين

- تقديم مواد قراءة إضافية يستثمرها المتقدمون في تعلمهم

- تعدد أنواع الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة

- ذكر أسماء مراجع وكتب لقراءات حرة أو إضافية

- ترجمة بعض المفهومات والمصطلحات عالية المستوى في التجريد

(١) يعطي الكتاب درجة واحدة إذا توفرت فيه بعض الأساليب السابقة

(٠) لا يعطي الكتاب شيئاً إذا لم يتوفر فيه أي من الأساليب السابقة

٦- إلى أي مدى يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة لتعليمية نصوصها وتدريبات؟

(٢) يشتمل الكتاب على مادة تعليمية إضافية تساعد الدارس على التعلم

الذاتي ويقتصر دور المعلم أحياناً على النمذجة والتوجيه

(١) المعلم محور الاهتمام في الكتاب ويتولى إلى حد كبير مسؤولية تقديم

المادة التعليمية وحل بعض التدريبات

(٠) يلقي المؤلف العبء كاملاً على المعلم تاركاً له مهمة تقديم النصوص

وحل كافة التدريبات

(١) يلقي المؤلف في بعض تقديم المادة التعليمية، وبعضها يقتصر دور المعلم

فقط على النمذجة والتوجيه

ب- المفردات

٧- ما مدى كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأولى من الكتاب؟

(٢) المفردات قليلة نسبياً في الدروس الأولى في الوقت الذي يتزايد اهتمام

المؤلف فيه بتعليم التراكب اللغوية وطريقة استخدام المفردات

(١) يتزايد اهتمام المؤلف في الدروس الأولى بالمفردات واستخداماتها في

سياقات وذلك على حساب كمية التراكب اللغوية المعملة

(٠) تقتصر الدروس الأولى على تقديم مفردات مقدمة في شكل قائمة

يستظهرها الدارس كخطوة نحو استخدامها

٨- ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة؟

(٢) يعتمد المؤلف عند عرض التراكيب اللغوية على المفردات القديمة التي

سبق للدارس فهمها وتعلم طريقة استخدامها

(١) يستعان أحيانا عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي

يضطر المؤلف لاستخدامها

(٠) ينطلق المؤلف عند عرض التراكيب اللغوية في استخدام المفردات الجديدة

دون التزام بعددها أو مستوى تجريدها

٩- كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها؟

(٢) يتم توظيف المفردات في النص والتدريبات، ويحرص المؤلف على

استثمار المفردات التي سبق تعليمها

(١) ترد المفردات الجديدة في النصوص والتدريبات اللاحقة بها ولا يستثمر

المؤلف إلا قليلا منها في الدروس التالية

(٠) يقتصر في ذكر المفردات الجديدة على النصوص الأساسية وبعض

التدريبات

١٠- ما مدى شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية؟

(٢) يقتصر المؤلف عند تدريس الأصوات العربية على المفردات المفهومة

والتي سبق للدارس تعلمها

(١) يضطر المؤلف أحيانا عند تدريس بعض الأصوات العربية إلى استخدام

مفردات نادرة الاستخدام في العربية المعاصرة

(٠) يشجع في التدريبات الصوتية استخدام ألفاظ غريبة الشكل ولادلالة لها في

سبيل التدريب على أصوات معينة

ج- تدريس النحو

١١- كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية)؟

- (٢) يتم استقراؤها من المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها في سياقاتها الطبيعية دون تكلف ويتدرج تعليم القواعد اللغوية بعد منتصف الكتاب تقريبا
- (١) يتم استقراؤها مما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب، وتعرض القواعد بعد توفر الأمثلة المطلوبة ويستخدم المؤلف لغة بسيطة لشرح هذه القواعد أحيانا
- (٠) يحظي تعليم القواعد باهتمام المؤلف وينطبق في شرحها باللغة الوسيطة، ودون تقييد بما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب

١٢- كيف يتم تقديم المصطلحات النحوية؟

- (٢) يتأخر تقديم المصطلحات النحوية، مبتدأ، خبر، فاعل . . إلخ
- (١) ترد بعض المصطلحات النحوية في الدروس الأولى
- (٠) يكثر ورود المصطلحات النحوية المجردة ابتداء من الدروس الأولى
- ١٣- إلى أي مدى تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة؟
- (٢) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب ذات إنتاجية عالية تمكن من استخدامات لغوية مختلفة
- (١) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب تحقق قدرا محدودا من استخدامات المفردات وتنوعا إلى حد ما في تراكيب الجمل
- (٠) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب جامدة لا تمكن من تنوع الاستخدامات سواء في المفردات أو في التراكيب

د- محتوى الثقافي

١٤- كيف يتم عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية؟

- (٢) ترد المفاهيم العربية بشكل متكامل مع نصوص الكتاب، ويخصص المؤلف بعض الدروس الأخيرة أو أجزاء منها لعرض المفاهيم الثقافية

(١) يقتصر في عرض المفاهيم الثقافية على استنباطها من ثنايا الجمل والنصوص المقدمة

(٠) يقتصر المؤلف على ذكر الجمل والعبارات العامة الخالية من المضمون

الثقافي ((أكل الولد الطعام . . الكتاب على الكرسي . . إلخ))

١٥- إلى أي مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية (أسماء أشخاص وبلاد وخرائط وصفحات من القرآن الكريم وصور للملايين أو الصحف العربية أو غيرها)؟

(٢) تشيع في الكتاب النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

(١) ترد بعض النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

(٠) تشيع أنماط الثقافة الغربية (أسماء بلاد أشخاص وملابس . . إلخ) ولا

تقدم شيئا من النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

١٦- إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة من الإنسان العربي (يسكن في الخيام ويعيش في الصحراء ويمارس الحياة البدوية في أول مراحلها وأبسط أشكالها؟

(٢) يبرز الكتاب معالم التقدم الحضاري في الوطن العربي متحررا بذلك مما

يشيع عن الإنسان إلى من أفكار ومفاهيم

(١) تختلط المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي أحيانا بالمفاهيم والحقائق

المعاصرة

(٠) تشيع في الكتاب المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي

١٧- ما الانطباع نخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية؟

(٢) يحترم المؤلف الثقافة العربية الإسلامية ويقدرها

(١) يلتزم المؤلف موقفا محايدا وتشيع لديه العبارات العامة غير المرتبطة بثقافة ما

(٠) يشيع في الكتاب ازدراء الثقافة العربية الإسلامية والهجوم عليها

هـ- المهارات اللغوية

- ١٨- ما المهارة التي يبدأ الكتاب تعليمها؟
- (٢) يهتم على المهارة الاستماع.
- (١) التوازن على الأربعة المهارات اللغوية
- (٠) يهتم على المهارة الخاصة
- ١٩- ما المهارات اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب؟
- (٢) يستهدف الكتاب اكتساب الطالب المهارات اللغوية المختلفة وإن كانت مهارتا الاستماع والكلام يحظيان بالاهتمام الأكبر
- (١) يتساوى وزن المهارات اللغوية الأربع ولا يبدو في الكتاب اهتمام خاص بالمهارات الصوتية
- (٠) يستهدف الكتاب تعريف الطالب بخصائص العربية في نظامها الصوتي والنحوي دون اهتمام باكتساب الطالب مهارات لغوية معينة
- ٢٠- ما موقف الدروس الأول من المهارات الصوتية؟
- (٢) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس الصوتية مصحوبة بشرط مسجل يستهدف تنمية بعض مهارات الاستماع وتمكين الطالب من أن يألّف الصوت العربي قبل تعرفه عليه مكتوباً
- (١) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس التي تدرب الطالب على نطق بعض الحروف أو الكليات المكتوبة معتمداً على المعلم
- (٠) لا يولي الكتاب أي اهتمام بالجانب الصوتي في دروسه الأولى ويبدأ بتعليم الطالب مهارتي القراءة والكتابة فقط
- ٢١- كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية؟
- (٢) يتبع الكتاب نظاماً ثابتاً في تجريد الحروف والأصوات العربية ويتدرج عرضها وتأتي في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمات معينة تشتمل على الحروف أو الأصوات المطلوبة

(١) يتدرج الكتاب في تجريد الحروف والأصوات، إلا أنه لا يتبع نظاماً ثابتاً

في عرضها، كما ترد أحياناً كلمات غريبة لاستيفاء أصوات أو حروف معينة

(٠) لا يتبع الكتاب نظاماً واضحاً في تجريد الحروف كما يشوب التجريد

أخطاء معينة، فضلاً عن شيوخ الكلمات الغريبة

٢٢- كيف يتم التدريب على المهارة الكلام؟

(٢) عن طريق حوارات طبيعية يمثلها الدارس، وتزويده بتدريبات مصاحبة لها

تساعد على التعبير المحدود ثم التعبير الحر

(١) عن طريق جمل متفرقة يطالب الدارس بمحاكاة نطقها خلف المعلم ثم

يجب شفويًا على أسئلة محدودة بعدها

(٠) لا تساعد نصوص الكتاب ولا تدريباته على الكلام ولا تقدم فرصاً أو

أنشطة يستطيع المعلم استثمارها في ذلك

٢٣- كيف يتم تدريس الكتاب؟

(٢) يبدأ التدريب على مهارة الكتابة من اليمين عن طريق خطوط وأشكال

معينة ثم تتدرج الكتابة من محاكاة إلى كتابة حرة إلى تعبير

(١) يستغرق التدريب على المحاكاة فترة قصيرة يبدأ بعدها التدريب على

الكتابة الحرة

(٠) يكلف الطالب بكتابة إجابات عن أسئلة وردت في الدروس الأولى دون

أن يسبقها تدريب على المحاكاة أو تدرج في الكتابة

٢٤- ما اللغة تعلمها الكتاب وما مدى صحتها؟

(٢) يتميز الكتاب بالاستخدام اللغوي الجديد للعربية الفصحى والذي يبدو

وجود خطأ لغوي في الأصوات أو المفردات أو التراكيب أو القواعد

(١) ترد أحياناً بعض الأخطاء اللغوية التي تشيع على ألسنة الناس أو التي

تعزي إلى جهل المؤلف بمواطن الخطأ

(٠) تشيع في الكتاب الجمل التقليدية المأخوذة من كتب التراث والتي لا تخدم إلا قاعدة لغوية معينة بصرف النظر عن حيويتها أو واقعيتها، كما تشيع فيه الأخطاء اللغوية

٢٥- إلى أي مدى يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية؟

(٢) - يعطي الكتاب درجتين إن توفر فيه عرض الخصائص اللغوية بأسلوب مبسط من كل مما يأتي

— النظام الصوتي

— النظام الصرفي

— النظام النحوي

— النظام الدلالي

— الكتابة العربية (الشدة، التنوين، المدة)

(١) يعطي الكتابة درجة واحدة إن توفر فيه بعض خصائص العربية في الأنظمة السابقة، إلا أنه افتقد بعض أساسياتها

(٠) لا يعطي الكتاب درجة إن اقتصر على تعليم الدارسين بعض المهارات اللغوية البسيطة أو شرح أنظمة اللغة العربية من خلال أنظمة لغوية أخرى

٢٦- إلى أي مدى يشيع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب؟

(٢) المؤلف يستخدم اللغة العربية بكفاءة وفي مواقف لا يحتاج فيها إلى استخدام لغة وسيطة

(١) المؤلف يستخدم أحيانا اللغة العربية الوسيطة خاصة في المواقف التي يعجز عن التعبير عنها بالعربية

(٠) المؤلف يكثر من استخدام اللغة الوسيطة في الوقت الذي كان يمكن الاستغناء عنها في بعض المواقف.

و- طريقة التدريس

٢٧- إلى أي مدى يمكن التعرف على كريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟

(٢) يتحدث المؤلف عنها بوضوح ((سواء في المقدمة أو في مرشد المعلم))
كما يمكن الاستدلال عليها بسهولة من ثنايا الكتاب
(١) لم يشر المؤلف إليها، إلا أن خبراء تعليم اللغات يستطيعون بعد فحص
أجزاء من الكتاب التعرف عليها

(٠) لم يتحدث عنها المؤلف، كما أن من العسير جدا الاستدلال عليها من
خلال الكتاب، مما يوحي بعدم اتباع المؤلف طريقة معينة
٢٨- إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب
وفلسفة: (كم هذه الطرق: النحو وترجمة، والسمعية الشفهية.. إلخ)؟

(٢) تتناسب الطريقة المستخدمة تماما، من حيث اسمها وتطبيقاتها مع
المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين الذين ألف لهم الكتاب والمدة
الزمنية المقترحة

(١) اختار المؤلف طريقة تدريس مناسبة لهدف الكتاب وخصائص
الدارسين، إلا أنه تجاوز في تطبيق بعض مبادئها
(٠) لا تتناسب طريقة التدريس مع المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص
الدارسين

٢٩- ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها
لدارس؟

(٢) الحوارات مناسبة وقصيرة يستطيع الدارس فهمها واستيعابها
(١) بعض الحوارات طويلة وإن كانت بسيطة التراكيب
(٠) الحوارات طويلة جدا ومتعددة التراكيب مما يجعل فهمها واستيعابها متعذرا

٣٠- ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب؟
(٢) تسير الحوارات بشكل تلقائي، وفي مواقف طبيعية تماثل ما يقوم به
متحدثو اللغة

(١) تشبه الحوارات ما يقوم به متحدثو اللغة إلا أن بعضها يتسم بالتكلف

(٠) يتعسف المؤلف في تصميم الحوارات واختيار مواقفها كما يغلب على معظمها التصنع في اختيار المفردات والتراكيب خدمة لغرض لغوي معين

٣١- إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب، وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها؟

(٢) الحروف مشكلة في الدروس الأولى، ويتم التخفيف من شكل الحروف في الدروس التالية حتى يقتصر على الحروف التي يحتمل مع قراءتها اللبس

(١) الحروف مشكلة في جميع الكتاب، مما لا يساعد الدارس على الانطلاق في قراءة المواد الخارجية غير المشكلة، أو قد تكون غير مشكلة تماما مما يربك الدارس في قراءة بعض الكلمات خاصة في الدروس الأولى

(٠) لا يأخذ شكل الحروف نظاما معينا. فتارة تشكل بعض الحروف وتارة يغفل شكلها، وكثيرا ما يغفل شكل حروف يلتبس الإنسان في قراءتها

ز- التدريبات والتقويم

٣٢- ما اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية؟

(٢) تبدأ الدروس الأولى بتدريبات لا تتطلب تعليمات لغوية معقدة ويستطيع الدارس أدائها في ضوء نماذج مقدمة

(١) تشتمل الدروس الأولى على بعض التدريبات التي تستخدم في صياغة تعليماتها لغة بسيطة

(٠) تكتب تعليمات التدريبات باللغة العربية الفصحى التي لا يستطيع الدارس فهمها دون ترجمة من المعلم

٣٣- إلى أي مدى تتنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة؟

(٢) الدروس مزودة بعدد كبير من التدريبات المنوعة التي تثبت المهارات اللغوية المختلفة

(١) الدروس مزودة بعدد من التدريبات المنوعة التي تثبت مهارات لغوية

محددة

- (٠) الدروس مزودة بتدريبات تقليدية لا تثبت إلا مهارات لغوية بسيطة
- ٣٤- إلى أي مدى تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين؟
- (٢) التدريبات الاتصالية متعددة وتساعد الدارس على التفكير باللغة العربية والانطلاق في استخدامها
- (١) التدريبات الاتصالية قليلة، وبعضها يساعد الدارس على التفكير باللغة العربية
- (٠) يشيع في الكتاب تدريبات نمطية لا تثبت إلا مهارات آلية لتعليم اللغة ((تكرار، استبدال، تحويل . . إلخ))
- ٣٥- إلى أي مدى يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفرداً؟
- (٢) يشتمل الكتاب على عدد كبير من الواجبات المنزلية في مقدور الطالب أدائها منفرداً مما يعطيه إحساساً بالنجاح والقدرة على الانجاز
- (١) بعض الواجبات المنزلية أعلى من مستوى الطالب ولا تتناسب مع ما سبق تدريسه
- (٠) أعدت معظم الواجبات المنزلية بطريقة يصعب على الطلاب أدائها مما يسبب لهم إحساساً بالإحباط والعجز عن حلها
- ٣٦- ما خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم؟
- (٢) تشتمل الدروس على أسئلة اختبارية تستهدف الوقوف على مدى ما اكتسب الطالب من مهارات لغوية، ويتبع التقويم خطة واضحة
- (١) تشتمل بعض الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الطلاب
- (٠) تقتصر الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الطلاب

(٠) تقتصر الدروس على التدريبات اللغوية دون ورود أسئلة اختيارية أو دروس مراجعة، ويتم من خلالها تقويم الطلاب

ح- المواد المصاحبة

٣٧- إلى أي مدى يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه؟

(٢) يساعد دليل المعلم إلى حد كبير على فهم فلسفة الكتاب وتعرف طريقة استخدامه

(١) يفتقد دليل المعلم بعض المعلومات التي تساعد على فهم فلسفة الكتاب جيدا وتعرف طريقة استخدامه

(٠) لا يوجد دليل للمعلم مصاحب للكتاب

٣٨- إلى أي مدى يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة؟

(٢) تتكامل المواد المصاحبة: شريط التسجيل، كراسة التدريبات، الاختبارات، الشرائح . . إلخ مع دروس الكتاب ولا يوجد بينها تفاوت

(١) يشعر القارئ أن هناك حلقات مفقودة أحيانا بين المواد المصاحبة للكتاب

(٠) لا تصحب الكتاب مواد تعليمية

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

سيستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي، لأن هذا البحث يعتمد على شكل عملية البحث لإيجاد المعرفة الجديدة، ويستخدم الباحث بيانات الأرقام كأداة لتحليل ما تريد أن تعرفه.⁴⁸ هذا المدخل مهم لاختبار النظرية، أو يصف الباحث بالبيانات الإحصاء، أو تبيين البحث المسحى⁴⁹

والمنهج الذي سيستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو أحد أنواع المدخل الكمي، الذي يهدف لاكتشاف الواقعية أو الظواهر.⁵⁰ لأن هذا البحث يقوم بوصف وتحليل محتوى كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية، وهو طريقة من طرق التحليل المحتوى بشكل علمي منظم من أجل عرض مواد ووتقويم مناسبته بأسس إعداد الكتاب الجيد لتعليم اللغة العربية.

ب- أدوات البحث

يستخدم الباحث طريقتان في عملية جمع البيانات، الطريقة الأولى هي طريقة الوثائق بمعنى اتخاذ البيانات من الكتاب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت وحللت في عبارة واضحة محددة.⁵¹ هذه الطريقة تستعمل لنيل المعلومات التي تتعلق بتحليل محتوى كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية.

تستخدم هذه الطريقة بمجدول الأسئلة حيث يستخدم الباحث جدول الأسئلة لتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية على وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لرشدي أحمد طعيمة.

⁴⁸ Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*, (Malang: UIN MALIKI-Press, 2010) p. 172.

⁴⁹ Subana dan Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, Bandung: Pustaka Setia, 2009) p. 25.

⁵⁰ *Ibid*, p. 26.

⁵¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) p. 158.

والطريقة الثانية في عملية جمع البيانات هي الملاحظة كما قال ذوقان عبيدات وإخوانه إن الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه. من هذه الطريقة يستطيع الباحث أن يلاحظ ويعرف عملية تعليم اللغة العربية في قاعة الدرس بوسيلة كتاب الطالب الذي سيحلله الباحث.

ج- صدق أدوات البحث

يقول جاي (Gay) أن أدوات البحث الصدق إذا كان هذه الأدوات المستخدمة يستطيع أن يقيس على ما يريد به.⁵² لذلك، في هذا البحث يريد الباحث لتصديق المحتوى جدول الأسئلة لتحليل الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية إلى الخبراء التي تهتم بهذا المجال وهي المحاضر في المادة تطوير التقويم.

د- مصادر البحث

إن هذا البحث دراسة تحليلية وهي تحليل المسائل المتعلقة بالبحث. لذلك، مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي.⁵³ فالمصدر الرئيسي، مأخوذ من الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥، والمصدر الثانوي مأخوذ من الكتاب دليل عمل في إعداد الكتاب المدرسي الجيد وكتب تعليم اللغة العربية، ومواد تعليم اللغة العربية، والمقالات، وما يتعلق بهذا البحث.

هـ- أسلوب تحليل البحث

سيستخدم الباحث بأسلوب تحليل البحث في هذا البحث بتحليل المحتوى (content analisis). يعرف بيلسون تحليل محتوى بقوله أنه أسلوب من أساليب البحث

⁵² Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009) p. 121.

⁵³ Suharsimi Arikunto, *Op.Cit*, p. 129.

العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال،^{٥٤} هي البحث الذي تحصل بيانات الوصفي عن المحتوى أو المعلومات المكتوبة.^{٥٥}

لذلك يريد الباحث أن تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥ على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية.

و- مراحل تنفيذ الدراسة

هذا البحث هو بحث وصفي وتحليلي، فيقوم الباحث بالإطلاع على البيانات من الكتب والمقالات المتعلقة بكتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥ على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد. يقول نيومان (Neuman) عن إجراءات تحليل المحتوى كما يلي:^{٥٦}

١- توضيح مشكلات البحث. في هذا البحث يريد الباحث تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥ من ناحية أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية. دراسة المكتوبة، هي يختار الباحث عن النظريات التي تتعلق بهذا البحث، ويستخدمها لجمع البيانات وتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥.

٢- تعيين مكونة التحليل، هي من جانب أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

٣- تعيين أسئلة التحليل. تنظيم الأسئلة التحليل في هذا البحث ينظر على أسس إعداد الكتاب الجيد لتعليم اللغة العربية.

^{٥٤} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥)، ص: ٣٨.

^{٥٥} Nyoman Kuntha Ratna, *Metodologi Penelitian- Kajian Budaya dan Ilmu Humaniora pada Umumnya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010) p. 358.

^{٥٦} Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2010) p. 85-97.

٤- وضع الرمز (Coding) لإجابة الأسئلة. في هذا البحث يعطى الباحث الرموز

في كل إجابة من الأسئلة لتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف

الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥.

٥- جمع وتحليل البيانات، هنا يقيس الباحث البيانات برمز:

$$N = \frac{fx}{nx2} \times 100\%$$

N = نسبة مئوية (prosentase)

fx = عدد النتيجة

n = عدد الأسئلة

معايير :

النسبة المئوية (%)	بيان
١٠٠-٧٦	مناسب جدا
٧٥-٥١	مناسب
٥٠-٢٦	ناقص
٢٥-٠	غير مناسب

٦- كتابة نتائج البحث.

ز- هيكل البحث

لكي يكون البحث مرتبا وسهلا للقراء، فيخطط الباحث فصول البحث على

خمسة فصول، هي:

الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة التي تتكون من سبعة مباحث هي

مقدمة، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وحدود

البحث، وتحديد مصطلحات البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني : الإطار النظري تحتوى على المبحثان هي، المبحث الأول عن

الكتاب التعليمي وأما المبحث الثاني عن المنهج ٢٠١٣.

الفصل الثالث : منهجية البحث التي تحتوى على منهج البحث وأدوات البحث وصدق أدوات البحث ومصادر البيانات وأسلوب تحليل البيانات ومراحل تنفيذ الدراسة.

الفصل الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها تحتوى على ثلاثة مباحث هي، المبحث الأول تتكون من البيانات العامة عن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥ ، والمبحث الثاني عن تحليل محتوى في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإنتاج من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٥ مناسبة على وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد. الفصل الخامس : الاختتام الذي يتكون من ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل الرابع على ثلاثة مباحث، هي بيانات العامة من الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية وتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد وتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على وفق معيار المنهج ٢٠١٣. ويشرح الباحث هذه الجوانب كلها مما يلي:

المبحث الأول: البيانات العامة من الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية هو الكتاب الذي يؤلفه مسروحين وديفي أبريانتو و.د. هداية تحت توعية خيرا دوراري وعلي فطريانا رحمة، الناشر وزارة الشؤون الدينية جاكرتا في سنة ٢٠١٥. أن هذا الكتاب التعليمي يستند على المنهج ٢٠١٣ الذي استند إلى نظام من وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا بمناسبة القانون رقم ٢٠ في سنة ٢٠٠٣، ظهر المنهج ٢٠١٣ تحت رعاية نظام التعليم الوطني.

في مقدمة الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية فيه دليل استعمال الكتاب ودليل للمعلمين. قدم فيه أيضا لمحة عامة عن المواد المقدمة، هذا الغطاء للفصل يحتوي على عنوان الفصل والقسم والرسوم التوضيحية للاهتمام ومعلومات وصفية التي يمكن أن يتمتع بها المستخدم، ويجعل تعلم اللغة العربية ليست صعبة ورهيبة للمتعلم. وعرض الكتاب المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وكذلك في عناصر اللغة إلا في درس معالجة الأصوات.

إن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يحتوى على ستة أبواب. وموضوعات الدروس في كل الباب متنوعة، في الباب الأول موضوعه آمال

المراهقين وموضوع الباب الثاني الصحة والرعاية الصحية والباب الثالث النظافة في الإسلام والباب الرابع التسهيلات العامة والاجتماعية والباب الخامس هو التسهيلات لعبادة الله والباب السادس أو الأخير هو معالم السياحة الثقافية والطبيعية. كل موضوع يتكون من ٧- ١٢ تدريبات، ويصمم فيه الامتحان لنصف السنة الأول بعد إنجاز الباب الثاني والامتحان لنصف السنة الثاني بعد إنجاز الباب السادس.



المبحث الثاني: تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد

الكتاب التعليمي الجيد هو الكتاب الذي مستكمل على دليل أو أسس في إعداد الكتاب التعليمي. هنا يحلل الباحث من ناحية تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة.

جدول رقم (١)

عناصر التحليل وأسئلتها

رقم	عناصر	عدد الأسئلة
١-	محتوى الكتاب	٦
٢-	المفردات	٤
٣-	تدريس النحو	٣
٤-	محتوى الثقافي	٤
٥-	المهارات اللغوية	٩
٦-	طريقة التدريس	٥
٧-	التدريبات والتقويم	٥
٨-	المواد المصاحبة	٢
المجموع		٣٨

في هذا الفصل أراد الباحث أن يبين ويحلل تلك عناصر على الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية. وعرضها فيما يلي:

أ- محتوى الكتاب

تقصد به المادة التي يقدم الكتاب للدارسين ويشتمل على اختيار المحتوى، تنظيم المادة مع جدول المدرسة وتنظيم الحصص، ثم عرض المادة التعليمية، ومناسبتها مع المرحلة العمرية، إلخ.

١- مناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص في

الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية.

أن تنظيم المادة التعليمية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بشكل عام قد يناسب مع الجدول المدرسي (معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية). وموضوعات هذا الكتاب لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية للصف الثاني هي آمال المراهقين والصحة والرعاية الصحية والنظافة في الإسلام والتسهيلات العامة والاجتماعية والتسهيلات لعبادة الله ومعالم السياحة الثقافية والطبيعية. من تلك الموضوعات تقسم على المرحلتين، وهي المرحلة الأولى عن آمال المراهقين والصحة والرعاية الصحية والنظافة في الإسلام، أما المرحلة الثانية التسهيلات العامة والاجتماعية والتسهيلات لعبادة الله ومعالم السياحة الثقافية والطبيعية.

أما القانون من هيئات المواصفات التعليمية الوطنية (BSNP) عن أعباء الدراسية لكل درس في السنة الدراسية واحدة في المدرسة الثانوية هي حول ٣٤-٣٨ لقاء والموعد لكل لقاء ٤٠ دقيقة.^{٥٧} وتنظيم حصص الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية منها ٣٤ لقاء والموعد لكل لقاء ٤٠x٢ دقيقة، يقسم ٣٦ لقاء على مرحلتين، ١٨ لقاء في المرحلة الأولى و ١٨ لقاء في المرحلة الثانية. وبيان تنظيم الحصص مما يلي:

⁵⁷ Badan Standar Nasional Pendidikan, *Standar Isi untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah*, (Jakarta: BSNP, 2006), p. 13.

جدول رقم (٢)

تنظيم الحصص في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	الدرس	الموضوع	الحصص
١-	الأول	آمال المراهقين	٦ لقاء
٢-	الثاني	الصحة والرعاية الصحية	٦ لقاء
٣-	الثالث	النظافة في الإسلام	٦ لقاء
٤-	الرابع	التسهيلات العامة والاجتماعية	٦ لقاء
٥-	الخامس	التسهيلات لعبادة الله	٦ لقاء
٦-	السادس	معالم السياحة الثقافية والطبيعية	٦ لقاء
الجملة			٣٦ لقاء

إذن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من حيث تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص يناسب بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لأن قد يتم تقسيم المادة التعليمية إلى دروس محددة وترتب بالجدول المدرسي.

٢- تحقق التدرج في عرض المادة التعليمية

أن عرض المادة التعليمية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لم يصنف تماما في التدرج، لأن بعض مادة الدرس قد تكون غير متدرجة. مثلا في تقديم المفردات: المفردات في الباب الأول عددها ٢١ مفردات والباب الثاني ١٧ مفردات والباب الثالث ١٤ مفردات. هذا البناء يدل على أن في تقديم عدد المفردات غير متدرجة بمعنى تقدم المفردات من العدد المثير إلى القليل. وكذلك في تقديم القواعد أو التراكيب، يعرض الكتاب المادة عن تقسيمات الكلمة (اسم وفعل وحرف) أولا قبل عرض المادة عن المفعول به وأن مصدرية، هذا التقديم أيضا لا يدل أن هذا الكتاب يتدرج في تقديم المادة. وهذا يجعل عرض المادة غير متتابع، وقد يكون الدارس يشعر بالصعوبة في الدرس.

لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يتدرج عرض المادة التعليمية في بعض العناصر وقد يشعر القارئ بانتقالات مفاجئة في بعض الآخر

ولم يوافق على أسس التربية في إعداد الكتاب لتعليم اللغة العربية من ناحية مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.^{٥٨}

٣- يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها

بشكل عام أن تنظيم المادة التعليمية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يساعد الدارسين على تعرف جوانبها. لأن ترتيب المادة متساو من الدرس الأول حتى الدرس السادس. إذن تتمتع المادة التعليمية بتنظيم جيد يساعد القارئ على أن يجد ما يراه بسهولة ويسير كأن يلتزم عرض الدروس في هذا الكتاب المدرسي نظاماً ثابتاً.

٤- تتناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتتفق مع اهتماماتهم

لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة وينبغي لمؤلف الكتاب المدرسي أن يراعيها عند وضع المادة التعليمية.^{٥٩}

إن معرفة المفردات والتراكيب والمهارات اللغوية في المرحلة العمرية للدارسين في المدرسة الثانوية من ناحية تعليم اللغة العربية مازال قليلاً. لأن في المدرسة الثانوية متخصص المدرسة الإسلامية التي فيه تعليم اللغة العربية وبعضهم متخرجون من المدرسة المتوسطة الحكومية والمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية على الأقل، لذلك الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية في جمهورية إندونيسيا عليه أن يسهل على الدارسين. مثل موضوع المادة التي تتعلق بالبيئة اليومية الشائعة وصيغة التراكيب البسيطة والمفردات المستخدمة المشهورة والشائعة.^{٦٠}

قد استخدم الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بتركيب بسيط وبعض المادة التعليمية في هذا الكتاب المدرسي تتفق على خصائص الدارسين، لا

^{٥٨} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٤٧.

^{٥٩} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ٢٨.

^{٦٠} Departemen Agama, Standar Kompetensi, Madrasah Tsanawiyah, (Jakarta; Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam, 2005), p. 125.

سيما في تقديم مادة مهارة الاستماع النصوص معقولة وعدد الكلمات غير كثيرة، حتى يجعل الدارسين يشعرون بالتمتع في تعليمه. البيان كما يلي:

جدول رقم (٣)

عدد الكلمات في نصوص المادة التعليمية

رقم	الدرس	النصوص	عدد الكلمات	الصفحة
١-	الأول (آمال المراهقين)	الاستماع	٢٠-٢٥	٥-٦
٢-	الأول	الكلام	٤٠-٥٠	٨-٩
٣-	الأول	القراءة	٤٠-٥٠	١١-١٢
٤-	الثاني (الصحة والرعاية الصحية)	الاستماع	١٥-٢٠	٢٠-٢١
٥-	الثاني	الكلام	٥٠-٦٠	٢٢-٢٣
٦-	الثاني	القراءة	١٠٠-١٣٠	٢٦
٧-	الثالث (النظافة في الإسلام)	الاستماع	١٠-٢٠	٣٣-٣٤
٨-	الثالث	الكلام	٧٠-٨٠	٣٩
٩-	الثالث	القراءة	٢٠٠-٢٥٠	٤٣
١٠-	الرابع (التسهيلات العامة والاجتماعية)	الاستماع	٢٥-٣٥	٥٥
١١-	الرابع	الكلام	٥٠-٦٠	٧٥-٧٦
١٢-	الرابع	القراءة	١٥٠-٢٠٠	٦١-٦٢
١٣-	الخامس (التسهيلات لعبادة الله)	الاستماع	٢٠-٢٥	٦٧
١٤-	الخامس	الكلام	١٠٠-١٢٠	٦٩-٧٠
١٥-	الخامس	القراءة	١٧٠-٢٤٠	٧٦-٧٧
١٦-	السادس (معالم السياحة الثقافية والطبيعية)	الاستماع	٤٠-٥٠	٨٢
١٧-	السادس	الكلام	٦٠-٦٥	٨٥
١٨-	السادس	القراءة	١٠٠-١٥٠	٩٣-٩٤

من خلال ما سبق قد يتفق هذا الكتاب المدرسي مع خصائص الدارسين في بعض عناصر، هي من ناحية تقديم النصوص في المادة التعليمية.

٥- تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها

الفروق بين الدارسين حقيقة لا يمكن تجنبها أن افترض الوحدة الكاملة بين الدارسين في الخصائص والاهتمامات والميول والقدرات واللغات القومية وغيرها من أشياء أمر لا ينتج إلا عددا ضئيلا جدا من الدارسين يؤلف لهم الكتاب. والمؤلف الجيد هو ذلك الذي يجعل مادته التعليمية صالحة لأكثر عدد من الدارسين، كما ينوع فيها حتى تتناسب مع الخصائص للدارسين الذين ألف لهم الكتاب.^{٦١}

وظهر أن في الجوانب الفروق الفردية بين الدارسين قد يراعى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من جوانب:

أ) غير متدرجة شرح بعض المفاهيم النحوية أو القواعد الإملائية مما يساهم في صعب التعلم. في الكتاب المدرسي مادة التركيب تستخدم اللغة الوسيطة (اللغة الإندونيسية) كعنصر مساعد لتعلمه. حتى يستطيع الدارسين أن يتعلموا ويفهموا جيدا أو لأجل مراجعة المادة نفسها مما يريد دون إرشاد من المدرس.

ب) ترجمة بعض المفهومات والمصطلحات عالية المستوى في التجريد. كل التدريبات والنموذج في هذا الكتاب المدرسي باللغة العربية وترجمت إلى اللغة الوسيطة.

ولكن لم يراع هذا الكتاب المدرسي في بعض عرض المادة التعليمية، منها:

أ) تعدد أنواع التدريبات بحيث تناسب مستويات مختلفة من الدارسين. بتعدد التدريبات في الدرس، استطاع الدارسون أن يدرّبوا أنفسهم. لكن في هذا الكتاب أنواع التدريبات قليلة بنمط ثابت. (سيبحث عنها في فئة التدريبات والتقويم)

^{٦١} رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦١.

ب) لم يقدم الكتاب مواد قرائية إضافية التي تستثمر في تعلمهم، حتى لا يعرف الدارسون المعلومات الجديدة.

ج) عدم أنواع الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة. لا يوجد في هذا الكتاب المدرسي مصاحب بالأنشطة والوسائل التعليمية المعينة، مثل الصور أو المسجل أو غيرها، ويعتمد كثيرا على المدرس في الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية المستخدمة.

٦- يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة التعليمية نصوصا وتدريبات

يلقي المؤلف على المدرس في بعض تقديم المادة التعليمية، وبعضها يقتصر دور المدرس فقط على إعطاء النموذج والتوجيه. مثل مادة مهارة الاستماع والكلام، هنا المدرس له دور مهم في تقديم الأنشطة التعليمية وتدريبات هذه المادة ولا يستطيع الدارسون يتعلموا أنفسهم. أيضا أن تقدم المادة لمهارة الاستماع فقط بالنصوص، لذا طريقة التعليم وتطبيقها تعتمد كثيرا على المدرس في الفصل. أما المادة لمهارة القراءة ومهارة الكتابة نصوص والتدريبات استطاع الدارسون التعلم الذاتي، ويقتصر دور المدرس على إعطاء النموذج والتوجيه. والتحليل على حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب محتوى الكتاب كمثل الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

الأسئلة من جانب محتوى الكتاب

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
١-	أ- محتوى الكتاب إلى أي مدى يتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص؟			√
٢-	إلى أي مدى يتحقق التدرج في عرض المادة التعليمية؟	√		
٣-	إلى أي مدى يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها؟	√		

٤-	إلى أي مدى تناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتتفق مع اهتماماتهم؟	√		
٥-	إلى أي مدى تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها؟	√		
٦-	إلى أي مدى يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة لتعليمية نصوصا وتدريبات؟	√		
الجملة				
		١	٤	١
المجموع (جملة x درجة)				
		٢	٤	٨
المجموع الأخير				
		٦		
النسبة المئوية				
				٦٦,٦٧ %

من جدول رقم (٤) السابق يدل على بالنسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة محتوى الكتاب هي ٦٦,٦٧ % بصفة مناسبة. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من جانب محتوى الكتاب قد يناسب بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

ب- المفردات

المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. ومع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربع.^{٦٢} في هذا المحور اتجه التحليل نحو حصر مفردات كل درس من الدروس الموجودة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية. والأسئلة لتحليل المفردات يشتمل على كثافة المفردات المقدمة ثم نوع المفردات والتدريبات، إلخ.

٧- كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأولى من الكتاب

من أجل هذا نجد تفاوتاً بين كتب تعليم العربية من حيث عدد المفردات التي تشتمل عليها.^{٦٣} على حسب معايير الكفاءة من وزارة شؤون الدينية، أن عدد المفردات الجديدة

^{٦٢} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٨١.

^{٦٣} المرجع نفسه، ص: ١٨٢.

لِلدَّارِسِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ لِلْفَصْلِ الثَّانِي هِيَ حَوْلَى ١٤٥ (٥٠٠ مَفْرَدَةٍ قَدِيمَةٍ وَ ٢٥٠ مَفْرَدَةٍ جَدِيدَةٍ).^{٦٤}

يَتِمُّ عَرْضُ مَفْرَدَاتِ الْكِتَابِ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّانِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَجْرَدَةً فِي كُلِّ أَوَّلِ الدَّرْسِ. فَإِنَّ تَقْدِيمَ الْمَفْرَدَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي بَدَايَةِ الْمَوْضُوعِ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ قَدِمَتْ فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ أَوْ فِي كِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ.^{٦٥} وَيَلَاظُ الْبَاحِثُ أَنَّ عَدَدَ الْمَفْرَدَاتِ الْمَقْدَمَةِ فِي كُلِّ دَرْسٍ هِيَ ١٤-٣٠ كَلِمَةً، إِذْنِ عَدَدُ الْمَفْرَدَاتِ لِسِتَّةِ الدَّرُوسِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ هِيَ ١٢٥ كَلِمَةً. وَالْبَيَانُ كَمَا يَلِي:

جَدُولُ رَقْمِ (٥)

الْمَفْرَدَاتِ الْمُتَكَرِّرَةِ فِي الدَّرْسِ

رَقْمٌ	الْمَفْرَدَاتُ	الدَّرْسُ
١-	الطَّبِيبَةُ	الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ
٢-	كُرَةُ الْقَدَمِ	الثَّانِي وَالثَّالِثُ
٣-	الْمَرَاهِقَةُ	الأَوَّلُ وَالثَّالِثُ
٤-	مَرِيضٌ	الثَّانِي وَالثَّالِثُ
٥-	الْبَرْجُ	الخَامِسُ وَالسَّادِسُ

وَالْمَفْرَدَاتُ الَّتِي لَمْ يَذْكَرْ تَقْدِيمُهَا لَكِنْ اسْتِخْدَامُهَا فِي عَرْضِ الْمَادَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ مِنْهَا:

جَدُولُ رَقْمِ (٦)

الْمَفْرَدَاتُ الَّتِي لَمْ تَذْكَرْ فِي تَقْدِيمِ الْمَفْرَدَاتِ

رَقْمٌ	الْمَفْرَدَاتُ	الدَّرْسُ	الْمَوْقِعُ	صَفْحَةٌ
١-	مَحَامِي	الأَوَّلُ	القِرَاءَةُ	١٥
٢-	فَلَاحٌ	الأَوَّلُ	التَّدْرِيبُ ١	٨
٣-	جَنْدِي	الأَوَّلُ	الْكِتَابَةُ	١٧
٤-	الْوَجْبَةُ الْخَفِيفَةُ	الثَّانِي	التَّدْرِيبُ ١	٢٢
٥-	الدَّوَاءُ السَّائِلُ	الثَّانِي	التَّدْرِيبُ ١	٢٢

^{٦٤} Departement Agama, *Standar Kompetensi, Madrasah Aliyah*, (Jakarta; Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam, 2005), p. 125.

^{٦٥} ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ٤٨.

٢٣	التدريب ٢	الثاني	المأكولات الخفيفة	٦-
٢٦	القراءة	الثاني	لقاية	٧-
٣٧	الحوار	الثالث	فحص	٨-
٣٦	الحوار	الثالث	زكام	٩-
٣٦	الحوار	الثالث	التهاب	١٠-
٣٧	الحوار	الثالث	صدم	١١-
٤٣	القراءة	الثالث	قدارة	١٢-
٥٧	الحوار	الرابع	الحاسوب	١٣-
٥٧	الحوار	الرابع	أرصفة	١٤-

ومن الجدول السابق، نعرف بأن كثرة المفردات لم يتم تقديمها في أول الدرس واستخدامها في عرض المادة التعليمية. لذا عدد المفردات الجديدة في هذا الكتاب المدرسي حول ١٠٠-١٥٠ كلمة.

أيضا إحدى المفردات في تقديمها غير التماسك. مثل الكلمة "وجبة" و "مأكولة" لم تقدم في تقديم المفردات بأن الكلمتين المترادفتين في المعنى لكن استخدامهما في عرض المادة والتدريبات. لهما المعنى متساو من الكلمة المترادفة. والأحسن إذا يريد المؤلف أن يقدم كلمتين كلاهما معنى المترادفة أو المضادة فتبينهما حتى لا يجعل الدارسين متحيرين في فهمهم. إذن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يتزايد اهتمام الكتاب في الدروس الأولى بالمفردات واستخدامتها في سياقات (النصوص والتراكيب والتدريبات) لكن تقدمها غير مرتب.

٨- نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة

يعتمد المؤلف على الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية عند عرض التراكيب اللغوية الجديدة على المفردات القديمة التي سبق للدارس فهمها وتعلم طريقة استخدامها. ولكن في عرضها لم تصنف المفردات على أنواعها هي من ناحية مفردات حسية- مجردة، نشيطة-خاملة، ومحتوى-وظيفية. حتى يجعل الدارسين لا يعرفون ما نوع المفردات التي تعلمهم. والبيان مما يلي:

جدول رقم (٧)

المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة

رقم	الدرس	القواعد	المفردات	صفحة
١-	الأول	أن + الفعل	أريد أن أكون محاميا	١٠
٢-	الثاني	مفعول به	تستقبل الطالبات المدعويين	٢٣
٣-	الثاني	الكلمة وأنواعها	معلوم	٢٩
٤-	الثالث	الإضافة	فحص الطبيب أسنان عثمان	٤٠
٥-	الرابع	الجملة الفعلية	يجب الله المؤمن	٥٧
٦-	الخامس	الفعل	حرم الربا	٧١
٧-	السادس	فعل الأمر	اسجد	٨٦

من جدول رقم (٧) السابق، نعرف أن المفردات المستخدمة في عرض تركيب اللغوية الجديدة هي المفردات القديمة، وتقدم بعضها من قبل في تقديم المفردات الجديدة. لأن هذا الكتاب المدرسي للدارسين في المدرسة الثانوية للصف الثاني، لذا تقدم نوع المفردات يفضل المفردات حسية من مجردة، ويفضل المفردات نشيطة من خاملة، ويفضل الكلمات محتوى من الكلمات وظيفة.

٩- التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها

إن الطريقة الجيدة لتعلم المفردات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشرح معنى المفردات، منها: يعطى الصور يدل على المعنى المرجو، يذكر الترادف والتضاد، اشتقاق الكلمة، إلخ، ويترجم إلى لغة الدارس هي طريقة الأخيرة وهذا طريقة النهاية في طريقة تعليم المفردات، كذلك في التدريبات.^{٦٦}

إن تقديم المفردات في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية فقط يركز على الرموز، تقدمها في اللغة العربية وترجمتها باللغة الإندونيسية. وتقتصر

⁶⁶ Bisri Mustofa, Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), p.70-71.

المفردات في التدريبات فقط ترجم مرة إلى اللغة الإندونيسية. إذن في هذا الكتاب المدرسي، طريقة عرض المفردات وتدريباتها لم تناسب على الأسس والمبادئ الجيدة. والأحسن، المفردات في هذا الكتاب هي تقدم بالصور أو تبين على المعنى أو الترادف والتضاد، والتدريبات مثلاً: يضع الكلمة المناسبة بالسياق، تعريف الكلمة، صل بين الكلمات المضادة أو المترادفة، إلخ.

١٠- شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية

إن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لا يعالج الجانب الصوتية، لذا ما وجد في هذا الكتاب المدرسي عن التدريبات الصوتية. وتحليل عن النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب تقديم المفردات في الجدول الآتي:

جدول رقم (٨)

الأسئلة من جانب تقديم المفردات

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
٨-	ب- المفردات ما مدى كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأول من الكتاب؟		✓	
٩-	ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة؟	✓		
١٠-	كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها؟		✓	
١١-	ما مدى شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية؟	✓		
الجملة		٢	٢	٠
المجموع (جملة X درجة)		٤	٢	٠
المجموع الأخير		٦		
النسبة المئوية		٥٠ %		

من جدول رقم (٨) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة تقديم المفردات هي ٥٠ % بصفة ناقص. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من جانب تقديم المفردات ناقص على حسب أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

ج- تدريس النحو

يقصد به مادة القواعد اللغوية التي تقدم في هذا الكتاب للدارسين، وتشتمل على عرض القواعد اللغوية من ناحية نحوية وصرفية وإملائية، ثم تقديم المصطلحات النحوية، إلخ.

١٢- عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية)

إن دراسة القواعد ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة للغاية، وتعد هذه الوسيلة أمراً مهماً لتعليم العربية لغير الناطقين بها. عند تناول القواعد في الكتاب العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يراعى في تقديم المادة تناسب مع مستويات الدارسين.^{٦٧}

إن تقديم مادة القواعد اللغوية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يتبع على معايير المحتوى من المنهج المستخدم. ومادة القواعد اللغوية للصف الثاني في المدرسة الثانوية تتعلق بالمفعول به وأنواع الكلمة والإضافة والجملة الفعلية وفعل المجرد وفعل الأمر واسم الفاعل واسم المفعول.

إن عرض القواعد اللغوية هذا الكتاب في الباب معين بعد تقديم مادة الاستماع، في هذا النص تقدم الأمثلة من القواعد في النصوص. والبيان مما يلي:

جدول رقم (٩)

الأمثلة من القواعد في النصوص

رقم	الدرس	النحو	تركيب الجملة	الصفحة
١-	الأول	أن + الفعل	هذا يتمنى أن أكون مهندساً	١٥
٢-	الثاني	مفعول به	نأكل الغذاء الطيب	٢٦
٣-	الثالث	الإضافة	يأمر الإسلام بنظافة إثناء الطعام	٤٣
٤-	الرابع	الجملة الفعلية	نشاهد أنواع الوسائل	٦١

من جدول رقم (٩) نعرف قد يتم استقراءها مما سبق من مفردات وتركيب هي نصوص مادة الاستماع، وقد تعرض بعض القواعد بعد توفير الأمثلة المطلوبة، أو عرض بعض

^{٦٧} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ٤٥.

مادة القواعد بعد مادة الاستماع. ويستخدم المؤلف على هذا الكتاب المدرسي لغة بسيطة لشرح هذه القواعد أحيانا. والأحسن، أن تقديم المادة النحوية لا يصعب على الدارسين في تعلمها وفهمها، لأن تعليم النحوية ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة للغاية.

١٣- تقديم المصطلحات النحوية

إذا اقتضت ضرورة تعلم القاعدة باستخدام المصطلح النحوي فلا حرج، ويعتمد نجاح المعلم في استخدام المصطلح النحوي على قدرته ومعرفته في لغة الدارس إذا كان موجودا كما يعتمد على ما لدى الطلاب من حصيلة في المصطلح النحوي، ومع هذا يبقى المصطلح غير مهم.^{٦٨} لذا أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.

في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية استخدم المؤلف المصطلحات النحوية بشكل قليل، لا سيما في المصطلحات الأجنبية لا يستخدمها المؤلف. فقط ذكرها في القاعدة النحوية. حتى يتأخر تقديم المصطلحات النحوية.

١٤- تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة

المبدأ الذي ينبغي أن يراعى في تأليف كتب تعليم اللغات هو أن يتم توظيف التراكيب اللغوية في مواقف مختلفة على امتداد الدروس. أن تكرار استخدام التراكيب من شأنه يثبتها في أذهان الدارسين.^{٦٩} يستخدم الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية التراكيب اللغوية الجديدة بكثير في الدروس التالية، مثل نصوص الدروس والتدريبات. والبيان مما يلي:

جدول رقم (١٠)

^{٦٨} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: إيسيسكو،

٢٠٠٣)، ص: ٢٤٧.

^{٦٩} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٩٥.

الأمثلة من القواعد في التدريبات

رقم	الدرس	القاعدة	الموقع	تركيب الجملة	الصفحة
١-	الأول	أن + فعل	التدريب ١ و ٢	أحب أن أكون جندا شجاعا	١٠، ١١
٢-	الثاني	مفعول به	التدريب ١، ٢	نقرأ القرآن	٢٢، ٢٣
٣-	الثاني	الكلمة وأنواعها	التدريب ١، ٢	المسلمون، يعمل، في	٢٨
٤-	الثالث	الإضافة	التدريب ٢	الإسلام ينهى عن تلويث الأراضي	٣٥
٥-	الخامس	الفعل	التدريب ١، ٢	أعجبني	٧٠، ٦٩

من جدول الرقم (١٠) السابق، نعرف بأن هذا الكتاب يشتمل على المفردات والتراكيب تحقق قدرا محدودا من استخدام المفردات وتنوع إلى حد ما في تراكيب الجمل. وأما التحليل حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب تدريس النحو في الجدول الآتي:

جدول رقم (١١)

الأسئلة من جانب تدريس النحو

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
١١-	ج) تدريس النحو كيف يتم عرض القواعد اللغوية؟	✓		
١٢-	كيف تقديم المصطلحات النحوية؟	✓		
١٣-	إلى أي مدى تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة؟	✓		
الجملة				
المجموع (جملة x درجة)				
المجموع الأخير				
النسبة المئوية				
٦٦، ٦٧ %				

من جدول رقم (١١) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموع الدرجات من جانب تدريس النحو هي ٦٦،٦٧ % بمعنى مناسب. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من جانب تدريس النحو قد يناسب بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

د- المحتوى الثقافي

نعلم أن لكل مجتمع خصائصه، ومن ثم سوف تختلف الأهداف العامة من بلد إلى بلد إلا أنه يمكن تحديد مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تلتقي عندها برامج تعليم العربية كلغة ثانية خاصة في المجتمعات الإسلامية.^{٧٠} لذا ينبغي لمراعاتها عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وتناول هنا عدة أمور منها: طريقة عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية، النماذج الحقيقة للثقافة المقدمة، ومدى استخدام الأسماء العربية، والانطباع العام الذي يخرج به القارئ عن الثقافة العربية، ومدى الارتباط بالثقافة الإسلامية.

١٤- عرض المفاهيم الثقافية العربية الإسلامية

إن غالبية المسلمين من الأمة العربية لذلك فإن القيم السائدة على ثقافة الأمة العربية هي القيم الإسلامية، وتتم هذا بأن الثقافة الإسلامية تتضمن نتاج المعرفة وتهدف إلى تنمية عقول الإنسان بالأسس والمفاهيم والعقائد وأنظمة الحياة الإسلامية وتمثل العمل والفكر والسلوك القائم بالإسلام. وكانت الأساليب الكثيرة لدراسة الثقافة من خلال تعلم اللغات الأجنبية، ومن هذه الأساليب وهي كما يلي: (١) المدخل التكاملي: التكامل بين الجوانب الثقافية والجوانب التعليمية، (٢) المدخل المنفصل: ويخصص يوما في الأسبوع للموضوعات الثقافية، (٣) الأسلوب العام: للمتخصص وله خلفية عريضة، (٤) الأسلوب الاستهلاكي: أن يبدأ كل يوم بخمس دقائق من المناقشات حول ثقافة.^{٧١}

^{٧٠} محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص: ٢٥٣.

^{٧١} فتحي على يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة،

٢٠٠٣) ص: ١٣٧.

ويقدم الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص. والبيان مما يلي:

جدول رقم (١٢)

المفردات أو النصوص عن الثقافة العربية والإسلامية

رقم	الدرس	المادة	الموضوع	المفردات أو النصوص	صفحة
١-	الأول	الاستماع، القراءة	آمال الراهقين	مبلغ، داع	٧-٥
٢-	الثاني	الاستماع، الكلام	الصحة والرعاية الصحية	قراءة الأذكار، الصلوات الخمس، القرآن الكريم	٣٥- ٤٣
٣-	الثالث	الاستماع، القراءة، الكلام	النظافة في الإسلام	السواك، الله، الصلاة، الرسول، المسلمين، الحمد لله، القرآن	
٤-	الرابع	القراءة	التسهيلات العامة والاجتماعية	المساجد	٦٢
٥-	الخامس	الاستماع، الكلام، القراءة	التسهيلات لعبادة الله	المسجد، المسلمين، قبة، الصلاة، الوضوء	٦٨- ٧٩
٦-	السادس	الاستماع، الكلام	معالم السياحة والثقافة والطبيعية	المسلمين، الإسلامية، القرآن، الكعبة، الصلاة	٨٤- ٨٥

من جدول رقم (١٢) السابق نعرف بأن قد يتم عرض مفاهيم الثقافة العربية والإسلامية بشكل متكامل مع نصوص والمفردات في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية.

١٥- مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

يقصد بالنماذج الثقافية الحقيقية التي تعبر عن ثقافة ما. ولعل الترابط واضحة بين الكلمة الحقيقية وهذا التركيب الأشياء الحقيقية.^{٧٢} ومن الأشياء التي تعتبر نماذج ثقافية:

^{٧٢} رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٢٦.

الملابس والأزياء القومية ولعب الأطفال والتقويم المجوهرات والآلات الموسيقية وأنواع الطعام وأعلام الدول وغيرها. وهذه كلها معرفة التي ينالها الدارس بصفة صحيحة وسليمة، أيضا تساعد في زيادة اهتمام الدارسين وتؤثر إلى دافعتهم لكي يتعرفوا على الأنماط الثقافية الجديدة في اللغة المستهدفة والمقصود بها هنا اللغة العربية.

وتبرز نماذج الحقيقية بعض استخدام الثقافة العربية والإسلامية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يحتوي على:

أ) بعض الصور في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يصف الثقافة العربية والإسلامية:

جدول رقم (١٣)

نماذج حقيقية عن الصور في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	الدرس	الصور	صفحة
١-	الأول	المسلمون	٦
٢-	الثاني	المسلمة تسبح	٢٠
٣-	الثالث	المسلمون	٣٦
٤-	الرابع	المسجد	٥٥
٥-	الخامس	المسجد	٦٧
٦-	السادس	-	-

من خلال ما سبق قد تم هذا الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يصف الثقافة العربية والإسلامية، نعرف بأن الصور للملابس بين المرأة والرجال. لذا تعطى صورة واضحة لدى الدارسين عن الثقافة والمجتمع العربي الإسلامي.

ب) استخدم المؤلف أسماء البلاد العربية والأجنبية والمعالم الحضارية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مما يلي:

جدول رقم (١٤)

نماذج حقيقية عن أسماء البلاد في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	الدرس	اسم بلد	نوع الثقافة	صفحة
١-	الخامس	أندلس (إسبانيا)	الدراسة في جامع قرطبة	٧٦
٢-	السادس	جوكرتا، كاليمنتان، تورا جا سولاوسي (إندونيسيا)	الثقافة المحلية	٩٦-٩٣
٣-	السادس	السعودية، القاهرة	الكعبة أشهر المتاني في العالم	٨٥

ج) استخدام الأسماء العربية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية مما يلي:

جدول رقم (١٥)

نماذج حقيقية عن الأسماء العربية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	الدرس	الموقع	الأسماء العربية	صفحة
١-	الأول	الكلام	خالد، عثمان، فاطمة	٨
٢-	الأول	القراءة	أحمد، حميدة، محمد، عفيفة، عبد الله	١٦، ١١
٣-	الثاني	التركيب	محمد	٢٤
٤-	الثالث	الكلام	فريدة، سليمان،	٣٦
٥-	الثالث	القراءة	محمد	٣٨
٦-	الرابع	الكلام	أمين	٥٦
٧-	الرابع	التركيب	محمد	٥٨

من تلك جدول نعرف بأن هذا الكتاب قد تم استخدام ١١ من الأسماء العربية، ولم يذكر أحد من الأسماء الأجنبية.

١٦- مدى الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي

إن الهدف الأساسي في تعليم اللغة وثقافتها هو إمكان الدارسين الاقتراب للوصول إلى الثقافة المستهدفة (ثقافة اللغة التي يراد تعلمها) من طريقة الناس في معيشتهم، واتجاهاتهم وعاداتهم. فمن المعلوم أن الثقافة مفهومة عريضة جدا لكل جوانب حياة الإنسان.^{٧٣}

في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لم يقدم أحد من أنماط الثقافة الشائعة من الإنسان العربي مثل يسكن في الخيام ويعيش في الصحراء ويمارس الحياة البدوية في أول مراحلها وأبسط أشكالها، لكن فقط يصف عن الثقافة الإسلامية، مثل النظافة في الإسلام والتسهيلات لعبادة الله، وهذا الكتاب المدرسي يصف كثيرا من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان الإندونيسي مثل الحياة اليومية ومهن الأشخاص ومعالماً السياحة الثقافية المحلية (ثقافة جوكجاكرتا).

١٧- الانطباع الذي يخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية

كما شرح الباحث فيما سبق قد تبدو مفاهيم الثقافة الإسلامية في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص.

وسنجد هنا أنه يمكن أن ندرك أهمية هذا المتكامل عند ما نلاحظ أن الدارسين للغات الأخرى لا يتسع أفقهم للثقافة المستهدفة فقط، ولكنه أيضا لثقافتهم الأصلية بحيث ينظرون إليها نظرة أشمل وأوسع عما كانوا عليه قبل دراساتهم للغة المستهدفة، وبالتالي يصبحون أكثر احتراماً للثقافات الأخرى، وقادرون على أن يشعروا مشاعر الآخرين لأنهم يستطيعون أن يفهموا أنماط ثقافتهم، وعلى هذا الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في الكتاب المدرسي وهو يحترم المؤلف الثقافة العربية الإسلامية. والتحليل على حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب محتوى الثقافي في الجدول الآتي:

^{٧٣} فتحي على يونس وآخرون، مرجع سابق، ص: ١٤٢.

جدول رقم (١٦)

الأسئلة من جانب المحتوى الثقافي

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
١٥-	د- المحتوى الثقافي كيف يتم عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية؟	✓		
١٦-	إلى أي مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية؟	✓		
١٧-	إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة من الانسان العربي؟	✓		
١٨-	ما الانطباع الذي تخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية؟	✓		
الجملة		٠	٣	٠
المجموع (جملة X درجة)		٠	٣	٠
المجموع الأخير		٣		
النسبة المئوية		٣٧,٥ %		

من جدول رقم (١٦) السابق يدل على أن بالنسبة المئوية من مجموع الدرجات من جانب محتوى الثقافي هي ٣٧,٥ % بمعنى ناقص. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية 2 من جانب المحتوى الثقافي بصفة ناقصة علي حسب أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

هـ - المهارات اللغوية

يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات فهذا الميدان ينتمي بصورة أكبر إلى الميدان النفسي حركي الذي يكتسب فيه تعلم المهارات اللغوية.^{٧٤} والحديث عن المهارات اللغوية عند تحليل كتاب لتعليم العربية المادة التي يقدم الكتاب للدارسين ويشتمل على اختيار المادة اللغوية، المهارة التي يبدأ تعليمها، المهارة التي

^{٧٤} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦٧.

يتم التركيز عليها، كيف تقدم المهارات اللغوية، المهارات التفصيلية، البدء بنطق الحروف والكلمات، وتجرّد رسم الحرف.

١٩ - المهارات التي يبدأ تعليمها

تقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولكل المهارة يرتبط بعضهم بعضاً، وللتحصيل على مهارة اللغة، يحتاج إلى ارتباط المهارة المتتابع. أولاً الاستماع، ثم الكلام، والقراءة ثم الكتابة. ذلك أربع المهارات كوحدة العربية الأربع المتّحدة.^{٧٥}

والاستماع الجيد مهارة أساسية في تعلم أي لغة أجنبية كانت أو أصلية (لغة الأم) ولذا فمن لم تتوافر لديه هذه المهارة لا يستطيع أن يتعلم اللغة جيداً، ولذلك فإن الأشخاص الذين لديهم عاهات في حاسة السمع (الأذن) يكونون أقل كفاءة في تعلمهم اللغة، حتى أن بعض أهل علم النفس والتربويين يرون أن الربط بين هذه المهارة وتعلم المهارات الأخرى قوي، فمن لم يستمع تماماً لا يتحدث ولا يقرأ ولا يكتب، إلا بطرق خاصة ولو كان في النهاية لا يصل إلى مستوى الكفاية اللغوية مثل الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الحاسة.^{٧٦}

لذا مهارة الاستماع هي الأولى في التقديم للكتاب المدرسي أو الكتاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. والكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يقدم مهارة الاستماع بداية الدرس في تقديم المادة من المهارات اللغوية. قد يثقل على الدارسين في المستوى المتوسطة في تعليمهم بعدم الإرشاد به في معالجة الصوتية لفهم الدارسين على ما تعلمه.

ومع الاعتراف بأهمية الاستماع كمهارة لتعليم اللغة إلا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة، فهي عادة ما تعالج بشكل عابر من خلال تعلم الحديث. لأن الكتاب المدرسي فقط يقدم على النصوص، والمدرس يقرأ فالدارس يستمع إلى الحديث،

⁷⁵ Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001), p. 129.

⁷⁶ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ٥٢.

ويعيد الحديث خلف المدرس، ثم ينتقل بعد ذلك إلى التدريبات والإجابة عن الأسئلة من الكتاب المدرسي أو المدرس، ونادرا ما يحدث أن يستمع إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعية أو تعبر معالجة الصوتية والتي يمكن فيها أن تترابط خبراته التعليمية السابقة في الاستماع وبحيث تقدم له فرصة فهم مواقف جديدة مختلفة عن تلك التي تعلمها من خلالها الاستماع.

٢٠- المهارات التي يتم التركيز عليها

إن عرض المادة للمهارات الأربع في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من الباب الأول حتى الباب السادس متساو. نعرف في عرض المادة لمهارة الاستماع فقط تقدم النصوص الطويلة، ولمهارة الكلام تقدم على الحوار بين شخصين أو ثلاثة أشخاص. أما لمهارة القراءة تقدم المادة على النصوص، ثم لمهارة الكتابة يتم تقديمها على التدريبات.

والتدريبات للمهارات الأربع غير متوازنة، وتركز كثيرا هذا الكتاب المدرسي إلى تدريباته على مهارة القراءة والكتابة. ولا يهتم كثيرا بمهارة الاستماع والكلام. ننظر على مثال في الدرس الأول، والبيان مما يل

جدول رقم (١٧)

التدريب المهارات اللغوية التي يركز في الدرس الأول

رقم	التدريبات	شكل الأسئلة	المهارة	صفحة
١-	تدريب الاستماع	إختر أصح الكلمات الآتية	الاستماع	٦
٢-	التدريب ١	أجر الحوار	الكلام	٧
٣-	التدريب ٢	أجر الحوار	الكلام	٨
٤-	الإجابة المتعددة	اختر الإجابة	القراءة	٩
٥-	تدريب التركيب	اختر المناسب	القراءة	١١
٦-	التدريب ٢	ترجم إلى الإندونيسية	القراءة	١٣
٧-	التدريب ٣	اختر الجواب	القراءة	١٤

٨-	التدريب ١	اختر الصحيح أو الخطأ	القراءة	١٦
٩-	التدريب ٢	أجب عن الأسئلة	القراءة	١٦
١٠-	تدريب الكتابة	أجب عن الأسئلة	الكتابة	١٧
١١-	تدريب الكتابة	ترجم إلى العربية	الكتابة	١٧
١٢-	تدريب الكتابة	هات جملاً مفيدة	الكتابة	١٧

من الجدول رقم (١٧) السابق، نعرف بأن التدريبات في الباب الأول أكثرها لمهارة القراءة هي ٦ من ١٢ تدريبات، ولمهارة الكتابة ٣ تدريبات ولمهارة الكلام تدريبتان والتدريب واحدا لمهارة الاستماع. وكذلك أيضا في الدرس الثاني حتى السادس. لذا هذا الكتاب المدرسي يركز كثيرا في مهارة القراءة دون اهتمام باكتساب الدارس بخصائص العربية نظاما صوتي.

٢١- موقف الدروس الأولى من المهارات الصوتية

كما شرح الباحث فيما سبق، يبدو أن تقديم المادة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بالمفردات ثم المهارة الاستماع بعرض بعض التدريبات بالمفردات، لذلك اعتمد الدارسون على المدرس في المعالجة الصوتية من خلال مخارج الأصوات وصفاتها مثل نطق بعض الحروف أو الكليات المكتوبة، ولا يبدأ الكتاب المدرسي بعدد من الدروس التي تدرب الدارسين على العناصر الصوتية.

٢٢- تجريد الحروف والأصوات العربية

يقصد بتجريد الحرف استخلاص صفاته من بين مجموعة من الكلمات التي يشترك فيها هذا الحرف وعزله عن غيره من الحروف بحيث يمكن التعرف عليه منفردا أو ضمن حروف أخرى.^{٧٧}

كما يلاحظ الباحث بأن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يتبع نظاما ثابتا ويتدرج عرضها وتأتي في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمات معينة التي تشتمل على الحروف أو الأصوات المطلوبة.

^{٧٧} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٧٤.

٢٣- التدريب على مهارة الكلام

الدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين، وإفهامهم ماذا يريد. ويزاول الدارسون مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهايا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة، هذا داخل حجرة الدراسة، أما خارج حجرة الدراسة فإنه يستخدم هذه المهارة في شتى مناحي الحياة مثل في السوق، في المطعم، مع الزملاء في السكن، إلخ.^{٧٨}

وعرض المادة لمهارة الكلام في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يقدم على الحوارات بين شخصين أو أكثر. وتدريبات لهذه المهارة فقط من الأسئلة الاستيعابية بعد الحوارات، التالي التدريبات أكثر على التدريبات لمهارة القراءة. بل التدريبات لمهارة الكلام تقدم في هذا الكتاب المدرسي بعد عرض المادة لمهارة الاستماع. (كما البيان في جدول رقم ١٦ عن التدريبات في الدرس الأول).

لذا التدريب لمهارة الكلام في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية عن طريق جمل متفرقة يطلب الدارس بمحاكاة نطقها خلف المدرس ثم يجيب أسئلة محدودة بعدها شفويا.

٢٤- تدريس الكتابة

تظهر أهمية الكتابة في حياة الدارسين بصفة خاصة مع أنها تسهل لهم أشياء كثيرة عندما يزاولون الاتصال بالآخرين والتعبير أفكارهم، كما أنهم يحتاجون إليها في كتابة المذكرات الشخصية وفي ملء الاستمارات الخاصة، وقبل هذا وذلك فهي وسيلة التعليم وتمكنهم من القدرة في الإجابة عن أسئلة الاختبارات المطلوبة منهم تحريرا.^{٧٩}

عند تدريس كتابة اللغة العربية ينبغي أن توافر مهارتين: من ناحية الصناعات، يشتمل على الإملاء، الخط، القواعد، وعلامة التقييم. أما من ناحية العبداء، القدرة في تعبير

^{٧٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ٥٤.

^{٧٩} المرجع نفسه، ص: ٦٤.

الفكرة أو رأي في النصوص، و تعبير عن الشعور.⁸⁰ لذا الكتاب المدرسي في تقديم المادة المهارة الكتابة وتدريباتها ينبغي أن تراعي من تلك المهارتين.

والكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يركز أكثر في تدريس القراءة بتقديم التدريبات التقليدية (نوع التدريبات يكرر) من الباب الأول حتى الباب السادس، ويركز كثيرا التدريبات إلى القراءة في هذا الكتاب. وأنواع التدريبات الكتابية الموجودة مما يلي:

(أ) الإملاء، مثل: أجب عن الأسئلة الآتية وتستمع في أجوبك لفظ أن والفعل المضارع!

(ب) ترجمة، مثل: ترجم إلى اللغة العربية!

(ج) الإنشاء، مثل: هات جملا مفيدة لكل المفردة الآتية باستخدام أن + المضارع!

والبيان من الكتاب المدرسي ما يلي:

جدول رقم (١٨)

أنواع التدريبات المهارة الكتابة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	الدرس	تدريب الكتابة	صفحة
١-	الأول	التدريب ١	١٧
٢-	الأول	التدريب ٢	١٧
٣-	الأول	التدريب ٣	١٧
٤-	الثاني	التدريب ١	٢٨
٥-	الثاني	التدريب ٢	٢٨
٦-	الثالث	التدريب ١	٤٤
٧-	الرابع	التدريب ١	٦٤
٨-	الرابع	التدريب ٢	٦٤

⁸⁰ M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKIPress, 2010), p. 75.

٧٩	التدريب ١	الخامس	٩ -
٩٦	التدريب ١	السادس	١٠ -
٩٦	التدريب ٢	السادس	١١ -

٢٥ - اللغة التي يعلمها الكتاب وصحتها

اللغة العربية في كتب تعليم اللغات تمثل لب العملية التعليمية. واللغة العربية شأن معظم لغات العالم ذات مستويات مختلفة في استعمالها. فعلى المستوى الزماني أو رأسي نجد نوعان من اللغة: أولهما لغة التراث وتتمثل في كونها لغة محافظة مثلها الأعلى قائم في الماضي، ومرتبطة بالاستعمال اللغوي الذي كان سائدا في المجتمع العربي منذ مئات السنين. وثانيهما: لغة الحياة المعاصرة التي تواكب ما يحدث في المجتمع من تغيير سواء بإضافة مصطلحات جديدة أو بشيوع استعمالات مختلفة للمفردات ذاتها أو بتنوع أساليب التعبير أو غير ذلك من أشكال التطور اللغوي (لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة).^{٨١}

ولو كان اهتمام الكتاب من الجانب الاتصالي قليل على الأقل يستخدم الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية باللغة العربية المعاصرة، لذا يمكن الدارس لمعرفة أصول اللغة تاريخيا وأسلوبيا ومنهجيا. أيضا يساعد الدارس على الاتصال بالعرب والتكيف معهم مهما تباعدت المسافة واختلفت الأقطار، وهذا يحقق له وظيفة اللغة الأساسية وهي القدرة على الاتصال بالآخرين وتبادل المنافع والأشعار بينهم.

ويقصد بصحة اللغة هنا التزام المؤلف بقواعد النحو والصرف والاملاء وسلامة الصياغة اللغوية.^{٨٢} وليس المقصود بالأخطاء اللغوية هنا مجرد الأخطاء النحوية أو الصرفية وإنما يتسع هنا ليشمل كل ما هو غير صحيح من حيث الأداء اللغوي بشكله العام، وبصورته التي يستخدمها الناطقون بهذه اللغة.^{٨٣}

^{٨١} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦٣.

^{٨٢} نفس المرجع، ص: ١٦٤.

^{٨٣} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق،

بعد ملاحظة الباحث في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية معظم الكتاب ذات لغة عربية صحيحة إلا أنه بعض من هذا الكتاب المدرسي تشيع فيه الأخطاء المطبوعية، مثل كتابة صحيح بالخاء في التريبات على القراءة صفحة ١٦. وكذلك فيه خطأ في المعلومات عن الفعل الذي فيها البيان من فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل، لكن المكتوب فيه ف: فاء الفعل، ع: لام الفعل، ل: عين الفعل. وهذا الحال يجعل الطلاب يشعرون بالصداع.

أيضا يلاحظ البحث أن المؤلف يكتب بشكل تمام في كتابة همزة الوصل والقطع. همزة الوصل هي همزة زائدة يؤتى بها في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق باساكن، وينطق بها عند بدء الكلام ولا ينطقها عند وصله وتكتب ألفها مجردا من الهمزة. أما همزة القطع إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تكتب ألفا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة ومضمومة وتكتب ألفا وتحتها همزة إذا كانت مكسورة.^{٨٤}

والأخطاء كتابة الهمزة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يلي:

جدول رقم (١٩)

الخطأ في كتابة الهمزة لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	المرحلة	الكلمات الخطيئة
١-	الأولى	الى (صفحة ٥٠)، الاستماع (صفحة ٥٦)
٢-	الثانية	-

لذا الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يعرض بشكل تمام في كتابة الهمزة.

^{٨٤} رضوان، قواعد الرسم الإملائي، الكتاب المدرسي، غير منشورة، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدائها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨)، ص: ١٧-٢١.

٢٦- يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية

عند تناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبيسطة أم المركب؟ ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين اللغوي والتربوي.^{٨٥} فينبغي لمؤلف كتاب تعليم اللغة العربية أن يراعي من حيث اللغة التي ينبغي أن تعلم، ومكونة اللغة، ومهارات اللغة.

كما شرح الباحث أن الكتاب المدرسي قد تم استخدام اللغة العربية المعاصرة. وتوافر في هذا الكتاب المدرسي الخصائص اللغوية لكن من حيث عرض المادة غير متوازنة، أكثر التركيز في مهارة القراءة بينما نحن نعرف على الكتاب أن يكون متوازنة في إلقاء الدروس والمهارات والعناصر اللغوية، نظرا إلى أن هذا الكتاب ليس الكتاب الفروع.

٢٧- يشيع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب

يقصد باللغة الوسيطة استعمال لغة أخرى كعنصر مساعد لتدريس اللغة العربية، سواء أكانت هذه اللغة من اللغات الأم عند الدارسين أم كانت لغة مشتركة يفهمونها مع اختلاف لغاتهم الأم.^{٨٦}

ومؤلف الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يستخدم أحيانا اللغة الوسيطة. مثل في عرض المادة لقواعد أو التركيب، استخدم المؤلف اللغة الوسيطة. أيضا في التدريب استخدم مؤلف الكتاب اللغة العربية لكن يرافقها باللغة الوسيطة. بينما يرى أهل اللغة أن الاستعانة بلغة وسيطة عند تأليف كتاب لتعليمي العربية رفض استعمال لغة وسيطة في مثل هذا الكتاب حتى يصبح محتواه صالحا للدارسين مختلفي اللغات متبايني الجنسيات.

والتحليل حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب المهارات اللغوية في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٠)

^{٨٥} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ٣٥.

^{٨٦} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦٥.

الأسئلة من جانب المهارات اللغوية

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
١٨-	هـ- المهارات اللغوية ما المهارة التي يبدأ الكتاب تعليمها؟	√		
١٩-	ما المهارات اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب؟		√	
٢٠-	ما موقف الدروس الأول من المهارات الصوتية؟			√
٢١-	كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية؟			√
٢٢-	كيف يتم التدريب على المهارة الكلام؟	√		
٢٣-	كيف يتم تدريس الكتابة؟			√
٢٤-	ما اللغة تعلمها الكتاب وما مدى صحتها؟	√		
٢٥-	إلى أي مدى يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية؟		√	
٢٦-	إلى أي مدى يشجع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب؟		√	
الجملة		٣	٣	٢
المجموع (جملة x درجة)		٦	٣	٠
المجموع الأخير		٩		
النسبة المئوية		٥٠ %		

من جدول رقم (٢٠) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من جانب المهارات اللغوية هي ٥٠ % بمعنى ناقص. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من جانب المهارات اللغوية ناقص حسب أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

و- طريقة التدريس

طرق تدريس اللغات الأجنبية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كثيرة. إضافة إلى الحديث عن أسس اختيار الطريقة حتى يسترشد المعلم عند المقارنة بين الطرق المختلفة. والحديث عن طريقة التدريس في الكتاب يتطلب من أن نتناول عدة أمور،

منها تقديم المادة التعليمية وطريقة التدريس المتبعة ووسائل التعرف عليها وغير ذلك من عناصر.

٢٧- التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف

الكتاب المدرسي يحدد طريقة التدريس أو يوحى بها. والمدرس لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعليم التي يمكن أن تتمشى مع الكتاب المدرسي. والطالب يتأثر بطريقة التعلم التي تستفاد من طريقة الكتاب المدرسي.^{٨٧}

إن المؤلف الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لم يكتب طريقة التدريس التي يتبناها في الأول أو المقدمة الكتاب أو في إرشاد استعمال الكتاب للمعلم. هنا لم يشرح المؤلف عن الإجرائية في طريقة التدريس من جانب تدريس المفردات ثم المهارة الاستماع والمهارة الكلام والمهارة القراءة والمهارة الكتابة. لذا لم يتحدث المؤلف عنها بوضوح إرشاد استعمال الكتاب للمعلم، كما يمكن الاستبدال عليها بسهولة من ثانيا الكتاب. فقط يكتب الكتاب الأهداف من تعلم هذا الكتاب.

٢٨- تناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفته

نتحدث عن طرق تدريس العربية للناطقين بلغات أخرى هو حديث عن طرق تدريس اللغات الأجنبية بشكل عام. ولا نحسب في هذا الجزء التقليل من جهود الفكر التربوي العربي أو التغافل عن خصائص العربية ومميزاتها.^{٨٨} وأهم أنواع طرق تدريس اللغة كلغة أجنبية أو ثانية، وهي طرق تعدد بتعدد واختلاف اتجاهات ومداخل تدريس اللغات الأجنبية، ومن أهم هذه الطرق: طريقة القواعد والترجمة، طريقة المباشرة، طريقة القراءة، طريقة السمعية الشفهية، الطريقة التوليفية أو الانتقائية.^{٨٩}

^{٨٧} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق،

ص: ١٤.

^{٨٨} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٥٧.

^{٨٩} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص: ٧٠.

إن مؤلف الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لا يذكر أي طريقة التدريس التي يستخدم، فقط يوضح فيه أهداف الدراسة. بعد أن يلاحظ الباحث على هذا الكتاب بأن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يناسب بطريقة القواعد والترجمة، والبيان مما يلي:

أ) بعض المفردات تترجم إلى اللغة الوسيطة

ب) عند تقديم القواعد النحوية وشرحها شرحاً طويلاً مفصلاً بواسطة اللغة الوطنية من خلال أمثلة مختارة

ج) والتعبير بأشكال لغوية تقليدية، من ناحية تقديم أربع المهارات اللغوية

د) والتدريب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة الدارس إلى اللغة المتعلمة (اللغة العربية) أو عكسها.

لذا يستخدم هذا الكتاب المدرسي على طريقة النحو والترجمة، لأن يعتمد هذا الكتاب على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجمتها، وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئاً مهم ورئيسي.^{٩٠}

إن الأهداف لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية منها:^{٩١}

أ) ترقية كفاءة الاتصال في اللغة العربية باللسان والمكتوبة التي تتعلق بمهارات الأربع، هي الاستماع، واكلام، والقراءة، والكتابة.

ب) تنبث الإفاقة عن أهمية اللغة العربية كأحد أداة لفهم المصادر أو الكتب الإسلامي.

ج) ترقية الفهم عن علاقة بين اللغة والثقافة.

والأحسن، طريقة التدريس في هذا الكتاب المدرسي تناسب بتلك الأهداف. لذا من الممكن المدرس أن يتطور طريقة التدريس مناسب على المستوى وخصائص الدارسين وليس استخدام طريقة النحو والترجمة فحسب.

^{٩٠} نفس المرجع، ص: ٧٠

^{٩١} Permenag RI Nomor 2 Tahun 2008 Tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah.

إن المستويات في ميدان تعليم اللغة الثانية، تعني المراحل التي يقطعها الدارس في تعلم هذه اللغة بما فيها من جوانب معرفية أو وجدانية أو مهارية. لمؤلف الكتاب المدرسي لابد أن يراعي على هذا الأمر. لأن المرحلة المتوسطة هي مرحلة المراهقة، وهذه المرحلة هي المرحلة من أجل فهم. لذا في تقديم المادة التعليمية واختيار طريقة التدريس لابد أن يهتم مؤلف الكتاب بخصائص الدارسين.

الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية هو الكتاب المدرسي للدارسين الصف الثاني من المدرسة الثانوية، والأهداف من هذا الكتاب قد تكون مناسبة مع أهداف تعليم اللغة العربية التي تقررها من وزارة شؤون الدينية. أما من ناحية طريقة التدريس تحتاج إلى تنمية هذه الطريقة لكي تناسب مع المادة المهارات اللغوية والمواد تعليمها وخصائص الدارسين. حتى يستطيع الكتاب ترقية دافعية الدارسين وأغراضهم من التعليم وقراءة هذا الكتاب.

٢٩- طوال الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدارس

إن المرحلة المتوسطة هي مرحلة القراءة من أجل الفهم. وفي هذه المرحلة يمكن أو تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عميقاً تحت توجيه وإرشاد المدرس، والتطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عميقاً يتطلب تقديم مفردات جديدة وكثيرة. ومن هنا وجب استخدام كلمات شائعة تقدم من خلال نصوص مألوفة بحيث يحرص المدرس على توضيح معاني المفردات الجديدة.

من خلال ما سبق هذا الكتاب بأن بعض النصوص أو الحوارات تعرض فيه بصفة معقولة مع خصائص الدارسين وإن كانت بسيطة التراكيب.

٣٠- واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب

قد يشتمل على الحوارات والنصوص في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على واقعية، لأن تسير الحوارات بشكل تلقائي، وفي مواقف طبيعية تماثل ما يقوم به متحدثو اللغة. وتعبر الحوارات عن مواقف من الحياة العامة والأنشطة اليومية بين الدارسين، مثل الطموح والنظافة والسياحة إلخ.

٣١- يشيع شكل الحروف في الكتاب ومساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلمتها

إن شكل الحروف في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية يضبط ضبطاً كاملاً. وهذا الحال يساعد الدارس تماماً لسهولة قرائته حتى يفهم الدارس أسهل من لا يضبط الحروف.

والتحليل حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب طريقة التدريس في الجدول الآتي:
جدول رقم (٢١)
الأسئلة من جانب طريقة التدريس

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
٢٨-	و- طريقة التدريس إلى أي مدى يمكن التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟			✓
٢٩-	إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفته؟		✓	
٣٠-	ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدارس؟	✓		
٣١-	ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب؟	✓		
٣٢-	إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب، وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها؟	✓		
الجملة				
المجموع (جملة x درجة)				
المجموع الأخير				
النسبة المئوية				
٧٠ %				

من جدول رقم (٢١) السابق يدل على بالنسبة المئوية من مجموعة الدرجات من جانب طريقة التدريس هي ٧٥ % بمعنى مناسب. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني

من المدرسة الثانوية الإسلامية جانب طريقة التدريس مناسب بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

ز- التدريبات والتقويم

ينتمي تعليم اللغات إلى المجال النفسي حركى في الدرجة الأولى شأنه في ذلك شأن المهارات المركبة مثل تعليم السباحة أو قيادة السيارات أو غيرها. وفي كل هذه الميادين يلزم التدريب المستمر والأداء المتواصل الذي لا يقف الإنسان عنده أمام قراءة مذكرة أو حفظ كتاب. من هنا يلعب كل من التدريب والتقويم دور بالغ الأهمية في برامج تعليم اللغات سواء في تأليف مادتها أو إعداد كتابها أو تصميم مناهجها. لذا ينبغي مراعاتها عند إعداد التدريبات والتقويم في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وتناول هنا عدة أمور منها: اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية، تتنوع التدريبات، مدى تساعة التدريبات على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين، إلخ.

٣٣- اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات عنصر أساسي لفهم التدريبات ومن القدرة على حلها أو غير ذلك. والحقيقة أن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات إحدى المزالق التي يقع في بعضها مؤلف كتب تعليم العربية، وتعتبر هذه مشكلة خاصة بكتب المستوى الابتدائي ففي بعض الكتب ترد تعليمات صيغة باللغة العربية الفصحى التي تعز إن لم يكن مستحيلا على الدارس حتى يفهمها منفردا أو بدون ترجمة له.^{٩٢} يلاحظ الباحث على الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بأنه يشتمل على تعليمات التدريبات في هذا الكتاب حيث صياغة اللغة العربية ويرافقها لغة بسيطة وبعض التدريبات يعطيها نماذج مقدمة، حتى يستطيع الدارس فهمها دون ترجمة من المدرس. لذا قد يتم هذا الكتاب المدرسي في التدريبات التي تستخدم في صياغة تعليماتها ومستحيل على الدارس أن يفهمها منفردا.

^{٩٢} رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٣٠.

٣٤- تنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة

تمت حقيقتان تفرضان تنوع التدريبات اللغوية، أولهما تنوع المهارات اللغوية وثانيهما تباين قدرات الدارسين، فمنهم من يجدي معه هذا الخلط في التدريبات ومنهم من لا يجدي معه ذاك الخلط كثيرا. ومادما بصدد الحديث عن تنوع التدريبات نود أن نشير إلى النوعين شائع الاستعمال في كتب تعليم اللغات الأجنبية. هذان نوعان هما: تدريبات الأنماط وتدرجات الاتصال.^{٩٣}

والكتاب المدرسي في تنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة، والبيان مما يلي:

جدول رقم (٢٢)

تنوع التدريبات في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	التدريبات	نوع التدريبات	الدرس
١-	المفردات	عرض الصورة	١، ٢، ٣، ٤، ٦
		اختيار المفردة المناسبة	١، ٢، ٣، ٤، ٦
		ترجمة المفردات	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
		هات جمعا	٣، ٦
٢-	الاستماع	الاختيار من متعدد	١، ٢، ٣، ٤، ٦
		استماع الحوار	٤
٣-	الكلام	الحوار	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
٤-	التركيب	التدريبات الاستيعابية لفهم التراكيب الموجودة في كل الدرس	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
٥-	القراءة	اختيار الإجابة الصحيحة أو الخطيئة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦

^{٩٣} نفس المرجع، ص: ٢٣١.

		الأسئلة الاستيعابية لفهم النص القراءة	١، ٢، ٣، ٤، ٦
٦-	الكتابة	أجب عن الأسئلة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
		هات جملا مفيدة	١
		ترجمة الجملة	١

من جدول رقم (٢٢) سابق، نعرف بأن تتنوع التدريبات في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على نمط واحد في كل الدرس. منها: التدريب لمفردات، والتدريب لتراكيب، والتدريب للمهارات اللغوية. معظم أنواع التدريبات في هذا الكتاب على الأنماط والتريبات الاتصالية تعرض في الكتاب بشكل ناقص.

٣٥- تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين

كما شرح الباحث ما قبل، بأن تنوع التدريبات نود أن نشير إلى نوعين، هما: تدريبات الأنماط وتدريبات الاتصال. والكتاب المدرسي الجيد هو الكتاب الذي يراعي التدريبات الاتصال، لأن هذه التدريبات تفيد الطالب المستخدمة لمواجهة اللغة الحية خارج الصف والتي على الطالب أن يستعملها فيما بعد. وهدف تدريبات الأنماط الوصول بالدارس إلى نهاية المرحلة حتى يصبح مقتدرا على صنع جمل جديدة قياسا على الأنماط التي حذقها. إذن فتدريبات الأنماط وسيلة وليست غاية بل هي وسيلة إلى الغاية، هذه الغاية هي تمكين الطالب من استعمال اللغة استعمالا حرا. إن تدريبات الأنماط لا تؤدي فور تعلمها إلى الخلق والإبداع، ولا إلى الاتصال اللغوي المباشر. لأن الخلق والإبداع والاتصال المباشر مع أهل اللغة مرحلة لاحقة تحتاج إلى تدريبات أخرى تسمى بتدريبات الاتصال، غير أنه لا يمكن أن يبلغ إلى هذه المرحلة اللاحقة إلا بعد المرور على قنطرة تدريبات الأنماط.^{٩٤}

لكن يلاحظ الباحث في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بأن التدريبات الاتصالية قليلة، لا يساعد الدارسين على التفكير باللغة العربية. ويشيع في هذا الكتاب المدرسي تدريبات نمطية. لذا تعتمد كثيرا هذا الكتاب

^{٩٤} نفس المرجع، ص: ٢٣١-٢٣٣.

على المدرس لترقية التدريبات الاتصالية ويكثر أنشطة التعليمية على المناقشة بين المدرس والدارس أو بين الدارسين حتى تساعد الدارس على التفكير باللغة العربية والانطلاق في استخدامها.

٣٦- يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفردا

الدارس محور العملية التعليمية في التربية الحديثة. كثرة الأساليب والاتجاهات التربوية يعتبر الدارس محور التعلم وغاية النشاط. بل لقد أضحي من علامة كفاءتها ومعايير جودتها إستنادها العمل للدارس ونوع التكيف الذي توجهه له، وطريقة الاعتماد عليه وليس طريقة تلقينه المعرفة وتحفيظه المعلومات. ومن هنا أصبح التعلم الذاتي شعارا من شعارات التربية الحديث، واتجاهات مفكرها. وبعض الأساليب التي تساعد على التعلم الذاتي في هذا المجال هي يكلفهم بواجبات منزلية مختلفة النوع متعددة الهدف متباينة المستوى. على أن ينفرد الدارس بقراءتها واعدادها في البيت ثم يناقشهم المدرس فيها دون شرح تفصيلي لها.^{٩٥} إن هذا الكتاب لا يتبع تدريبات تخصصية لواجبات منزلية في كل الدرس، لكن في كل الآخر من المادة وتدرجات الدروس يتبعها على صفحة الوظيفة التي تحتوي على التدريب المناسب بالمادة المقدمة، وتقديمها يناسب بقدرات الدارس وما سبق تدريسه. هذه الوظيفة من الممكن أن يستخدمها المدرس لواجبات منزلية في كل آخر من الدروس. والبيان من الأسئلة في صفحة الوظيفة مما يلي:

جدول رقم (٢٣)

الأسئلة من صفحة الوظيفة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية

رقم	الدرس	الموضوع	الوظيفة	الصفحة
١-	الأول	آمال المراهقين	كتابة عن بعض المهن	١٥

^{٩٥} نفس المرجع، ص: ٢٣٥-٢٣٨.

٢٦	كتابة عن الأنشطة اليومية	الصحة والرعاية الصحية	الثاني	٢-
٣٧	كتابة عن عيادة المريض	النظافة في الإسلام	الثالث	٣-
٦١	كتابة عن المرافق العامة	التسهيلات العامة والاجتماعية	الرابع	٤-
٧٧	كتابة عن المساجد	التسهيلات لعبادة الله	الخامس	٥-
٩٣	كتابة عن المكان الثقافي المحلي	معالم السياحة الثقافية والطبيعية	السادس	٦-

من جدول رقم (٢٣) يعرف بأن الأسئلة في صفحة الوظيفة في كل آخر من الدرس تتعلق بالمادة التي تعلمها الدارس.

٣٧- خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم

التقويم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها من أجل دراسة واقعها وبحث مشكلاتها ورسم الخطوط اللازمة لتطويرها.^{٩٦} وأساليب تقويم الأداء اللغوي للدارس متعددة منها ما يجربه المدرس في الفصل ومنها ما يقوم به الدارس في الكتب. لذا المؤلف الكتاب المدرسي أن يهتم به.

ويشتمل الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية تمرينات الاختبار الختامي لكل المرحلة. لذا في هذا الكتاب يتكون من تمرينتان هما للمرحلة الأولى والمرحلة الثانية. وكل التمرين يتكون من ثلاثة أبواب. ونمط اختبار هو الإجابة المتعددة. الاختبارات النهائية لكل المرحلة الموجودة في هذا الكتاب فقط يشتمل على بعض من عناصر اللغة منها: المفردات والتراكيب والمهارتين القراءة والكتابة ولا توجد الاختبارات من حيث الأصوات والمهارتين الاستماع والكلام ومعظم الاختبار لمهارة القراءة. ولا يتم هذا الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الدارسين.

^{٩٦} نفس المرجع، ص: ٢٣٩.

والتحليل حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب التدريبات والتقويم في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٤)

الأسئلة من جانب التدريبات والتقويم

الدرجة	الأسئلة			رقم
	٠	١	٢	
		√		٣٢- ز- التدريبات والتقويم ما اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية؟
	√			٣٣- إلى أي مدى تتنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة؟
		√		٣٤- إلى أي مدى تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين؟
	√			٣٥- إلى أي مدى يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفرداً؟
		√		٣٦- ما خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم؟
	٢	٣	٠	الجملة
	٠	٣	٠	المجموع (جملة x درجة)
		٣		المجموع الأخير
	٣٠ %			النسبة المئوية

من جدول رقم (٢٤) السابق يدل على بالنسبة المئوية من مجموع الدرجات من فئة التدريبات والتقويم هي ٣٠ % بمعنى ناقص. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية من فئة التدريبات والتقويم ناقص حسب أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

ح- المواد المصاحبة

والملاحظة أن الكتب الدراسية في مجال تعليم اللغات سواء لأبنائها أو لغير أبنائها لاتقف وحدها في أداء هذه المهمة المتنوعة الأهداف المتعددة الأعباء والمسئوليات. من ثم صار من المتعارف عليه إعداد مجموعة من المواد التعليمية المساعدة التي تحرص مع الكتب الدراسية على تحقيق أهداف مناهج تعليم اللغات والوفاء بالمسئوليات المتعددة التي يرجى من الكتب أدائها ويسمى بمصاحبات الكتاب.^{٩٧} وبعض من المواد المصاحبة الكتاب مثل دليل المعلم وشرائط التسجيل وكراسة التدريبات، وكل التي تساعد على تحقيق أهداف تعليم اللغة بكفاءة.

٣٧- يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه

يعتبر دليل المعلم عنصرا أساسيا من عناصر أي كتاب تعليمي. ومن ثم أصبح تحليله أيضا عنصرا من عناصر تحليل كتب تعليم اللغة العربية. ويهمننا عند تحليل دليل المعلم أن نبين دوره في المساعدة على فهم الكتاب واستخدامه. عند الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية فيه مصاحب للكتاب على دليل المعلم. يشتمل دليل المعلم في هذا الكتاب على:

أ) مقدمة عامة. وفيها يتم تعريفه بالكتاب والمنهج الذي يتبناه الكتاب والعلاقة بينه وبين الكتاب السابق لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية.

ب) إرشادات عامة في استخدام الكتاب التي فيها الأمر لقراءة مقدمة الكتاب ومحتوى الكتاب في كل الأبواب وأهداف الدراسة باستخدام الكتاب.

ج) محتويات كتاب. وفي هذا القسم تعريف بكتاب وأقسامه والوحدات التعليمية والدروس وصفحات الكتاب.

^{٩٧} نفس المرجع، ص: ٢٤٥.

لذا على المستخدم أن يهتم بدليل الكتاب قبل أن يستعمل هذا الكتاب المدرسي. يبين فيه المؤلف الكتاب عن كيفية التعليمية لتنمية عملية التعليم ويحصل على الأهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مع معايير الكفاءة والكفاءة المرجوة. أيضا فيه عن طريقة تعليم المفردات ثم المهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويستطيع المدرس أن ينمي طريقة التعليم الأخرى لتنمية تعليم اللغة العربية ومناسب باحتياجات الدارسين في كل المدرسة. لكن من هذا دليل المعلم لا يصحب نماذج التقويم. لذا يفتقد دليل الكتاب عن بعض المعلومات التي تساعد على فهم فلسفة الكتاب جيدا وتعرف طريقة استخدام الكتاب.

٣٨- يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة.

كما نعرف بأن المواد المصاحبة للكتاب المدرسي مهم جدا. لأنه يساعد ويسهل على الدارسين تعلمه وكذلك للمعلم. فيؤلف كتاب الطالب، وهو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين بغرض استيعاب مادته العلمية. كما يؤلف مرشد للمعلم يرشده إلى استهدام الكتاب الطالب بطريقة سليمة، ويجب أن يصاحب ذلك كراسة للتدريبات تشتمل على مجموعة من التدريبات اللغوية والمرتبطة بمادة الكتاب. كما أنه يؤلف كتاب إضافي للقراءة يساعد على تنمية مهارات المتعلمين وزيادة معلوماتهم كما أنه من الضروري إعداد معجم مصاحب يعنى بشرح الألفاظ الواردة في الكتاب الأساسي. ولا بد أيضا من توفير الوسائل السمعية والبصرية المعينة على فهم الكتاب الأساسي.^{٩٨}

يلاحظ الباحث في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بأن لا تصاحب هذا الكتاب المدرسي على مواد تعليمية مصاحبة أخرى. لأن كل المفردات ومادة الدرس والتدريبات الموجودة التكامل في محتوى الكتاب المدرسي. لكن بعض من المواد التعليمية المصاحبة لا توجد في هذا الكتاب المدرسي من شريط التسجيل أو وسائل التعليمية أو المواد الإضافية مثل المواد الثقافة العربية أو الأجنبية.

^{٩٨} ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد اللغة، مرجع سابق، ص: ١٠٧.

والتحليل حسب النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب المواد المصاحبة في

الجدول الآتي:

جدول رقم (٢٥)

الأسئلة من جانب المواد المصاحبة

الدرجة	الأسئلة			رقم
	٠	١	٢	
		√		٣٨-
				ح- المواد المصاحبة
				إلى أي مدى يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه؟
	√			٣٩-
				إلى أي مدى يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة؟
	١	١	٠	الجملة
	٠	١	٠	المجموع (جملة x درجة)
		١		المجموع الأخير
				النسبة المئوية
				٢٥ %

من جدول رقم (٢٥) السابق يدل على بالنسبة المئوية من مجموع الدرجات من جانب المواد المصاحبة هي ٢٥ % بمعنى ناقص. لذلك الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية جانب المواد المصاحبة ناقص على حسب أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

بعد أن يحلل الباحث في كل بنود من أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة نحو الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية هذه هي نتائج التحليل بالنسبة المئوية:

جدول رقم (٢٦)

نتائج النسبة المئوية وصفاتها من تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة

رقم	فئة	النسبة المئوية	صفة
-----	-----	----------------	-----

١-	محتوى الكتاب	٥٠ %	ناقص
٢-	المفردات	٥٠ %	ناقص
٣-	تدريس النحو	٦٦,٦٧ %	مناسب
٤-	المحتوى الثقافي	٣٧,٥٠ %	ناقص
٥-	المهارات اللغوية	٥٠ %	ناقص
٦-	طريقة التدريس	٧٠ %	مناسب
٧-	التدريبات والتقييم	٣٠ %	ناقص
٨-	المواد المصاحبة	٢٥ %	غير مناسب
الجملة		٣٧٩,١٧ %	ناقص
المجموع (جملة : عدد فئات)		٤٧,٤٠ %	

من جدول (٢٦) السابق، عن تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة من ٨ عناصر و ٣٨ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٢-٠)، يحصل النتيجة ٤٧,٤٠ % بصفة ناقص، ويدل على معنى:

١- لا يزال هناك أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لم تكن مدعومة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية. تصميم الكتاب المدرسي يهدف إلى مساعدة المعلمين في إيصال المواد وفقا بثلاثة أسس لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم هذا الهدف لم يتحقق بشكل كامل.

٢- لا يزال هناك نصف من أسس إعداد الكتاب المدرسي جيدا في عرض المواد الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية حسب النسبة المئوية ٤٧,٤٠ % بصفة ناقص. إذا كان المدرسون تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية أقل إبداعهم وابتكارهم في التعليم والبحث عن مصادر أخرى إلى جانب الكتب المدرسية، لذا لا تحقق عملية التعليم.

٣- من الأدوات المستخدمة لتحليل البيانات يمكن أن نعرف تفاصيل أجزاء العناصر من أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد الذي كان ناقصا وأقل مناسب المعروضة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية.

٤- على حسب النسبة المئوية في كل العناصر تشير إلى هذه المعلومات: بأن من ٨ بنود ١ عنصر بشكل مناسب و ٦ عناصر بشكل ناقص و ١ عنصر بشكل غير مناسب. وعلى المدرسون ومؤلفو الكتاب المدرسي أن يهتموا بهذه البنود، هي من جانب المفردات والمهارات اللغوية وطريقة التدريس والتدريبات والتقويم والمواد المصاحبة.



الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد انتهاء الباحث من كتابة هذا البحث، يقدم ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات التالية:

أ- ملخص نتائج البحث

بناءً على ما عرض ومناقشة البيانات السابقة، يقدم الباحث نتائج البحث التالية:

إن النسبة المئوية من تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد هي ٤٧,٤٠ %. وهذه النتيجة تدل على أن الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بشكل عام قد ينقص بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. تحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية على أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة من ٨ عناصر و ٣٨ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٢-٠)، يحصل النتيجة ٤٧,٤٠ % بصفة ناقص، ويدل على معنى:

١- لا يزال هناك أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لم تكن مدعومة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية. تصميم الكتاب المدرسي يهدف إلى مساعدة المعلمين في إيصال المواد وفقاً بثلاثة أسس لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم هذا الهدف لم يتحقق بشكل كامل.

٢- لا يزال هناك نصف من أساس إعداد الكتاب المدرسي جيدا في عرض المواد الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية حسب النسبة المئوية ٤٧,٤٠% بصفة ناقص. إذا كان المدرسون تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية أقل إبداعهم وابتكارهم في التعليم والبحث عن مصادر أخرى إلى جانب الكتب المدرسية، لذا لا تحقق عملية التعليم.

٣- من الأدوات المستخدمة لتحليل البيانات يمكن أن نعرف تفاصيل أجزاء العناصر من أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد الذي كان ناقصا وأقل مناسب المعروضة في الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية.

٤- على حسب النسبة المئوية في كل العناصر تشير إلى هذه المعلومات: بأن من ٨ بنود ١ عنصر بشكل مناسب و ٦ عناصر بشكل ناقص و ١ عنصر بشكل غير مناسب. وعلى المدرسون ومؤلفو الكتاب المدرسي أن يهتموا بهذه البنود، هي من جانب المفردات والمهارات اللغوية وطريقة التدريس والتدريبات والتقويم والمواد المصاحبة.

ب-التوصيات

بناء على ما عرض ومناقشة البيانات السابقة، يقدم الباحث توصية البحث التالية:

١- ينبغي للكاتب أو المؤلف، خاصة المؤلف الكتاب المدرسي عند إعداد المواد الدراسية أن يهتم بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ليس فقط مناسبتة على منهج المستخدم.

٢- وكذلك للمدرس، أن يراعى استخدام الكتاب المدرسي مناسب بالمنهج المستخدم وأهداف التعليم وطرق ووسائل تعليم المناسبة لتعليم اللغة العربية كذلك مستوى الدارسين.

ج- الاقتراحات

بناء على ما عرض ومناقشة البيانات السابقة، يقدم الباحث مقترحات البحث التالية:

- ١- إن هذا البحث يهتم بتحليل المحتوى في الكتاب المدرسي على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أيضا مناسبه بالمنهج ٢٠١٣، لذا يرجى أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع للبحوث اللاحقة المتعلقة بهذا البحث.
- ٢- يحتاج مرشح مؤلف الكتاب تحليل الأخطاء للكتاب المدرسي من جانب اللغة الكتاب، خاصة لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية لأن فيه بعض الأخطاء. حتى يصبح هذا الكتاب المدرسي مرجعا صحيحا للمدرس والدارس في تعليم اللغة العربية.
- ٣- يحتاج مرشح مؤلف الكتاب دليل عمل في إعداد الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية ضمن على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد ومناسب الكتاب بالمنهج المستخدم، خاصة المنهج المستخدم في جمهورية إندونيسيا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية كتب

- غسان ياسين العدوي. ٢٠٠٩. تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معيير الجودة الشاملة ومؤشراتها. دمشق: مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٥.
- ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي.
- محمود كامل الناقة. ١٤٣٠ هـ. وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- أوريل بحر الدين. ٢٠١٠. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. مالانج: UIN-MALIKI Press.
- رضوان. قواعد الرسم الإملائي. الكتاب المدرسي. غير منشورة. مالانج: شعبة اللغة العربية وأدائها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨.
- سعيد إسماعيل صبي. ١٩٩٤. قواعد أساسية في البحث العلمي. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٥. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- علي أحمد مذكور. ١٩٨٤. تدريس فنون اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح.

نور هادي. ٢٠١١. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانج: UIN-MALIKI Press.

فتحي على يونس، وآخرون. ٢٠٠٣. *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق*. القاهرة: مكتبة وهبة.

بحوث

سنى نظرة الخيرة. *تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة إندونيسيا التربوية (UPI) بندونج جاوى الغربية*. رسالة الماجستير. مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. ٢٠١١.

أحمد نور خالص. *تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين*. رسالة الماجستير. مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. ٢٠٠٧.

أمي سعادة. *إعداد الكتاب التعليمي لتعليم اللغة المفردات العربية للأطفال قبل المدرسة (بحث تجريبي في روضة الأطفال "المشيطة" ببالونج بندو سيدوهارجو)*. رسالة الماجستير. مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. ٢٠١٠.

محمد رفيق فطرة الله. *تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب المدرسي (العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني) دراسة وصفية تحليلية تقويمية*. رسالة الماجستير. مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. ٢٠١١.

المراجع الإندونيسية

كتب

- Arikunto, Suharsemi. 2006. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2002. *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: UM.
- Hamid, M. Abdul ., dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN-MALIKI Press.
- Kasiram. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*. Malang: UIN MALIKI-Press.
- Martono, Nanang. 2010. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

- Matsna, Moh., Erta mahyudi. 2012. *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*. Tangerang: Alkitabiah.
- Mustofa, Bisri., M. Abdul Hamid. 2011. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Press.
- Ratna, Nyoman Kuntha. 2010. *Metodologi Penelitian- Kajian Budaya dan Ilmu Humaniora pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Subana., Sudrajat. 2009. *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*. Bandung: Pustaka Setia.
- Sukardi. 2009. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Keputusan Direktur Jendral Pendidikan Islam Tahun 2013 tentang kurikulum 2013 pendidikan agama islam dan bahasa arab di madrasah.
- Fadhilah. 2013. *Implementasi Kurikulum 2013 dalam Pembelajaran SD/MI, SMP/MTs, SMA/MA*. Jogjakarta: PT. Arruz Media.
- Mansyur, Muslich.. 2009. *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Konseptual*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Rusman. 2009. *Manajemen Kurikulum*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Arifin, Zainal. 2014. *Evaluasi Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Mulyasa. 2013. *Penembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013
- Majid, Abdul. 2012. *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

المراجع من موقع الإنترنت

جوهر، نصر الدين إدريس. الأسس التعليمية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية.

www.lisanarabi.net



الملحق (١)

أسئلة لتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة
الثانوية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد
(مرجع: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لرشدى أحمد طعيمة)

ت- محتوى الكتاب

٣٩- إلى أي مدى يتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم
الحصص؟

(٢) يتم المادة التعليمية إلى دروس محددة لا يرتبك معها الجدول المدرسي
(١) يتم عرض المادة التعليمية في شكل وحدات يتصرف المعلم بشأنها
(٠) تتراكم المادة التعليمية دون محاور واضحة لها أو تقسيم محدد
٤٠- إلى أي مدى يتحقق التدرج في عرض المادة التعليمية؟
(٢) يتدرج عرض المادة التعليمية في كل من المفردات والتراكب والنصوص
والمفاهيم ولا يشعر القارئ مفاجئة في أي عنصر منها
(١) يتدرج عرض المادة التعليمية في بعض العناصر السابقة ويشعر القارئ
بانتقالات مفاجئة في بعضها الآخر

(٠) يتأرجع عرض المادة التعليمية في بعض العناصر السابقة، فتارة تزيد في
بعض الدروس، وتارة تقل دون تدرج أو نظام ثابت
٤١- إلى أي مدى يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها؟

(٢) تتمتع المادة التعليمية بتنظيم جيد يساعد القارئ على أن يجد ما يريده
بسهولة ويسر - كأن يلتزم عرض الدروس نظاما ثابتا
(١) يتم عرض المادة التعليمية بطريقة تجعل من العسير الوقوف على بعض
المعلومات في الكتاب

(٠) لا يلتزم عرض المادة التعليمية نظاما، كما أن الكتاب غير مزود
بكشافات تيسر للقارئ الحصول على ما يريد

٤٢- إلى أي مدى تناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتتفق مع اهتماماتهم؟

(٢) المادة التعليمية مناسبة تماما للدارسين وأعمارهم مما يشعر القارئ بأن المؤلف يحترم عقلية جمهوره، ويقتدر اهتمامهم

(١) ترد في المادة التعليمية بعض التراكب والمواقف التي لا تتفق مع خصائص الدارسين مما يشعر القارئ بأن المؤلف يعامل الكبار أحيانا على أنهم أطفال أو العكس

(٠) يشيع في المادة التعليمية اتجاه لا يتناسب مع أعمار الدارسين أو اهتمامهم
٤٣- إلى أي مدى تراعى الفراق الفيدية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها؟

(٢) يعطي الكتاب درجتين إذا توفرت فيه الأساليب الآتية:
- إعادة شرح بعض المفاهيم النحوية أو القواعد الإملائية مما يساعد بطيء التعلم

- تعدد أنواع التدريبات بحيث تناسب مستويات مختلفة من الدارسين
- تقديم مواد قراءة إضافية يستثمرها المتقدمون في تعلمهم
- تعدد أنواع الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة
- ذكر أسماء مراجع وكتب لقراءات حرة أو إضافية
- ترجمة بعض المفهومات والمصطلحات عالية المستوى في التجريد
(١) يعطي الكتاب درجة واحدة إذا توفرت فيه بعض الأساليب السابقة
(٠) لا يعطي الكتاب شيئا إذا لم يتوفر فيه أي من الأساليب السابقة

٤٤- إلى أي مدى يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة لتعليمية نصوصا وتدريبات؟

(٢) يشتمل الكتاب على مادة تعليمية إضافية تساعد الدارس على التعلم الذاتي ويقتصر دور المعلم أحيانا على النمذجة والتوجيه

- (١) المعلم محور الاهتمام في الكتاب ويتولى إلى حد كبير مسؤولية تقديم المادة التعليمية وحل بعض التدريبات
- (٠) يلقي المؤلف العبء كاملاً على المعلم تاركاً له مهمة تقديم النصوص وحل كافة التدريبات
- (١) يلقي المؤلف في بعض تقديم المادة التعليمية، وبعضها يقتصر دور المعلم فقط على النمذجة والتوجيه

ث- المفردات

- ٤٥- ما مدى كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأولى من الكتاب؟
- (٢) المفردات قليلة نسبياً في الدروس الأولى في الوقت الذي يتزايد اهتمام المؤلف فيه بتعليم التراكب اللغوية وطريقة استخدام المفردات
- (١) يتزايد اهتمام المؤلف في الدروس الأولى بالمفردات واستخداماتها في سياقات وذلك على حساب كمية التراكب اللغوية المعملة
- (٠) تقتصر الدروس الأولى على تقديم مفردات مقدمة في شكل قائمة يستظهرها الدارس كخطوة نحو استخدامها
- ٤٦- ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة؟
- (٢) يعتمد المؤلف عند عرض التراكيب اللغوية على المفردات القديمة التي سبق للدارس فهمها وتعلم طريقة استخدامها
- (١) يستعان أحياناً عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي يضطر المؤلف لاستخدامها
- (٠) ينطلق المؤلف عند عرض التراكيب اللغوية في استخدام المفردات الجديدة دون التزام بعددها أو مستوى تجريدتها
- ٤٧- كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها؟
- (٢) يتم توظيف المفردات في النص والتدريبات، ويحرص المؤلف على استثمار المفردات التي سبق تعليمها

(١) ترد المفردات الجديدة في النصوص والتدريبات اللاحقة بها ولا يستثمر المؤلف إلا قليلا منها في الدروس التالية

(٠) يقتصر في ذكر المفردات الجديدة على النصوص الأساسية وبعض

التدريبات

٤٨- ما مدى شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية؟

(٢) يقتصر المؤلف عند تدريس الأصوات العربية على المفردات المفهومة

والتي سبق للدارس تعلمها

(١) يضطر المؤلف أحيانا عند تدريس بعض الأصوات العربية إلى استخدام

مفردات نادرة الاستخدام في العربية المعاصرة

(٠) يشجع في التدريبات الصوتية استخدام ألفاظ غريبة الشكل ولا دلالة لها في

سبيل التدريب على أصوات معينة

ج- تدريس النحو

٤٩- كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية)؟

(٢) يتم استقراؤها من المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها في سياقاتها

الطبيعية دون تكلف ويتدرج تعليم القواعد اللغوية بعد منتصف الكتاب تقريبا

(١) يتم استقراؤها مما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب، وتعرض القواعد

بعد توفر الأمثلة المطلوبة ويستخدم المؤلف لغة بسيطة لشرح هذه القواعد أحيانا

(٠) يحظي تعليم القواعد باهتمام المؤلف وينطبق في شرحها باللغة الوسيطة،

ودون تقييد بما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب

٥٠- كيف يتم تقديم المصطلحات النحوية؟

(٢) يتأخر تقديم المصطلحات النحوية، مبتدأ، خبر، فاعل . . إلخ

(١) ترد بعض المصطلحات النحوية في الدروس الأولى

(٠) يكثر ورود المصطلحات النحوية المجردة ابتداء من الدروس الأولى

٥١- إلى أي مدى تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة؟

(٢) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب ذات إنتاجية عالية تمكن من استخدامات لغوية مختلفة

(١) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب تحقق قدرا محدودا من استخدامات المفردات وتنوعا إلى حد ما في تراكيب الجمل

(٠) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب جامدة لا تمكن من تنوع الاستخدامات سواء في المفردات أو في التراكيب

د- محتوى الثقافي

٥٢- كيف يتم عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية؟

(٢) ترد المفاهيم العربية بشكل يتكامل مع نصوص الكتاب، ويخصص المؤلف بعض الدروس الأخيرة أو أجزاء منها لعرض المفاهيم الثقافية

(١) يقتصر في عرض المفاهيم الثقافية على استنباطها من ثنايا الجمل والنصوص المقدمة

(٠) يقتصر المؤلف على ذكر الجمل والعبارات العامة الخالية من المضمون الثقافي ((أكل الولد الطعام . . الكتاب على الكرسي . . إلخ))

٥٣- إلى أي مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية (أسماء أشخاص وبلاد وخرائط وصفحات من القرآن الكريم وصور للملايين أو الصحف العربية أو غيرها)؟

(٢) تشيع في الكتاب النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

(١) ترد بعض النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

(٠) تشيع أنماط الثقافة الغربية (أسماء بلاد أشخاص وملابس . . إلخ) ولا

تقدم شيئا من النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

٥٤- إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة من الإنسان العربي (يسكن في الخيام ويعيش في الصحراء ويمارس الحياة البدوية في أول مراحلها وأبسط أشكالها؟

(٢) يبرز الكتاب معالم التقدم الحضاري في الوطن العربي متحررا بذلك مما يشيع عن الإنسان الي من أفكار ومفاهيم

(١) تختلط المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي أحيانا بالمفاهيم والحقائق

المعاصرة

(٠) تشيع في الكتاب المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي

٥٥- ما الانطباع نخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية؟

(٢) يحترم المؤلف الثقافة العربية الإسلامية ويقدرها

(١) يلتزم المؤلف موقفا محايدا وتشيع لديه العبارات العامة غير المرتبطة بثقافة ما

(٠) يشيع في الكتاب ازدياء الثقافة العربية الإسلامية والهجوم عليها

هـ- المهارات اللغوية

٥٦- ما المهارة التي يبدأ الكتاب تعليمها؟

(٢) يهتم على المهارة الاستماع.

(١) التوازن على الأربعة المهارات اللغوية

(٠) يهتم على المهارة الخاصة

٥٧- ما المهارات اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب؟

(٢) يستهدف الكتاب اكتساب الطالب المهارات اللغوية المختلفة وإن

كانت مهارتا الاستماع والكلام يحظيان بالاهتمام الأكبر

(١) يتساوى وزن المهارات اللغوية الأربع ولا يبدو في الكتاب اهتمام خاص

بالمهارات الصوتية

(٠) يستهدف الكتاب تعريف الطالب بخصائص العربية في نظامها الصوتي

والنحوي دون اهتمام باكتساب الطالب مهارات لغوية معينة

٥٨- ما موقف الدروس الأول من المهارات الصوتية؟

(٢) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس الصوتية مصحوبة بشرط مسجل يستهدف تنمية بعض مهارات الاستماع وتمكين الطالب من أن يألّف الصوت العربي قبل تعرفه عليه مكتوباً

(١) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس التي تدرب الطالب على نطق بعض الحروف أو الكليات المكتوبة معتمداً على المعلم

(٠) لا يولي الكتاب أي اهتمام بالجانب الصوتي في دروسه الأولى ويبدأ بتعليم الطالب مهارات القراءة والكتابة فقط

٥٩- كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية؟

(٢) يتبع الكتاب نظاماً ثابتاً في تجريد الحروف والأصوات العربية ويتدرج عرضها وتأتي في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمات معينة تشتمل على الحروف أو الأصوات المطلوبة

(١) يتدرج الكتاب في تجريد الحروف والأصوات، إلا أنه لا يتبع نظاماً ثابتاً في عرضها، كما ترد أحياناً كلمات غريبة لاستيفاء أصوات أو حروف معينة
(٠) لا يتبع الكتاب نظاماً واضحاً في تجريد الحروف كما يشوب التجريد أخطاء معينة، فضلاً عن شيوخ الكلمات الغريبة
٦٠- كيف يتم التدريب على المهارة الكلام؟

(٢) عن طريق حوارات طبيعية يمثلها الدارس، وتزويده بتدريبات مصاحبة لها تساعد على التعبير المحدود ثم التعبير الحر
(١) عن طريق جمل متفرقة يطالب الدارس بمحاكاة نطقها خلف المعلم ثم يجب شفويّاً على أسئلة محدودة بعدها

(٠) لا تساعد نصوص الكتاب ولا تدريباته على الكلام ولا تقدم فرصاً أو أنشطة يستطيع المعلم استثمارها في ذلك
٦١- كيف يتم تدريس الكتاب؟

(٢) يبدأ التدريب على مهارة الكتابة من اليمين عن طريق خطوط وأشكال معينة ثم تتدرج الكتابة من محاكاة إلى كتابة حرة إلى تعبير

(١) يستغرق التدريب على المحاكاة فترة قصيرة يبدأ بعدها التدريب على الكتابة الحرة

(٠) يكلف الطالب بكتابة إجابات عن أسئلة وردت في الدروس الأولى دون أن يسبقها تدريب على المحاكاة أو تدرج في الكتابة

٦٢- ما اللغة تعلمها الكتبا وما مدى صحتها؟

(٢) يتميز الكتاب بالاستخدام اللغوي الجديد للعربية الفصحى والذي يبدو وجود خطأ لغوي في الأصوات أو المفردات أو التراكيب أو القواعد

(١) ترد أحيانا بعض الأخطاء اللغوية التي تشيع على ألسنة الناس أو التي تعزي إلى جهل المؤلف بمواطن الخطأ

(٠) تشيع في الكتاب الجمل التقليدية المأخوذة من كتب التراث والتي لا تخدم إلا قاعدة لغوية معينة بصرف النظر عن حيويتها أو واقعيتها، كما تشيع فيه الأخطاء اللغوية

٦٣- إلى أي مدى يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية؟

(٢) - يعطي الكتاب درجتين إن توفر فيه عرض الخصائص اللغوية بأسلوب مبسط من كل مما يأتي

— النظام الصوتي

— النظام الصرفي

— النظام النحوي

— النظام الدلالي

— الكتابة العربية (الشدة، التنوين، المدة)

(١) يعطي الكتابة درجة واحدة إن توفر فيه بعض خصائص العربية في

الأنظمة السابقة، إلا أنه افتقد بعض أساسياتها

(٠) لا يعطي الكتاب درجة إن اقتصر على تعليم الدارسين بعض المهارات

اللغوية البسيطة أو شرح أنظمة اللغة العربية من خلال أنظمة لغوية أخرى

٦٤- إلى أي مدى يشيع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب؟

(٢) المؤلف يستخدم اللغة العربية بكفاءة وفي مواقف لا يحتاج فيها إلى استخدام لغة وسيطة

(١) المؤلف يستخدم أحيانا اللغة العربية الوسيطة خاصة في المواقف التي يعجز عن التعبير عنها بالعربية

(٠) المؤلف يكثر من استخدام اللغة الوسيطة في الوقت الذي كان يمكن الاستغناء عنها في بعض المواقف.

و- طريقة التدريس

٦٥- إلى أي مدى يمكن التعرف على كريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟

(٢) يتحدث المؤلف عنها بوضوح ((سواء في المقدمة أو في مرشد المعلم))
كما يمكن الاستدلال عليها بسهولة من ثنايا الكتاب
(١) لم يشر المؤلف إليها، إلا أن خبراء تعليم اللغات يستطيعون بعد فحص أجزاء من الكتاب التعرف عليها

(٠) لم يتحدث عنها المؤلف، كما أن من العسير جدا الاستدلال عليها من خلال الكتاب، مما يوحي بعدم اتباع المؤلف طريقة معينة

٦٦- إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفة: (كم هذه الطرق: النحو وترجمة، والسمعية الشفهية.. إلخ)؟

(٢) تتناسب الطريقة المستخدمة تماما، من حيث اسمها وتطبيقاتها مع المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين الذين ألف لهم الكتاب والمدة الزمنية المقترحة

(١) اختار المؤلف طريقة تدريس مناسبة لهدف الكتاب وخصائص الدارسين، إلا أنه تجاوز في تطبيق بعض مبادئها

(٠) لا تتناسب طريقة التدريس مع المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين

٦٧- ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدارس؟

- (٢) الحوارات مناسبة وقصيرة يستطيع الدارس فهمها واستيعابها
 (١) بعض الحوارات طويلة وإن كانت بسيطة التراكيب
 (٠) الحوارات طويلة جدا ومتعددة التراكيب مما يجعل فهمها واستيعابها متعذرا
 ٦٨- ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب؟
 (٢) تسير الحوارات بشكل تلقائي، وفي مواقف طبيعية تماثل ما يقوم به متحدثو اللغة

- (١) تشبه الحوارات ما يقوم به متحدثو اللغة إلا أن بعضها يتسم بالتكلف
 (٠) يتعسف المؤلف في تصميم الحوارات واختيار مواقفها كما يغلب على معظمها التصنع في اختيار المفردات والتراكيب خدمة لغرض لغوي معين
 ٦٩- إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب، وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها؟
 (٢) الحروف مشكلة في الدروس الأولى، ويتم التخفيف من شكل الحروف في الدروس التالية حتى يقتصر على الحروف التي يحتمل مع قراءتها اللبس
 (١) الحروف مشكلة في جميع الكتاب، مما لا يساعد الدارس على الانطلاق في قراءة المواد الخارجية غير المشكلة، أو قد تكون غير مشكلة تماما مما يربك الدارس في قراءة بعض الكلمات خاصة في الدروس الأولى
 (٠) لا يأخذ شكل الحروف نظاما معينا. فتارة تشكل بعض الحروف وتارة يغفل شكلها، وكثيرا ما يغفل شكل حروف يلتبس الإنسان في قراءتها

ز- التدريبات والتقويم

- ٧٠- ما اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية؟
 (٢) تبدأ الدروس الأولى بتدريبات لا تتطلب تعليمات لغوية معقدة ويستطيع الدارس أداؤها في ضوء نماذج مقدمة

(١) تشتمل الدروس الأولى على بعض التدريبات التي تستخدم في صياغة تعليماتها لغة بسيطة

(٠) تكتب تعليمات التدريبات باللغة العربية الفصحى التي لا يستطيع الدارس فهمها دون ترجمة من المعلم

٧١- إلى أي مدى تتنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة؟

(٢) الدروس مزودة بعدد كبير من التدريبات المنوعة التي تثبت المهارات اللغوية المختلفة

(١) الدروس مزودة بعدد من التدريبات المنوعة التي تثبت مهارات لغوية محددة

(٠) الدروس مزودة بتدريبات تقليدية لا تثبت إلا مهارات لغوية بسيطة
٧٢- إلى أي مدى تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين؟

(٢) التدريبات الاتصالية متعددة وتساعد الدارس على التفكير باللغة العربية والانطلاق في استخدامها

(١) التدريبات الاتصالية قليلة، وبعضها يساعد الدارس على التفكير باللغة العربية

(٠) يشيع في الكتاب تدريبات نمطية لا تثبت إلا مهارات آلية لتعليم اللغة ((تكرار، استبدال، تحويل . . إلخ))

٧٣- إلى أي مدى يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفردا؟

(٢) يشتمل الكتاب على عدد كبير من الواجبات المنزلية في مقدور الطالب أداءها منفردا مما يعطيه إحساسا بالنجاح والقدرة على الانجاز

(١) بعض الواجبات المنزلية أعلى من مستوى الطالب ولا تتناسب مع ما سبق تدريسه

- (٠) أعدت معظم الواجبات المنزلية بطريقة يصعب على الطلاب أداءها مما يسبب لهم إحساسا بالإحباط والعجز عن حلها
- ٧٤- ما خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقييم؟
- (٢) تشتمل الدروس على أسئلة اختبارية تستهدف الوقوف على مدى ما اكتسب الطالب من مهارات لغوية، ويتبع التقييم خطة واضحة
- (١) تشتمل بعض الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقييم مستوى الطلاب
- (٠) تقتصر الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقييم مستوى الطلاب
- (٠) تقتصر الدروس على التدريبات اللغوية دون ورود أسئلة اختيارية أو دروس مراجعة، ويتم من خلالها تقييم الطلاب
- ح- المواد المصاحبة**
- ٧٥- إلى أي مدى يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه؟
- (٢) يساعد دليل المعلم إلى حد كبير على فهم فلسفة الكتاب وتعرف طريقة استخدامه
- (١) يفتقد دليل المعلم بعض المعلومات التي تساعد على فهم فلسفة الكتاب جيدا وتعرف طريقة استخدامه
- (٠) لا يوجد دليل للمعلم مصاحب للكتاب
- ٧٦- إلى أي مدى يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة؟
- (٢) تتكامل المواد المصاحبة: شريط التسجيل، كراسة التدريبات، الاختبارات، الشرائح . . إلخ مع دروس الكتاب ولا يوجد بينها تفاوت
- (١) يشعر القارئ أن هناك حلقات مفقودة أحيانا بين المواد المصاحبة للكتاب
- (٠) لا تصحب الكتاب مواد تعليمية

الملحق (٢)

السيرة الذاتية

أ- المعلومات الشخصية



الاسم : معافى فوردياتنو
 المكان/تاريخ الولادة : مالانج، ١ يونيو ١٩٨٨
 الجنس : ذكر
 الجنسية : إندونيسي
 الوالد : واسطا
 الوالدة : ألفا أميتي
 العنوان : مالانج جاوى الشرقية إندونيسيا
 الهاتف : ٠٨٢٣٤٠٦٢٥٨٨٤ :
 البريد الإلكتروني : muafan88@gmail.com

ب- المستوى الدراسي

١. المدرسة الابتدائية الحكومية كبوهارجو كرانج بلاصا مالانج (١٩٩٥-٢٠٠١)
٢. المرحلة المتوسطة في المدرسة المعارف ٠١ سينجاساري مالانج (٢٠٠١-٢٠٠٤)
٣. المرحلة الثانوية في المدرسة المعارف ٠١ سينجاساري مالانج (٢٠٠٤-٢٠٠٧)
٤. المرحلة الجامعية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٠٧-٢٠١١)

(٢٠١١)

الملحق (١)

أسئلة لتحليل محتوى الكتاب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة
الثانوية الإسلامية على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد
(مرجع: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لرشدى أحمد طعيمة)

أ- محتوى الكتاب

- ١- إلى أي مدى يتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص؟
 - (٢) يتم المادة التعليمية إلى دروس محددة لا يرتبك معها الجدول المدرسي
 - (١) يتم عرض المادة التعليمية في شكل وحدات يتصرف المعلم بشأنها
 - (٠) تتراكم المادة التعليمية دون محاور واضحة لها أو تقسيم محدد
- ٢- إلى أي مدى يتحقق التدرج في عرض المادة التعليمية؟
 - (٢) يتدرج عرض المادة التعليمية في كل من المفردات والتراكب والنصوص والمفاهيم ولا يشعر القارئ مفاجئة في أي عنصر منها
 - (١) يتدرج عرض المادة التعليمية في بعض العناصر السابقة ويشعر القارئ بانتقالات مفاجئة في بعضها الآخر
 - (٠) يتأرجع عرض المادة التعليمية في بعض العناصر السابقة، فتارة تزيد في بعض الدروس، وتارة تقل دون تدرج أو نظام ثابت
- ٣- إلى أي مدى يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها؟
 - (٢) تتمتع المادة التعليمية بتنظيم جيد يساعد القارئ على أن يجد ما يريد بسهولة ويسر - كأن يلتزم عرض الدروس نظاما ثابتا
 - (١) يتم عرض المادة التعليمية بطريقة تجعل من العسير الوقوف على بعض المعلومات في الكتاب
 - (٠) لا يلتزم عرض المادة التعليمية نظاما، كما أن الكتاب غير مزود بكشافات تيسر للقارئ الحصول على ما يريد

٤- إلى أي مدى تناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتتفق مع اهتماماتهم؟

(٢) المادة التعليمية مناسبة تماما للدارسين وأعمارهم مما يشعر القارئ بأن المؤلف يحترم عقلية جمهوره، ويقتدر اهتمامهم

(١) ترد في المادة التعليمية بعض التراكب والمواقف التي لا تتفق مع خصائص الدارسين مما يشعر القارئ بأن المؤلف يعامل الكبار أحيانا على أنهم أطفال أو العكس

(٠) يشيع في المادة التعليمية اتجاه لا يتناسب مع أعمار الدارسين أو اهتمامهم
٥- إلى أي مدى تراعى الفراق الفيدية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها؟

(٢) يعطي الكتاب درجتين إذا توفرت فيه الأساليب الآتية:
- إعادة شرح بعض المفاهيم النحوية أو القواعد الإملائية مما يساعد بطيء التعلم

- تعدد أنواع التدريبات بحيث تناسب مستويات مختلفة من الدارسين
- تقديم مواد قراءة إضافية يستثمرها المتقدمون في تعلمهم
- تعدد أنواع الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة
- ذكر أسماء مراجع وكتب لقراءات حرة أو إضافية
- ترجمة بعض المفهومات والمصطلحات عالية المستوى في التجريد

(١) يعطي الكتاب درجة واحدة إذا توفرت فيه بعض الأساليب السابقة

(٠) لا يعطي الكتاب شيئا إذا لم يتوفر فيه أي من الأساليب السابقة

٦- إلى أي مدى يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة لتعليمية نصوصا وتدريبات؟

(٢) يشتمل الكتاب على مادة تعليمية إضافية تساعد الدارس على التعلم

الذاتي ويقتصر دور المعلم أحيانا على النمذجة والتوجيه

(١) المعلم محور الاهتمام في الكتاب ويتولى إلى حد كبير مسؤولية تقديم

المادة التعليمية وحل بعض التدريبات

(٠) يلقي المؤلف العبء كاملا على المعلم تاركاً له مهمة تقديم النصوص وحل كافة التدريبات

(١) يلقي المؤلف في بعض تقديم المادة التعليمية، وبعضها يقتصر دور المعلم فقط على النمذجة والتوجيه

ب- المفردات

٧- ما مدى كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأولى من الكتاب؟

(٢) المفردات قليلة نسبياً في الدروس الأولى في الوقت الذي يتزايد اهتمام المؤلف فيه بتعليم التراكيب اللغوية وطريقة استخدام المفردات
(١) يتزايد اهتمام المؤلف في الدروس الأولى بالمفردات واستخداماتها في سياقات وذلك على حساب كمية التراكيب اللغوية المعملة
(٠) تقتصر الدروس الأولى على تقديم مفردات مقدمة في شكل قائمة يستظهرها الدارس كخطوة نحو استخدامها

٨- ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة؟

(٢) يعتمد المؤلف عند عرض التراكيب اللغوية على المفردات القديمة التي سبق للدارس فهمها وتعلم طريقة استخدامها
(١) يستعان أحياناً عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي يضطر المؤلف لاستخدامها

(٠) ينطلق المؤلف عند عرض التراكيب اللغوية في استخدام المفردات الجديدة دون التزام بعددها أو مستوى تجريبها

٩- كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها؟

(٢) يتم توظيف المفردات في النص والتدريبات، ويحرص المؤلف على استثمار المفردات التي سبق تعليمها

(١) ترد المفردات الجديدة في النصوص والتدريبات اللاحقة بها ولا يستثمر المؤلف إلا قليلاً منها في الدروس التالية

(٠) يقتصر في ذكر المفردات الجديدة على النصوص الأساسية وبعض

التدريبات

١٠- ما مدى شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية؟

(٢) يقتصر المؤلف عند تدريس الأصوات العربية على المفردات المفهومة

والتي سبق للدارس تعلمها

(١) يضطر المؤلف أحيانا عند تدريس بعض الأصوات العربية إلى استخدام

مفردات نادرة الاستخدام في العربية المعاصرة

(٠) يشجع في التدريبات الصوتية استخدام ألفاظ غريبة الشكل ولادلالة لها في

سبيل التدريب على أصوات معينة

ج- تدريس النحو

١١- كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية)؟

(٢) يتم استقراؤها من المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها في سياقاتها

الطبيعية دون تكلف ويتدرج تعليم القواعد اللغوية بعد منتصف الكتاب تقريبا

(١) يتم استقراؤها مما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب، وتعرض القواعد

بعد توفر الأمثلة المطلوبة ويستخدم المؤلف لغة بسيطة لشرح هذه القواعد أحيانا

(٠) يحظي تعليم القواعد باهتمام المؤلف وينطبق في شرحها باللغة الوسيطة،

ودون تقييد بما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب

١٢- كيف يتم تقديم المصطلحات النحوية؟

(٢) يتأخر تقديم المصطلحات النحوية، مبتدأ، خبر، فاعل . . إلخ

(١) ترد بعض المصطلحات النحوية في الدروس الأولى

(٠) يكثر ورود المصطلحات النحوية المجردة ابتداء من الدروس الأولى

١٣- إلى أي مدى تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة؟

(٢) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب ذات إنتاجية عالية تمكن من

استخدامات لغوية مختلفة

- (١) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب تحقق قدرا محدودا من استخدامات المفردات وتنوعا إلى حد ما في تراكيب الجمل
- (٠) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب جامدة لا تمكن من تنوع الاستخدامات سواء في المفردات أو في التراكيب

د- محتوى الثقافي

- ١٤- كيف يتم عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية؟
- (٢) ترد المفاهيم العربية بشكل متكامل مع نصوص الكتاب، ويخصص المؤلف بعض الدروس الأخيرة أو أجزاء منها لعرض المفاهيم الثقافية
- (١) يقتصر في عرض المفاهيم الثقافية على استنباطها من ثنايا الجمل والنصوص المقدمة
- (٠) يقتصر المؤلف على ذكر الجمل والعبارات العامة الخالية من المضمون الثقافي ((أكل الولد الطعام . . الكتاب على الكرسي . . إلخ))
- ١٥- إلى أي مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية (أسماء أشخاص وبلاد وخرائط وصفحات من القرآن الكريم وصور للملايين أو الصحف العربية أو غيرها)؟
- (٢) تشيع في الكتاب النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية
- (١) ترد بعض النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية
- (٠) تشيع أنماط الثقافة الغربية (أسماء بلاد أشخاص وملابس . . إلخ) ولا تقدم شيئا من النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية
- ١٦- إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة من الإنسان العربي (يسكن في الخيام ويعيش في الصحراء ويمارس الحياة البدوية في أول مراحلها وأبسط أشكالها؟
- (٢) يبرز الكتاب معالم التقدم الحضاري في الوطن العربي متحررا بذلك مما يشيع عن الإنسان الي من أفكار ومفاهيم

(١) تختلط المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي أحيانا بالمفاهيم والحقائق

المعاصرة

(٠) تشيع في الكتاب المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي

١٧- ما الانطباع نخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية؟

(٢) يحترم المؤلف الثقافة العربية الإسلامية ويقدرها

(١) يلتزم المؤلف موقفا محايدا وتشيع لديه العبارات العامة غير المرتبطة بثقافة ما

(٠) يشيع في الكتاب ازدياد الثقافة العربية الإسلامية والهجوم عليها

هـ - المهارات اللغوية

١٨- ما المهارة التي يبدأ الكتاب تعليمها؟

(٢) يهتم على المهارة الاستماع.

(١) التوازن على الأربعة المهارات اللغوية

(٠) يهتم على المهارة الخاصة

١٩- ما المهارات اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب؟

(٢) يستهدف الكتاب اكتساب الطالب المهارات اللغوية المختلفة وإن

كانت مهارتا الاستماع والكلام يحظيان بالاهتمام الأكبر

(١) يتساوى وزن المهارات اللغوية الأربع ولا يبدو في الكتاب اهتمام خاص

بالمهارات الصوتية

(٠) يستهدف الكتاب تعريف الطالب بخصائص العربية في نظامها الصوتي

والنحوي دون اهتمام باكتساب الطالب مهارات لغوية معينة

٢٠- ما موقف الدروس الأول من المهارات الصوتية؟

(٢) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس الصوتية مصحوبة بشرط مسجل

يستهدف تنمية بعض مهارات الاستماع وتمكين الطالب من أن يألف الصوت

العربي قبل تعرفه عليه مكتوبا

(١) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس التي تدرب الطالب على نطق بعض

الحروف أو الكليات المكتوبة معتمدا على المعلم

(٠) لا يولي الكتاب أي اهتمام بالجانب الصوتي في دروسه الأولى ويبدأ

بتعليم الطالب مهارتي القراءة والكتابة فقط

٢١- كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية؟

(٢) يتبع الكتاب نظاما ثابتا في تجريد الحروف والأصوات العربية ويتدرج

عرضها وتأتي في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمات معينة تشتمل على

الحروف أو الأصوات المطلوبة

(١) يتدرج الكتاب في تجريد الحروف والأصوات، إلا أنه لا يتبع نظاما ثابتا

في عرضها، كما ترد أحيانا كلمات غريبة لاستيفاء أصوات أو حروف معينة

(٠) لا يتبع الكتاب نظاما واضحا في تجريد الحروف كما يشوب التجريد

أخطاء معينة، فضلا عن شيوع الكلمات الغريبة

٢٢- كيف يتم التدريب على المهارة الكلام؟

(٢) عن طريق حوارات طبيعية يمثلها الدارس، وتزويده بتدريبات مصاحبة لها

تساعد على التعبير المحدود ثم التعبير الحر

(١) عن طريق جمل متفرقة يطالب الدارس بمحاكاة نطقها خلف المعلم ثم

يجيب شفويا على أسئلة محدودة بعدها

(٠) لا تساعد نصوص الكتاب ولا تدريباته على الكلام ولا تقدم فرصا أو

أنشطة يستطيع المعلم استثمارها في ذلك

٢٣- كيف يتم تدريس الكتاب؟

(٢) يبدأ التدريب على مهارة الكتابة من اليمين عن طريق خطوط وأشكال

معينة ثم تتدرج الكتابة من محاكاة إلى كتابة حرة إلى تعبير

(١) يستغرق التدريب على المحاكاة فترة قصيرة يبدأ بعدها التدريب على

الكتابة الحرة

(٠) يكلف الطالب بكتابة إجابات عن أسئلة وردت في الدروس الأولى دون أن يسبقها تدريب على المحاكاة أو تدرج في الكتابة

٢٤- ما اللغة تعلمها الكتبا وما مدى صحتها؟

(٢) يتميز الكتاب بالاستخدام اللغوي الجديد للعربية الفصحى والذي يبدو وجود خطأ لغوي في الأصوات أو المفردات أو التراكيب أو القواعد

(١) ترد أحيانا بعض الأخطاء اللغوية التي تشيع على ألسنة الناس أو التي تعزي إلى جهل المؤلف بمواطن الخطأ

(٠) تشيع في الكتاب الجمل التقليدية المأخوذة من كتب التراث والتي لا تخدم إلا قاعدة لغوية معينة بصرف النظر عن حيويتها أو واقعيتها، كما تشيع فيه الأخطاء اللغوية

٢٥- إلى أي مدى يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية؟

(٢) - يعطي الكتاب درجتين إن توفر فيه عرض الخصائص اللغوية بأسلوب مبسط من كل مما يأتي

— النظام الصوتي

— النظام الصرفي

— النظام النحوي

— النظام الدلالي

— الكتابة العربية (الشدة، التنوين، المدة)

(١) يعطي الكتابة درجة واحدة إن توفر فيه بعض خصائص العربية في

الأنظمة السابقة، إلا أنه افتقد بعض أساسياتها

(٠) لا يعطي الكتاب درجة إن اقتصر على تعليم الدارسين بعض المهارات

اللغوية البسيطة أو شرح أنظمة اللغة العربية من خلال أنظمة لغوية أخرى

٢٦- إلى أي مدى يشيع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب؟

- (٢) المؤلف يستخدم اللغة العربية بكفاءة وفي مواقف لا يحتاج فيها إلى استخدام لغة وسيطة
- (١) المؤلف يستخدم أحيانا اللغة العربية الوسيطة خاصة في المواقف التي يعجز عن التعبير عنها بالعربية
- (٠) المؤلف يكثر من استخدام اللغة الوسيطة في الوقت الذي كان يمكن الاستغناء عنها في بعض المواقف.

و- طريقة التدريس

- ٢٧- إلى أي مدى يمكن التعرف على كريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟
- (٢) يتحدث المؤلف عنها بوضوح ((سواء في المقدمة أو في مرشد المعلم))
- كما يمكن الاستدلال عليها بسهولة من ثنايا الكتاب
- (١) لم يشير المؤلف إليها، إلا أن خبراء تعليم اللغات يستطيعون بعد فحص أجزاء من الكتاب التعرف عليها
- (٠) لم يتحدث عنها المؤلف، كما أن من العسير جدا الاستدلال عليها من خلال الكتاب، مما يوحي بعدم اتباع المؤلف طريقة معينة
- ٢٨- إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفة: (كم هذه الطرق: النحو وترجمة، والسمعية الشفهية.. إلخ)؟
- (٢) تتناسب الطريقة المستخدمة تماما، من حيث اسمها وتطبيقاتها مع المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين الذين ألف لهم الكتاب والمدة الزمنية المقترحة
- (١) اختار المؤلف طريقة تدريس مناسبة لهدف الكتاب وخصائص الدارسين، إلا أنه تجاوز في تطبيق بعض مبادئها
- (٠) لا تتناسب طريقة التدريس مع المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين
- ٢٩- ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدارس؟

- (٢) الحوارات مناسبة وقصيرة يستطيع الدارس فهمها واستيعابها
- (١) بعض الحوارات طويلة وإن كانت بسيطة التراكيب
- (٠) الحوارات طويلة جدا ومتعددة التراكيب مما يجعل فهمها واستيعابها متعذرا
- ٣٠- ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب؟
- (٢) تسير الحوارات بشكل تلقائي، وفي مواقف طبيعية تماثل ما يقوم به متحدثو اللغة

- (١) تشبه الحوارات ما يقوم به متحدثو اللغة إلا أن بعضها يتسم بالتكلف
- (٠) يتعسف المؤلف في تصميم الحوارات واختيار مواقفها كما يغلب على معظمها التصنع في اختيار المفردات والتراكيب خدمة لغرض لغوي معين
- ٣١- إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب، وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها؟
- (٢) الحروف مشكلة في الدروس الأولى، ويتم التخفيف من شكل الحروف في الدروس التالية حتى يقتصر على الحروف التي يحتمل مع قراءتها اللبس
- (١) الحروف مشكلة في جميع الكتاب، مما لا يساعد الدارس على الانطلاق في قراءة المواد الخارجية غير المشكلة، أو قد تكون غير مشكلة تماما مما يربك الدارس في قراءة بعض الكلمات خاصة في الدروس الأولى
- (٠) لا يأخذ شكل الحروف نظاما معينا. فتارة تشكل بعض الحروف وتارة يغفل شكلها، وكثيرا ما يغفل شكل حروف يلتبس الإنسان في قراءتها

ز- التدريبات والتقويم

- ٣٢- ما اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية؟
- (٢) تبدأ الدروس الأولى بتدريبات لا تتطلب تعليمات لغوية معقدة
- ويستطيع الدارس أدائها في ضوء نماذج مقدمة
- (١) تشتمل الدروس الأولى على بعض التدريبات التي تستخدم في صياغة تعليماتها لغة بسيطة

(٠) تكتب تعليمات التدريبات باللغة العربية الفصحى التي لا يستطيع

الدارس فهمها دون ترجمة من المعلم

٣٣- إلى أي مدى تتنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة؟

(٢) الدروس مزودة بعدد كبير من التدريبات المنوعة التي تثبت المهارات

اللغوية المختلفة

(١) الدروس مزودة بعدد من التدريبات المنوعة التي تثبت مهارات لغوية

محددة

(٠) الدروس مزودة بتدريبات تقليدية لا تثبت إلا مهارات لغوية بسيطة

٣٤- إلى أي مدى تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند

الدارسين؟

(٢) التدريبات الاتصالية متعددة وتساعد الدارس على التفكير باللغة العربية

والانطلاق في استخدامها

(١) التدريبات الاتصالية قليلة، وبعضها يساعد الدارس على التفكير باللغة

العربية

(٠) يشيع في الكتاب تدريبات نمطية لا تثبت إلا مهارات آلية لتعليم اللغة

((تكرار، استبدال، تحويل . . إلخ))

٣٥- إلى أي مدى يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها

منفرداً؟

(٢) يشتمل الكتاب على عدد كبير من الواجبات المنزلية في مقدور الطالب

أداءها منفرداً مما يعطيه إحساساً بالنجاح والقدرة على الانجاز

(١) بعض الواجبات المنزلية أعلى من مستوى الطالب ولا تتناسب مع ما

سبق تدريسه

(٠) أعدت معظم الواجبات المنزلية بطريقة يصعب على الطلاب أداءها مما

يسبب لهم إحساساً بالإحباط والعجز عن حلها

٣٦- ما خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم؟

- (٢) تشتمل الدروس على أسئلة اختبارية تستهدف الوقوف على مدى ما اكتسب الطالب من مهارات لغوية، ويتبع التقويم خطة واضحة
- (١) تشتمل بعض الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الطلاب
- (٠) تقتصر الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الطلاب
- (٠) تقتصر الدروس على التدريبات اللغوية دون ورود أسئلة اختيارية أو دروس مراجعة، ويتم من خلالها تقويم الطلاب

ح- المواد المصاحبة

- ٣٧- إلى أي مدى يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه؟
- (٢) يساعد دليل المعلم إلى حد كبير على فهم فلسفة الكتاب وتعرف طريقة استخدامه
- (١) يفتقد دليل المعلم بعض المعلومات التي تساعد على فهم فلسفة الكتاب جيدا وتعرف طريقة استخدامه
- (٠) لا يوجد دليل للمعلم مصاحب للكتاب
- ٣٨- إلى أي مدى يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة؟
- (٢) تتكامل المواد المصاحبة: شريط التسجيل، كراسة التدريبات، الاختبارات، الشرائح . . إلخ مع دروس الكتاب ولا يوجد بينها تفاوت
- (١) يشعر القارئ أن هناك حلقات مفقودة أحيانا بين المواد المصاحبة للكتاب
- (٠) لا تصحب الكتاب مواد تعليمية

الملحق (٢)

السيرة الذاتية

أ- المعلومات الشخصية



الاسم : معافى فورديانتو
 المكان/تاريخ الولادة : مالانج، ١ يونيو ١٩٨٨
 الجنس : ذكر
 الجنسية : إندونيسي
 الوالد : واسطا
 الوالدة : ألفا أميتي
 العنوان : مالانج جاوى الشرقية إندونيسيا
 الهاتف : ٠٨٢٣٤٠٦٢٥٨٨٤ :
 البريد الإلكتروني : muafan88@gmail.com

ب- المستوى الدراسي

١. المدرسة الابتدائية الحكومية كبوهارجو كرانج بلاصا مالانج (١٩٩٥-٢٠٠١)
٢. المرحلة المتوسطة في المدرسة المعارف ٠١ سينجاساري مالانج (٢٠٠١-٢٠٠٤)
٣. المرحلة الثانوية في المدرسة المعارف ٠١ سينجاساري مالانج (٢٠٠٤-٢٠٠٧)
- المرحلة الجامعية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٠٧-٢٠١١)